

# ست رسائل في القراءات

١. قراءة الإمام أبي حنيفة

٢. قراءة الإمام الشافعي

٣. قراءة الإمام أحمد بن حنبل

٤. رواية المفضل الضبي

٥. طريق القواس

٦. طريق هبيرة التمار

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها



## حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠١٧/٣/١٤٥٩)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

/ توفيق إبراهيم ضمرة - عمان. المؤلف، ٢٠١٧.

(١٨٠) ص.

ر.أ. (٢٠١٧/٣/١٤٥٩)

الواصفات: / قراءات القرآن // التجويد // القرآن // الاسلام /

\* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

النكت اللطيفة في

# قراءة الإمام أبي حنيفة

من رواية الحسن بن زياد اللؤلؤي

من طريق كتاب الكامل

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها



## حقوق الطبع لجميع المسلمين

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠١٤ / ٩ / ٤٣٤٤)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

النكت اللطيفة في قراءة الإمام أبي حنيفة / توفيق إبراهيم

ضمرة - عمان، المؤلف، ٢٠١٤.

(٢٥) ص.

ر.أ. (٢٠١٤ / ٩ / ٤٣٤٤)

الواصفات: / قراءات القرآن // التجويد // القرآن // الاسلام /

\* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

## تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطلعتُ على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة واليسير وطرق الطيبة، ثم كتب هذا البحث (النكت اللطيفة في قراءة الإمام أبي حنيفة)، فوجدتُ أن المؤلف حفظه الله قد تحرّى الدقة في استخراج الحروف التي انفرد بها الإمام أبو حنيفة من طريق الكامل للهندي، فكشف الأستار والمبهات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشاذة.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلّمَا كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"<sup>(١)</sup>.

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليهم لهذا الباب، والسبب هو عظم همهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم، وقصد سرعة الترقى والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العبّاسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلاً يقرأ أولاً برواية البزي ختمة، ثم ختمة برواية قنبل، ثم يجمع البزي وقنبل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحداً قرأ على التقى الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي أتبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحق أن يتبع في تعليم القراءات والأخذ بها.

نسأل الله تعالى أن يوفق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حُرر في القاهرة المعزية بتاريخ ٢٠ / ١٠ / ١٤٣٥ هـ الموافق ١٦ / ٨ / ٢٠١٤ م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة. وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبدالله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يوماً إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصاً واقفاً وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرّواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منها معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأقرئك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعاً بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج ٢ ص ١٤٦.



## مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ  
فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في قراءة الإمام أبي حنيفة  
النعمان بن ثابت، فقيه العراق وأول الأئمة الأربعة. فرجعت إلى كتاب الكامل في  
القراءات العشر والأربعين الزائده عليها، الذي ذكر قراءة الإمام أبو حنيفة وجمعت فيه  
الحروف التي انفرد بها عن الكوفيين مقارنةً بقراءة عاصم الكوفي<sup>(١)</sup>، والأصل فيمن  
يقرأ هذه القراءة أن يكون مجازاً بقراءات الكوفيين متقناً لقراءة عاصم، وذكرت في  
الهامش إذا وافق الإمام أبو حنيفة أحد الرواة أو القراء من العشرة مكتفياً بواحد،  
وخالف الإمام أبو حنيفة القراء العشرة في مواضع قليلة نهبت عليها<sup>(٢)</sup>.

(١) ذكرت الحروف التي انفرد بها أبو حنيفة عن الكوفيين، وكذلك إذا انفرد عاصم، وتركت ما وافق فيه أبو  
حنيفة بعض الكوفيين أو أحد راويي عاصم حفص وشعبة من الشاطبية أو الطيبة .

(٢) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار  
ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية  
للهمذاني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلانسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما  
تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرفاً يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

قال ابن الجزري في الشرح ج ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهندي أو المبهج لسبط الخياط أو روضة المالكي  
ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحداً أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف  
لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في  
إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقد قرأت هذه الرسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.  
كما وأرجو من كل أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف ( ٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١ ) أو على العنوان الآتي:  
Tawfiq\_Damra@Yahoo.com الله أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

### كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

= وقال ابن الجزري في الشرح ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهوراً في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القراء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أئمة لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية واليسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية واليسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيها، (وقراءة أبو حنيفة من هذا القبيل).  
ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفاً وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً.

قال ابن الجزري: قرأ بالكامل إمام زمانه حفظاً ونقلأً أبو العلاء الهمداني على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت. وقال: قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسامع الثاني لبعضه بسندهما.

قال ابن الجزري: وأكثر العلماء على عدم جواز القراءة بالشاذ في الصلاة لأن هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي ﷺ وإن ثبتت بالنقل فإنها منسوخة بالعرضة الأخيرة أو بإجماع الصحابة على المصحف العثماني.



### التعريف بالقارئ: الإمام أبي حنيفة

هو النعمان بن ثابت بن زوطا الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق والمعظم في الآفاق مولى بني تيم الله بن ثعلبة، أول الأئمة الأربعة.

شيوخه: روى القراءة عرضاً عن أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكوفي، أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي، وذكر ابن الجزري أنه روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي الذي قتل بوقعة الجاهم سنة ثلاث وثمانين هجرية.

رأى أنس بن مالك وحدث عن عطاء والأعرج ونافع مولى ابن عمر وعكرمة، وروى عن محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور.

تلاميذه: روى القراءة عنه الحسن بن زياد، وتلميذه أبو يوسف.

وفاته: توفي في شهر رجب سنة خمسين ومائة للهجرة عن سبعين سنة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٣٤٢.

## التعريف بالراوي: الحسن بن زياد

الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة.

شيوخه: روى القراءة عن أبي حنيفة، وسمع ابن جريج وغيره.

تلاميذه: روى القراءة عنه ابنه محمد بن الحسن بن زياد.

قال ابن الجزري: كان فقيها كبيرا.

وفاته: مات سنة أربع ومائتين للهجرة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٢١٣.

## التعريف بصاحب الطريق يوسف بن علي الهذلي

هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي الشكري الأستاذ الكبير الرّحال والعلم الشهير الجوّال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة للهجرة، وطاف البلاد في طلب القراءات من آخر المغرب إلى باب فرغانة يميناً وشمالاً وجبلاً وبحراً، وأخذ عن مائةٍ واثنين وعشرين شيخاً وألف كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد وكان مقدّمًا في النحو والصّرف وعلل القراءات.

شيوخه: إبراهيم بن أحمد الأربلي وإبراهيم بن الخطيب وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني وأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني وأحمد بن محمد بن الحسن بن مردة الملقب وإسماعيل بن عمرو الحداد والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي وعلي بن محمد بن علي الزبيدي الحراني وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي وعبد الله بن الحسن بن محمد الجلباني وعبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان ومنصور بن أحمد القهندزي والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي.

تلاميذه: روى عنه إسماعيل بن الأخشيد، وعبد الواحد بن حمد بن شيدة السكري، وأبو بكر بن محمد بن زكريا النجار، وأبو العز القلانسي وعلي بن عساكر بن المرحب.

وفاته: توفّي سنة خمس وستين وأربعمائة للهجرة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٣٩٧، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ٢ ص ٨١٥.

### الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت حروف الخلاف بطريق الإمام أبي حنيفة على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عlish المالكي الأزهرى، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرمي المالكي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحادة اليمني، عن والده الشيخ شحادة اليمني، عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن الشيخ أبي محمد إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الإسكندري، عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي، عن أبي اليمن زيد الكندي، عن عبد الله ابن علي البغدادي، عن أبي العز محمد بن الحسين بن بُندار الواسطي القلانسي، عن أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي مؤلف كتاب الكامل، عن أبي المُظفّر عبد الله بن شبيب، عن أبي الفضل محمد بن جعفر الخُزاعي، عن أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المُطوّعي، عن عبد الله بن سليمان بن محمد الرقي، عن عمر بن شبة النميري، عن محمد بن الحسن بن زياد، عن أبيه الحسن بن زياد اللؤلؤي، عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت، عن أبي بكر عاصم بن أبي النّجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، وزر بن حبيش بن حباشة، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(ح) وقرأ أبو حنيفة على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكوفي، عن أبي عمران إبراهيم بن يزيد النخعي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.  
وقرأ الأعمش على أبي عمرو الأسود بن يزيد النخعي، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

## أصول قراءة الإمام أبي حنيفة

أولاً: الأصول (الكليات) وهي :

١- المد المنفصل: فويق القصر (٣ حركات).

٢- المد المتصل: الإشباع (٦ حركات) <sup>(١)</sup>.

### البسمة:

قال أبو حنيفة ومن تابعه: ليس بآية في كل السور، ولا يجهر بها في القراءة، وقال أصحابه هي آية من القرآن أنزلت للفصل بين السور، ليست من الفاتحة ولا من كل سورة، وروى المعلّى عن أبي يوسف عن أبي حنيفة أنه يأتي بها في ركعة، هو قول أبي يوسف ومحمد، ويسمى سراً في كل ركعة <sup>(٢)</sup>.

### سجدة التلاوة:

تجِبُ سَجْدَةُ التَّلَاوَةِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ بِسَبَبِ تِلَاوَةِ آيَةٍ مِنْ أَرْبَعِ عَشْرَةَ آيَةً فِي أَرْبَعِ عَشْرَةَ سُورَةً وَهِيَ: الْأَعْرَافُ فِي آخِرِهَا وَالرَّعْدُ وَالنَّحْلُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَرْيَمُ وَالْأُولَى مِنْ الْحَجِّ وَالْفُرْقَانَ وَالنَّمْلَ وَالْمُتَنَزِّلُ وَصَ وَحَمِ السَّجْدَةَ وَالنَّجْمَ وَالْإِنْشِقَاقَ وَالْعَلَقَ <sup>(٣)</sup>.

(١) الكامل للهنلي ص ٤٢١ و ٤٢٢.

(٢) الكامل للهنلي ص ٤٧٤، البحر الرائق شرح كنز الدقائق ج ٣ ص ٢٤٣، ٢٤٦.

(٣) انظر كتاب الكامل في القراءات العشر للهنلي ص ٤٧٧، البحر الرائق شرح كنز الدقائق لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدين النسفي ج ٥ ص ٣٥.

ثانياً: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي:

١. قرأ الإمام عاصم ﴿مَلِكٌ﴾ [الفاحة: ٤]، بالألف وكسر اللام والكاف.

وقرأ الإمام أبو حنيفة ﴿مَلَكٌ﴾، بحذف الألف وفتح اللام والكاف<sup>(١)</sup>.

٢. قرأ الإمام عاصم ﴿يَوْمٌ﴾ [الفاحة: ٤]، بكسر الميم.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يَوْمٌ﴾، بفتح الميم<sup>(٢)</sup>.

٣. قرأ الإمام عاصم الأفعال السبع ﴿قِيلَ﴾ و﴿وَجِئَءَ﴾ و﴿وَرِغِضَ﴾ و﴿وَجِيلَ﴾

و﴿وَسِيقَ﴾ و﴿سِئَاءَ﴾ و﴿سِئَتَ﴾، بكسر أوائلها.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل، بإشمام أوائلها الضم<sup>(٣)</sup>.

٤. قرأ الإمام عاصم ﴿لَقُوا الَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٤] و﴿لَقَوْكُمْ قَالُوا﴾ و﴿لَقِيتُمُ الَّذِينَ﴾، بلا

ألف فيهن.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿لَقَوْا الَّذِينَ﴾ و﴿لَقَوْكُمْ قَالُوا﴾ و﴿لَقِيتُمُ

الَّذِينَ﴾، بزيادة ألف وفتح القاف<sup>(٤)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة علي بن أبي طالب وأنس بن مالك وجبير بن مطعم وأبو حيوة، وغيرهم، معجم القراءات د. عبد اللطيف الخطيب ج ١ ص ١٠.

(٢) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة أبو حيوة، كتاب الكامل في القراءات للهندي ص ٤٧٨.

(٣) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق رواية هشام، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٤٨٠.

(٤) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة ابن مقسم والزعفراني عن ابن محيصن، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٤٨١.

٥. قرأ الإمام عاصم ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ [البقرة: ١٢٤]، بفتح الميم وضم الباء.
- وقرأ أبو حنيفة من الكامل ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾، بضم الميم وفتح الباء<sup>(١)</sup>.
٦. قرأ الإمام عاصم ﴿الرَّيْحِ﴾ [البقرة: ١٦٤] و [الأعراف: ٥٧] و [الحجر: ٢٢] و [الكهف: ٤٥] و [النمل: ٦٣] و [الروم: ٤٨] و [فاطر: ٩] و [الجنات: ٥]، بألف.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿الرَّيْحِ﴾، بلا ألف<sup>(٢)</sup>.
٧. قرأ الإمام عاصم ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾ [البقرة: ٢٠٥]، بضم الياء وكسر اللام وفتح الكاف والثاء واللام.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾، بفتح الياء واللام، وضم الكاف والثاء واللام<sup>(٣)</sup>.
٨. قرأ الإمام عاصم ﴿فِيضَعْفُهُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، بفتح الفاء.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿فِيضَعْفُهُ﴾، بضم الفاء<sup>(٤)</sup>.
٩. قرأ الإمام عاصم ﴿تَصَدَّقُوا﴾ [البقرة: ٢٨٠]، بتخفيف الصاد.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿تَصَدَّقُوا﴾، بتشديد الصاد<sup>(٥)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٤٩١.

(٢) وافق قراءة حمزة والأعمش، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٤٩٤.

(٣) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة هارون، وابن محيَّصن والعمري عن أبي جعفر، والحسن

البصري، وأبو حيوة، كتاب الكامل للهندي ص ٥٠٢، معجم القراءات ج ١ ص ٢٨١.

(٤) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٠٦.

(٥) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥١٢.



١٠. قرأ الإمام عاصم ﴿تَجْرَةً حَاضِرَةً﴾ [البقرة: ٢٨٢]، بتنوين فتح فيهما.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿تَجْرَةً حَاضِرَةً﴾، بتنوين ضم فيهما<sup>(١)</sup>.
١١. قرأ الإمام عاصم ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ [آل عمران: ١٨]، بالألف والهمز.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿قَائِمًا﴾، بالياء مشددة مكسورة<sup>(٢)</sup>.
١٢. قرأ الإمام عاصم ﴿مُتَّمَّ﴾ [آل عمران: ١٥٨]، بضم الميم.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿مُتَّمَّ﴾، بكسر الميم<sup>(٣)</sup>.
١٣. قرأ الإمام عاصم ﴿مِيرَاتُ﴾ [آل عمران: ١٨٠] و[الحديد: ١٠]، بفتح الراء.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿مِيرَاتُ﴾، بإمالة الراء والألف<sup>(٤)</sup>.
١٤. قرأ الإمام عاصم ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ٩١]، بتحقيق الهمزة.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿مِلْءُ﴾، بالنقل<sup>(٥)</sup>.
١٥. قرأ الإمام عاصم ﴿أَنَّمَانِي﴾ [آل عمران: ١٧٨]، بهمزة مفتوحة.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿إِنَّمَانِي﴾، بهمزة مكسورة<sup>(٦)</sup>.

(١) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥١٢.

(٢) انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل للهندي ص ٥١٤، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ١ ص ٤٦٢.

(٣) وافق قراءة حمزة والأعمش، كتاب الكامل للهندي ص ٥١٢.

(٤) انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٣٨.

(٥) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق رواية ورش، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٧٨.

(٦) انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٧٩.

١٦. قرأ الإمام عاصم ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَتُهَا﴾ [الأَنْعَام: ١٥٨]، بالياء وتنوين فتح للسين.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من الكامل ﴿لَا نَنْفَعُ نَفْسٌ إِيْمَتُهَا﴾، بالتاء، وتنوين ضم للسين<sup>(١)</sup>.
١٧. قرأ الإمام عاصم ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأَنْعَام: ١٦٠]، بضم الراء، وكسر اللام.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من الكامل ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾، بتنوين ضم للراء، وضم اللام<sup>(٢)</sup>.
١٨. قرأ الإمام عاصم ﴿مَعَيْشٌ﴾ [الأعراف: ١٠]، بالياء.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿مَعَيْشٌ﴾، بالهمز<sup>(٣)</sup>.
١٩. قرأ الإمام عاصم ﴿بُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧] و [الفرقان: ٤٨]، بياء مضمومة.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿نَشْرًا﴾، بنون مفتوحة<sup>(٤)</sup>.
٢٠. قرأ الإمام عاصم ﴿يُضْهِوْنَ﴾ [التوبة: ٣٠]، بكسر الهاء وهمزة مضمومة.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يُضْهِوْنَ﴾، بضم الهاء دون همز<sup>(٥)</sup>.
- 
- (١) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة ابن عمر وابن سيرين وأبو العالية، في (لَا تَنْفَعُ)، كتاب الكامل في القراءات للهندي ص ٥٥٠، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٢ ص ٥٩٤.
- (٢) وافق قراءة يَعْقُوبَ، وَالْأَعْمَشَ، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٥٠.
- (٣) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة خارجة، وأبو قرة عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر، وَالْأَعْمَشَ، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٨١.
- (٤) وافق قراءة الكسائي، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٥٣.
- (٥) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٦٢.

٢١. قرأ الإمام عاصم ﴿تَعَفُّ﴾ [التوبة: ٦٦] بنون مفتوحة مع ضم الفاء و﴿تُعَذِّبُ﴾ بنون مضمومة وكسر الذال و﴿طَائِفَةٌ﴾ بتنوين فتح.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يُعَفِّ﴾ بياء مضمومة وفتح الفاء و﴿تُعَذِّبُ﴾ بتاء مضمومة وفتح الذال و﴿طَائِفَةٌ﴾ بتنوين ضم<sup>(١)</sup>.
٢٢. قرأ الإمام عاصم ﴿أَنَّ الْحَمْدُ﴾ [يونس: ١٠]، بكسر النون مخففة، وضم الدال.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من الكامل ﴿أَنَّ الْحَمْدَ﴾، بتشديد النون مفتوحة، وفتح الدال<sup>(٢)</sup>.
٢٣. قرأ حفص عن عاصم ﴿يَهْدِي﴾ [يونس: ٣٥]، بكسر الهاء.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يَهْدِي﴾، بفتح الهاء<sup>(٣)</sup>.
٢٤. قرأ الإمام عاصم ﴿نُنَجِّيكَ بِدَنَّاكَ﴾ [يونس: ٩٢]، بالجيم، والإفراد.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿نُنَجِّيكَ بِأَبَدَانِكَ﴾، بالحاء، والجمع<sup>(٤)</sup>.
٢٥. قرأ الإمام عاصم ﴿يُنَبِّئُ﴾ [هود: ٤٢]، بفتح الياء.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يُنَبِّئُ﴾، بكسر الياء<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٦٣.

(٢) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة أبو حيوة، وابن مِقْسَمٍ والزَّعْفَرَانِي، والمنهال، والوليد، وابن عبد الخالق عن يعقوب، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٦٦.

(٣) وافق قراءة ابن عامر الشامي، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٦٧.

(٤) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة أبي بن كعب وعلقمة عن ابن مسعود واليزيدي وابن شنبوذ وغيرهم، كتاب الكامل للذهبي ص ٥٦٩، معجم القراءات د. عبد اللطيف الخطيب ج ١ ص ١٠.

(٥) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٤٥٠.

٢٦. قرأ الإمام عاصم ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠] بالغين مع الإظهار.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾ بالعين والإدغام<sup>(١)</sup>.
٢٧. قرأ الإمام عاصم ﴿صَوَاعَ الْمَلِكِ﴾ [يوسف: ٧٢] ، بالعين.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿صَوَاعَ الْمَلِكِ﴾ ، بالغين<sup>(٢)</sup>.
٢٨. قرأ الإمام عاصم ﴿لَمَنْجُوهُمْ﴾ [الحجر: ٥٩] و﴿لَنْجِيْنَهُ﴾ [العنكبوت: ٣٢] و﴿مَنْجُوكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣] ، بفتح النون وتشديد الجيم.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿لَمَنْجُوهُمْ﴾ و﴿لَنْجِيْنَهُ﴾ و﴿مَنْجُوكَ﴾ ،  
 بإسكان النون مخفاة وتخفيف الجيم<sup>(٣)</sup>.
٢٩. قرأ الإمام عاصم ﴿تَأْتِيَهُمُ الْمَلَكَةُ﴾ [النحل: ٣٣] ، بالتاء.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يَأْتِيَهُمُ الْمَلَكَةُ﴾ ، بالياء<sup>(٤)</sup>.
٣٠. قرأ الإمام عاصم ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ [الإسراء: ٤١] حيث وقع ، بالإظهار.  
 وقرأ أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ ، بإدغام دال (قد) في الصَّاد<sup>(٥)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة مجاهد، والحسن البصري، والزَّعْفَرَانِيَّ عن ابن مَجِيصِن، وحامد بن يحيى عن ابن كَثِيرٍ، والقورسي عن أبي جعفر، كتاب الكامل للذهلي ص ٣٤٠، ٥٦٧.

(٢) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة الحسن البصري وسعيد بن جبير، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٧٦، معجم القراءات د. عبد اللطيف الخطيب ج ٤ ص ٣٠٨.

(٣) وافق قراءة وحمزة والأعمش، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٤٢.

(٤) وافق قراءة وحمزة والأعمش، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٥٠.

(٥) وافق قراءة حمزة، والأعمش، كتاب الكامل للذهلي ص ٣٤٠.

٣١. قرأ الإمام عاصم ﴿يَوْمَ نَدْعُوا﴾ [الإسراء: ٧١]، بالنون.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يَوْمَ يَدْعُوا﴾، بالياء<sup>(١)</sup>.
٣٢. قرأ الإمام عاصم ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف: ٩٤] و[الأنبياء: ٩٦]، بالهمز.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾، بإبدال الهمزة ألفاً<sup>(٢)</sup>.
٣٣. قرأ الإمام عاصم ﴿يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ [طه: ١١٤]، بالياء، والضم.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿تَقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾، بنون مفتوحة وضاد مكسورة وياء مفتوحة، ثم فتح الياء في (وَحْيُهُ) <sup>(٣)</sup>.
٣٤. قرأ الإمام عاصم ﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ﴾ [الحج: ٥]، بالنون.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿لِيُبَيِّنَ﴾، بالياء<sup>(٤)</sup>.
٣٥. قرأ الإمام عاصم ﴿بَلِ أَدْرَاكَ﴾ [النمل: ٦٦]، بهمزة وصل.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿بَلِ أَدْرَاكَ﴾، بإسكان اللام، وهمزة قطع وتخفيف الدال ساكنة وحذف الألف<sup>(٥)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة الحسن البصري، وقتادة، ومجاهد، وزيد عن يعقوب، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٨٨، جلاء بصري ص ٩٧.

(٢) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٩١.

(٣) وافق قراءة يعقوب، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٦٠٠.

(٤) انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٦٠٣.

(٥) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة ابن كثير، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٨١.

٣٦. قرأ الإمام عاصم ﴿جَذَوْقٍ﴾ [القصص: ٢٩]، بفتح الجيم.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿جَذْوَةً﴾، بكسر الجيم<sup>(١)</sup>.
٣٧. قرأ عاصم ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] و [المجادلة: ٢ و ٣]، بضم التاء وكسر الهاء.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿تَظَاهِرُونَ﴾، بفتح التاء والهاء<sup>(٢)</sup>.
٣٨. قرأ الإمام عاصم ﴿أَسْوَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] و [المتحنة: ٤ و ٦]، بضم الهمزة.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿إِسْوَةٌ﴾، بكسر الهمزة<sup>(٣)</sup>.
٣٩. قرأ الإمام عاصم ﴿وَحَاتَمَ﴾ [الأحزاب: ٤٠]، بفتح التاء.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿وَحَاتِمَ﴾، بكسر التاء<sup>(٤)</sup>.
٤٠. قرأ الإمام عاصم ﴿يَمَاءَ أَيْتِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١]، بألف بعد الهمزة.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يَمَاءَ أَيْتِهِنَّ﴾، بحذف الألف<sup>(٥)</sup>.
٤١. قرأ الإمام عاصم ﴿كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨]، بالباء.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿كَنْبِيرًا﴾، بالثاء<sup>(٦)</sup>.

(١) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للبهزلي ص ٦١٤.

(٢) وافق قراءة الكسائي، كتاب الكامل في القراءات العشر للبهزلي ص ٦١٩.

(٣) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للبهزلي ص ٣٩٨.

(٤) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للبهزلي ص ٦٢٠.

(٥) انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل في القراءات العشر للبهزلي ص ٣٩٨.

(٦) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للبهزلي ص ٦٢١.

٤٢. قرأ الإمام عاصم ﴿وَيَتُوبَ اللَّهُ﴾ [الأحزاب: ٧٣]، بفتح الباء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿وَيَتُوبَ اللَّهُ﴾، بضم الباء<sup>(١)</sup>.

٤٣. قرأ الإمام عاصم ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨]، بالفتح ثم الضم.

وقرأ أبو حنيفة من الكامل ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، بالضم ثم الفتح<sup>(٢)</sup>.

٤٤. قرأ الإمام عاصم ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾ [يس: ٩٠]، بالغين.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾، بالعين<sup>(٣)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة عمر بن عبد العزيز وأبو حيوة، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٦٢٤، معجم القراءات د. عبد اللطيف ج ٧ ص ٤٣١.

(٢) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة أبو حيوة والحسن والأعمش والمطوعي والقاضي وابن زياد عن حمزة، كتاب الكامل للهندي ص ٦٢١، معجم القراءات د. عبد اللطيف ج ٧ ص ٣٢٣.

قال ابن الجزري في النشر في القراءات العشر ج ١ ص ٢٤: وهذه القراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه أبو القاسم الهندي وغيره فإنها لا أصل لها قال أبو العلاء الواسطي أن الخزاعي وضع كتاباً في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة فأخذت خط الدارقطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له، وقال ابن الجزري: وقد رويت الكتاب المذكور ومنه (إنما يخشى الله من عباده العلماء) برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على أكثر المفسرين ونسبها إليه وتكلف توجيهها وإن أبا حنيفة لبرئ منها.

(٣) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة ابن عباس وعمر بن عبد العزيز والحسن البصري، وابن مِقْسَمٍ، كتاب الكامل في القراءات للهندي ص ٦٢٤، معجم القراءات د. عبد اللطيف ج ٧ ص ٤٦٢.

٤٥. قرأ الإمام عاصم ﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [الزُّخْرُف: ٨٦]، بالياء.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾، بالتاء<sup>(١)</sup>.
٤٦. قرأ عاصم ﴿غَشَوَةٌ﴾ [الجاثية: ٢٣]، بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.
- وقرأ أبو حنيفة من الكامل ﴿غَشَوَةٌ﴾، بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف<sup>(٢)</sup>.
٤٧. قرأ الإمام عاصم ﴿الْمَجَلِسِ﴾ [المجادلة: ١١]، بفتح الجيم وألف بعدها.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من الكامل ﴿الْمَجَلِسِ﴾، بسكون الجيم دون ألف بعدها<sup>(٣)</sup>.
٤٨. قرأ الإمام عاصم ﴿غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦]، بفتح الدال.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿غَدِقًا﴾، بكسر الدال<sup>(٤)</sup>.
٤٩. قرأ الإمام عاصم ﴿فَنَنْفَعُهُ﴾ [عبس: ٤]، بفتح العين.
- وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿فَتَنْفَعُهُ﴾، بضم العين<sup>(٥)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة ابن وثاب، وأبي عبد الرحمن السلمي، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٦٣٥، معجم القراءات د. عبد اللطيف ج ٨ ص ٤٠٩.

(٢) وافق قراءة حمزة، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٦٣٦.

(٣) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٦٤٦.

(٤) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة عمر بن خالد عن عاصم والأعشى عن شعبة، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٦٥٢، معجم القراءات د. عبد اللطيف ج ١٠ ص ١٢٥.

(٥) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٦٥٧.



٥٠. قرأ الإمام عاصم ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ [الفيل: ٤]، بالتاء.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿يَرْمِيهِمْ﴾، بالياء<sup>(١)</sup>.
٥١. قرأ الإمام عاصم ﴿حَمَّالَةٌ﴾ [المسد: ٤]، بفتح التاء المربوطة.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿حَمَّالَةٌ﴾، بضم التاء المربوطة<sup>(٢)</sup>.
٥٢. قرأ الإمام عاصم ﴿مِنْ شَرِّمَا﴾ [الفلق: ٢]، بكسر الراء.  
 وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿مِنْ شَرِّمَا﴾، بتنوين كسر للراء<sup>(٣)</sup>.
٥٣. قرأ عاصم ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ [الناس: ٢]، بدون ألف.  
 وقرأ أبو حنيفة ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾، بزيادة ألف<sup>(٤)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة أبي عبد الرحمن السلمي ويحيى بن يعمر والسمان عن طَلْحَةَ وغيرهم، كتاب الكامل في القراءات للهندي ص ٦٦٣، معجم القراءات د. عبد اللطيف ج ١٠ ص ٥٨٩.

(٢) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٦٦٣.

(٣) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة عمرو بن عبيد وعمرو بن فائد، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٦٦٣، معجم القراءات د. عبد اللطيف ج ١٠ ص ٦٤٥.

(٤) انفرد بها عن القراء العشر، ووافق قراءة ابن مقسم، كتاب الكامل في القراءات للهندي ص ٤٧٨.

## فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني - تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.
٢. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد ابن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى، سنة ١٩٣٢ م.
٣. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها - لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧ م مصر.
٤. معجم القراءات - الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢ م.
٥. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار - محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. طيار آلتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥ م.
٦. النشر في القراءات العشر - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣.....	تقديم الدكتور المقرئ علي النحاس
٥.....	مقدمة
٧.....	ترجمة أبي حنيفة صاحب القراءة
٨.....	ترجمة الحسن بن زياد اللؤلؤي صاحب الرواية
٩.....	ترجمة يوسف بن علي الهذلي صاحب الطريق
١٠.....	إسناد قراءة أبي حنيفة
١٢.....	أصول قراءة أبي حنيفة
١٣.....	الحروف التي انفرد بها أبو حنيفة
٢٤.....	فهرس المراجع
٢٥.....	فهرس المحتويات

تَحْصِيلُ الْمَنَافِعِ فِي

# قِرَاءَةُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

من رواية محمد بن عبد الحكم

من طريق الكامل

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها



## حقوق الطبع لجميع المسلمين

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠١٤ / ٩ / ٤٣٤٦)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

تحصيل المنافع في قراءة الإمام الشافعي / توفيق إبراهيم

ضمرة - عمان، المؤلف، ٢٠١٤.

(٣٦) ص.

ر.أ. (٢٠١٤ / ٩ / ٤٣٤٦)

الواصفات: / قراءات القرآن // التجويد // القرآن // الاسلام /

\* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

## تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطلعتُ على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة واليسير وطرق الطيبة، ثم كتب هذا البحث (تحصيل المنافع في قراءة الإمام الشافعي)، فوجدتُ أن المؤلف حفظه الله قد تحرّى الدقة في استخراج الفرق بين قراءة عبد الله بن كثير المكي من طريق الشاطبية وقراءة الإمام الشافعي من طريق الكامل للهدلي، فكشف الأستار والمبهات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشاذة.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلّمَا كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"<sup>(١)</sup>.

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في توألفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم همهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتورهم، وقصد سرعة الترقى والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلاً يقرأ أولاً برواية البزي ختمة، ثم ختمة برواية قبل، ثم يجمع البزي وقبل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي أتبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحق أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها. نسأل الله تعالى أن يوفِّق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.  
حُرِّرَ فِي الْقَاهِرَةِ الْمُعْزِيَةِ بِتَارِيخِ ٢٢ / ٩ / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٠ / ٧ / ٢٠١٤ م  
كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

= في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحدًا قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة. وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يومًا إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصًا واقفًا وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منها معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأفرتك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعًا بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج ٢ ص ١٤٦.



## مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في قراءة الإمام الشافعي مقارنة بقراءة عبد الله بن كثير المكي، يحتوي على الكلمات التي خالف فيها الإمام الشافعي قراءة ابن كثير، ويكون الباقي قد وافق فيه ابن كثير، وقد يوافق أحد راوييه فقط، وقد يوافق طريق الشاطبية أو إحدى طرق الطيبة، وأحياناً أقوم بالتنبيه على هذه الاختلافات وأتركها في أحيان أخرى.

فرجعت إلى كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائده عليها، وكتاب المستنير في القراءات العشر الّذين ذكرا قراءة الإمام الشافعي وجمعت فيه الكلمات التي خالف فيها ابن كثير، علماً بأن أبا طاهر بن سوار لم يذكر خلافاً للشافعي عن ابن كثير، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءة أن يكون متقناً لقراءة ابن كثير مجازاً بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجع التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التوضيح، وإذا وافقت قراءة الإمام الشافعي أحد القراء من العشرة اكتفيت بذكر واحد، وخالف الإمام الشافعي القراء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها<sup>(١)</sup>.

(١) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقي الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمداني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلانسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما



وقد قرأت هذه الرسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.  
كما وأرجو من كل أخٍ ناصحٍ وجَدَّ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف ( ٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١ ) أو على العنوان الآتي:  
Tawfiq\_Damra@Yahoo.com الله أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

### كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

تضمنته من =قراءات مقطوع به إلا أحرفاً يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.  
قال ابن الجزري في الشرح ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهندي أو المبهج لسبب الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحداً أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في الشرح ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهوراً في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القراء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أمماً لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيها، وقراءة الشافعي من هذا القبيل. ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو و عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهندي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفاً وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً.

قال ابن الجزري: قرأ بالكامل إمام زمانه حفظاً ونقلاً أبو العلاء الهمداني على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت. وقال: قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسامع الثاني لبعضه بسندهما.

## التعريف بالقارئ: الإمام الشافعي

هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، الإمام أبو عبد الله الشافعي المكي، أحد أئمة الفقه الأربعة.

مولده: ولد سنة خمسين ومائة للهجرة بغزة ثم حُملَ إلى مكة وهو ابن سنتين.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي مولاهم المكي المعروف بالقسط مقري مكة.

تلاميذه: روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

روى الخطيب البغدادي بسنده عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال لما حملت أم الشافعي به رأت كأن المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية فتأول أصحاب الرؤيا أنه يخرج منها عالم يخص علمه أهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان.

قال الإمام محمد بن إدريس الشافعي: قراءتنا قراءة عبد الله بن كثير المكي، وعليها وجدت أهل مكة، من أراد التمام فليقرئ لابن كثير، ومن أراد السنة فليقرئ لنا.

قال الشافعي: قرأت على القسط فأخذ علي القرآن بغير همز، فسألته عن معناه، فقال: اسم الكتاب كالتوراة والإنجيل.

وفاته: توفي بمصر ليلة الجمعة آخر ليلة من رجب سنة أربع ومائتين للهجرة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٩٥.

## الرواي: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الإمام فقيه أهل مصر.

شيوخه: روى القراءة عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي، وروى عن أنس بن عياض وابن وهب.

تلاميذه: روى القراءة عنه أحمد بن مسعود الزبيري ومحمد بن أحمد بن حمدان ومحمد بن جرير البري ومحمد بن سليمان بن محبوب.

قال النسائي ثقة، وقال ابن أبي حاتم صدوق ثقة، وقال ابن خزيمة ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه، وكان أعلم من رأيت بمذهب مالك، أما الإسناد فلم يكن يحفظه.

وفاته: توفي سنة ثمان وستين ومائتين للهجرة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٩.

## التعريف بصاحب الطريق الأول: يوسف بن علي الهذلي

هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي الشكري الأستاذ الكبير الرّحال والعلم الشهير الجوّال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة للهجرة، وطاف البلاد في طلب القراءات من آخر المغرب إلى باب فرغانة يميناً وشمالاً وجبلاً وبحراً، وأخذ عن مائة واثنين وعشرين شيخاً وألف كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد وكان مقدّماً في النحو والصرف وعلل القراءات.

شيوخه: إبراهيم بن أحمد الأربلي وإبراهيم بن الخطيب وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبي نعيم الأصبهاني وأحمد بن محمد بن الحسن بن مردة الملقب وإسماعيل بن عمرو الحداد والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي و علي بن محمد بن علي الزبيدي الحراني وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي وعبد الله بن الحسن بن محمد الجلباني وعبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان ومنصور بن أحمد القهندزي والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي.

تلاميذه: روى عنه إسماعيل بن الأخشيد، وعبد الواحد بن حمد بن شيدة السكري، وأبو بكر بن محمد بن زكريا النجار، وأبو العز القلانسي وعلي بن عساكر بن المرحب.

وفاته: توفي سنة خمس وستين وأربعمائة للهجرة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٣٩٧، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ٢ ص ٨١٥.

## الطريق الثاني: أحمد بن علي بن سوار البغدادي

أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار الاستاذ أبو طاهر البغدادي الحنفي مؤلف المستنير في العشر إمام كبير محقق ثقة.

شيوخه: قرأ على الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، والحسن بن علي بن عبد الله العطار، وعلي بن محمد بن فارس الخياط، وعلي بن طلحة بن محمد البصري، وأبي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن المؤدب، وفرج بن عمر الواسطي، وأبي بكر محمد بن عبد الرحيم النهاوندي، وعتبة بن عبد الملك العثماني الأندلسي، ومنصور بن محمد بن عبد الله التميمي وأحمد بن مسرور بن عبد الوهاب وعبد الله بن محمد بن مكّي وأبي الفتح بن الطيب البصري، ومحمد بن عبد الواحد أبو رزمة، وعبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، والحسن بن محمد الخلال وإبراهيم بن عمر البرمكي، وعلي بن محمد بن قشيش، وعبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي وروى قراءة الإمام محمد بن إدريس الشافعي عن أبي الفرج الحسين بن علي الطناجيري.

تلاميذه: قرأ عليه أبو علي بن سكرة الصدي، ومحمد بن الخضر المحولي، وأبو محمد سبط الخياط، وأبو الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي، وغيرهم.

وفاته: توفي سنة ست وتسعين وأربعمائة للهجرة وقد أضر<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٨٦.

## الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

طريق أبي محمد عبد الله بن محمد الجلباني

قرأت حروف الخلاف بطريق الإمام محمد بن إدريس الشافعي على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عlish المالكي الأزهرري، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبدالله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحاذة اليميني، عن والده الشيخ شحاذة اليميني، عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن الشيخ أبي محمد إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الجذامي الإسكندري، عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس دمشقي، عن أبي اليمن زيد الكندي، عن عبدالله بن علي البغدادي، عن أبي العز محمد بن الحسين بن بُندار الواسطي القلانسي، عن أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي مؤلف كتاب الكامل، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الجلباني، عن عبد الباقي بن عين الغزال، عن محمد بن أحمد بن حمدان، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط، عن شبل بن عباد المكي، عن أبي معبد عبد الله بن كثير المكي، عن مجاهد بن جبر، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين ﷻ.

طريق: أبي نصر منصور بن محمد القُهَنْدُزِيّ

(ح) وعن أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي مؤلف كتاب الكامل، عن أبي نصر منصور بن محمد القُهَنْدُزِيّ، عن أبي الحسين عن عبد الله بن عدي، عن محمد بن أحمد بن حمدان، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.

طريق: أبي بكر أحمد بن الحسن بن شاذان البزاز من المستنير

(ح) وعن محمد بن الجزري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ المصري، عن إبراهيم بن أحمد بن فارس، عن زيد بن الحسن الكندي عن أبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي، عن الإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي مؤلف كتاب المستنير، عن أبي الفرج الحسين بن علي الطَّنَّاجِرِيّ، عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن شاذان البزاز، عن أحمد بن مسعود الزُّنْبَيْرِيّ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.

طريق: أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين من المستنير

(ح) وعن محمد بن الجزري، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي، عن أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي، عن أبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي، عن الإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي مؤلف كتاب المستنير، عن أبي الفرج الحسين بن علي الطَّنَّاجِرِيّ، عن أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، عن أحمد بن مسعود الزُّنْبَيْرِيّ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.

## الوجوه التي خالف فيها الشافعي قراءة ابن كثير من طريق الشاطبية

أولاً: الأصول (الكليات) وهي :

١- المد المنفصل: من طريق الشاطبية القصر (حركتان).

ومن قراءة الإمام الشافعي من كتاب الكامل القصر (حركتان).

٢- المد المتصل: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن قراءة الإمام الشافعي من كتاب الكامل الإشباع (٦ حركات) <sup>(١)</sup>.

قرأ ابن كثير والشافعي بإثبات البسملة بين السورتين

وعد البسملة الآية الأولى من الفاتحة <sup>(٢)</sup>.

(١) الكامل للهندي ص ٤٢١ و ٤٢٢، المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر بن سوار ج ١ ص ٥٠٧.

(٢) قال الهذلي في كتابه الكامل ص ٤٧٤: أجمع قراء الكوفة وقراء مكة وفقهاؤها أن البسملة أول الفاتحة

آية، ولم يعدها قراء المدينة والشام والبصرة آية. قال الشيرازي: فمذهب الشافعية أن

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) آية كاملة من أول الفاتحة بلا خلاف. فان كان في صلاة جهرية

جهر بها كما يجهر بسائر آيات الفاتحة، انظر المهذب لأبي إسحاق الشيرازي ج ١ ص ١٢١.

قلت: قراءة البسملة وعدمها في الفاتحة في الصلاة يرجع إلى العدد، فمن كان يقرأ برواية من عد من

القراء (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) آية من القرآن لم تُجْزِهِ الصلاة إلا بالبسملة، - كعاصم

بن أبي النجود، وعبد الله بن كثير - ويسن الجهر بها. ومن كان يقرأ برواية من لا يعدها آية من أم

القرآن: فهو مخير بين أن يبسم وبين أن لا يبسم. فإن قيل: ثبت في الحديث أن النبي ﷺ كان

يبدأ بـ (أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) <sup>(٣)</sup>. فنقول صحيح إذا قرأت برواية من عدّها الآية الأولى من

الفاتحة، ولم يعد البسملة، كقراءة أهل المدينة نافع وأبي جعفر. فالحكم في البسملة يرجع إلى العدد

وليس للحديث، كما نقرأ (مَلِكٍ) أو (مَلِكِ) حسب القراءة لا الحديث.



صلة ميم الجمع: قرأ ابن كثير والشافعي بضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت إذا كان بعدها متحرك، مثل: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا﴾ [البقرة: ٦] <sup>(١)</sup>.

هاء الكناية: قرأ الشافعي بإشباع حركة هاء الضمير وصلتها بياء مدية أو واو مدية إذا كان بعدها متحرك (ولو كان قبلها ساكن) مثل: ﴿فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿أَضْرِبُوهُ بَعْضَهَا﴾ <sup>(٢)</sup>.

• قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: بإدغام النون الساكنة أو التنوين في اللام والراء إدغامًا كاملاً بلا غنة نحو ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ و﴿يُبَيِّنْ لَنَا﴾. وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: بإدغامها إدغامًا ناقصًا بغنة <sup>(٣)</sup>.

### الهمز والإبدال

قرأ الشافعي ﴿الْقُرْآنَ﴾ و﴿وَقُرْآنٍ﴾ كيف أتيا بنقل فتحة الهمزة إلى الراء واسقاط الهمزة، قال الشافعي: قرأت على القسط فأخذ علي القرآن بغير همز فسألته عن معناه، فقال: اسم الكتاب كالتوراة والإنجيل <sup>(٤)</sup>.

(١) الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير المكي لتوفيق ضمرة ص ١٧.

(٢) الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير المكي لتوفيق ضمرة ص ١٩.

(٣) وافق رواية بعض طرق الطيبة عن ابن كثير، الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٤٦، المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر بن سوار ج ١ ص ٤٦٧، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير لتوفيق ضمرة ص ١٥٧، فريدة الدهر محمد إبراهيم ج ١ ص ١٣٣.

(٤) الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير المكي لتوفيق ضمرة ص ١٩، الكامل في القراءات العشر ص ٣٨٩.

• قرأ ابن كثير ﴿وَأَلْتَمَى﴾ في [الأحزاب: ٤] و[المجادلة: ٢] و[الطلاق: ٤] بدون ياء بعد الهمزة.

فقبل يحذف الياء الساكنة مع تحقيق الهمز وصلًا ووقفًا.

وللبزري في الهمز وجهان:

١. إبدالها ياءً ساكنة مع إشباع الألف قبلها؛ وذلك وصلًا ووقفًا.

٢. تسهيل الهمزة بين بين وفي حرف المد وجهان: التوسط والقصر.

ويقف بتسهيل الهمزة بالروم مع التوسط أو القصر.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل كالبزري في الوجه الثاني بتسهيل الهمزة<sup>(١)</sup>.

• قرأ قبل ﴿ضِعَاءً﴾ [يونس: ٥] و[الأنبياء: ٤٨] و[القصص: ٧١] بهمزة مفتوحة مكان الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿ضِيَاءً﴾ بالياء<sup>(٢)</sup>.

• قرأ البزري ﴿أَسْتَيْسُوا﴾ و﴿تَأَيَسُوا﴾ و﴿يَأَيْسُ﴾ و﴿أَسْتَيْسَ﴾ في يوسف

و﴿يَأَيْسَ﴾ في الرعد بوجهين: ١. تقديم الهمزة إلى موضع الياء مع إبدال الهمزة

ألفًا وتأخير الياء وفتحها في الكلمات الخمس وهو المقدم. ٢. بالهمز.

وقرأها الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿أَسْتَيْسُوا﴾ و﴿تَأَيَسُوا﴾ و﴿يَأَيْسُ﴾

و﴿أَسْتَيْسَ﴾ و﴿يَأَيْسَ﴾ بالهمز<sup>(٣)</sup>.

(١) وافق رواية البزري، الكامل للهندي ص ٣٩٧، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٢٢.

(٢) وافق رواية البزري، الكامل للهندي ص ٣٨٧، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٢٤.

(٣) وافق رواية البزري، الكامل للهندي ص ٣٨٩، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٢٤.

### الهمزتان من كلمتين:

اتفق راويا ابن كثير ومعهم الشافعي إذا تلاصقت همزتا قطع من كلمتين واختلفتا في الحركة. واختلفوا إذا اتفقتا في الحركة فالشافعي يحقق الأولى ويسهل الثانية في المفتوحتين نحو ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾، ويحقق الأولى وَيُبْدِلُ الثانية ياءً في المكسورتين نحو ﴿النِّسَاءِ إِن﴾، وواوًا في المضمومتين في ﴿أُولِيَاءِ أَوْلِيَاءِكَ﴾<sup>(١)</sup>.

### الوقف على مرسوم الخط

• وقف البزي على الكلمات الخمس الاستفهامية وهي ﴿عَمَّ﴾ و﴿فِيمَ﴾ و﴿بِمَ﴾ و﴿لِمَ﴾ و﴿مِمَّ﴾ بوجهين: ١. إسكان الميم ٢. بهاء السكت. ووقف عليها الإمام الشافعي من كتاب الكامل بالميم حسب الرسم<sup>(٢)</sup>.

### التكبير:

سبب ورود التكبير: ذكر بعض العلماء أن الوحي تأخر عن رسول الله ﷺ، فقال المشركون: إن محمداً قد ودعه ربه وقلاه، فنزل جبريل بسورة ﴿الضُّحَى﴾ فلما فرغ جبريل من قراءة السورة كبر النبي ﷺ شكراً لله تبارك وتعالى<sup>(٣)</sup>.

حكمه: سنة سواء كان في الصلاة أم غيرها<sup>(٤)</sup>، وجميع من أثبت التكبير له جواز التكبير وعدمه، وعدم التكبير هو المقدم.

(١) الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٤١٤ وما بعدها.

(٢) وافق رواية قبل، الكامل للهندي ص ٤٨٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٩.

(٣) النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٠٣ وما بعدها.

(٤) النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣١٧.

دليله: ما رواه البزي قال: (سمعت عكرمة بن أبي سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله المالكي، فلما بلغت والضحي قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تحتم، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحي قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تحتم، وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره أن أبي بن كعب أمره بذلك، وأخبره أن الرسول ﷺ أمره بذلك)<sup>(١)</sup>

قال البزي: قال لي الإمام الشافعي: (إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ).

صيغته<sup>(٢)</sup>: ذهب الجمهور إلى أن صيغته (الله أكبر) فقط.

حالات التكبير وموضع ابتدائه وانتهائه: ١. عدم التكبير وهو المقدم.

٢. تكبير عام لأوائل كل السور من الفاتحة إلى الناس عدا براءة.

٣. التكبير من آخر الضحي إلى آخر الناس

(١) رواه الحاكم في المستدرک حديث رقم ٥٣٢٥.

(٢) النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٣٢٠، وزاد بعض العلماء التهليل قبل التكبير (لا إله إلا الله والله أكبر). وزاد بعض العلماء التحميد بعد التكبير (لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد) والتهليل مع التكبير مع الحمدلة لا يفصل بعضه عن بعض بل يوصل جملة واحدة، ولا تجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معها، وانظر الكامل في القراءات العشر ص ٤٧٦.

ثانياً: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١- قرأ قنبل عن ابن كثير من الشاطبية: ﴿الْبِرَاطُ﴾ و﴿بِرَاطٌ﴾ كيف وقع، بالسين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿الْبِرَاطُ﴾ و﴿بِرَاطٌ﴾، بالصاد<sup>(١)</sup>.

٢- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿لَا ذُلُولٌ﴾ [البقرة: ٧١]، بتنوين ضم.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿لَا ذُلُولٌ﴾، بالفتح من غير تنوين<sup>(٢)</sup>.

٣- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٨٥]، بالياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿تَعْمَلُونَ﴾، بالتاء<sup>(٣)</sup>.

٤- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿خُطَوَاتٍ﴾ حيث وقع، بإسكان الطاء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿خُطَوَاتٍ﴾، بضم الطاء<sup>(٤)</sup>.

٥- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَحِلَّ﴾ و﴿الرَّفَثُ﴾ [البقرة: ١٨٧]، بالضم.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿أَحِلَّ﴾ و﴿الرَّفَثُ﴾، بالفتح فيهما<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق رواية البزي، الكامل للذهلي ص ٤٧٨، المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر بن سوار ج ٢

ص ٨، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٣٧.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبي عبد الرحمن السلمي، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن أبي عمرو، انظر الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٤٨٣، معجم القراءات القرآنية ج ١ ص ٧٢.

(٣) وافق رواية حفص، الكامل للذهلي ص ٤٨٧، المستنير لأبي طاهر بن سوار ج ٢ ص ٣٥.

(٤) وافق رواية قنبل، الكامل للذهلي ص ٤٩٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٣٩.

(٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة ورش في اختياره، وابن ميسرة، انظر الكامل للذهلي ص ٣٨١،

معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ١ ص ٢٥٩.

٦- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿لَا عَنَتَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠]، بتسهيل الهمزة أو تحقيقتها.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿لَا عَنَتَكُمْ﴾، بالهمز<sup>(١)</sup>.

٧- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿تُكَلِّفُ نَفْسٌ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، بالتاء وفتح اللام، ثم تنوين ضم للسين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿تُكَلِّفُ نَفْسًا﴾، بالنون وكسر اللام، ثم تنوين فتح<sup>(٢)</sup>.

٨- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلَا تَنَسَوُا﴾ [البقرة: ٢٣٧]، بلا ألف وضم الواو.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَلَا تَنَسَوِا﴾، بتشديد التاء والمد اللازم ثم ألف وكسر الواو<sup>(٣)</sup>.

٩- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، بالسين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَيَبْصُطُ﴾، بالصاد<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق رواية قبل، الكامل للذهبي ص ٣٧٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٤٠.  
 (٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة جنيد بن عمر، والعدواني عن ابن كثير، وأبو الأشهب عن أبي رجاء، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٠٥، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ١ ص ٣٢٣.  
 (٣) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة علي ومجاهد، وابن أبي عبله، وأبو حيوة، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٠٦، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ١ ص ١٨٤.  
 (٤) وافق رواية البزي، الكامل للذهبي ص ٥٠٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٤٠.

- ١٠ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، بهمزة قطع.
- وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾، بهمزة وصل تكسر ابتداءً، وإسكان الميم<sup>(١)</sup>.
- ١١ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿بِرُبُوءَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥]، بضم الراء.
- وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿بِرُبُوءَةٍ﴾، بكسر الراء<sup>(٢)</sup>.
- ١٢ - قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [البقرة: ٢٦٧]، بالتخفيف.
- وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾، بالمد مع التشديد وكذلك باقي تاءات البزي<sup>(٣)</sup>.
- ١٣ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، بالإظهار.
- وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾، بالإدغام<sup>(٤)</sup>.
- ١٤ - قرأ قبل عن ابن كثير من الشاطبية: ﴿هَأَنْتُمْ﴾ حيث وقعت، بحذف الألف.
- وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿هَأَنْتُمْ﴾، بالألف<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق قراءة حمزة، انظر الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٧٧.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسن، والأعمش والأصمعي عن نافع، وقتادة، وأبو السَّيَّال، وطلحة بن مصرف، انظر الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٠٩ معجم القراءات ج ١ ص ٣٨٤.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهندي ص ٥٠٩، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٤١.

(٤) وافق رواية بعض طرق الطيبة عن ابن كثير، الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٤٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٥٦.

(٥) وافق رواية البزي، الكامل للهندي ص ٤٠٥، المستنير ج ٢ ص ٨٣، الطريق المنير توفيق ضمرة ص ٤٢.

١٥ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥]، بكسر الواو.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿مُسَوِّمِينَ﴾، بفتح الواو<sup>(١)</sup>.

١٦ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَمِيرَ﴾ [آل عمران: ١٧٩] و﴿لِيَمِيرَ﴾

[الأنفال: ٣٧]، بفتح الياء الأولى وكسر الميم وإسكان الياء الثانية.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿يَمِيرَ﴾ و﴿لِيَمِيرَ﴾، بضم الياء الأولى وفتح

الميم وكسر الياء الثانية وتشديدها<sup>(٢)</sup>.

١٧ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿لِيُيَنَّهْ﴾ و﴿يَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عمران: ١٨٧] بالياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿لِيُيَنَّهْ﴾ و﴿تَكْتُمُونَهُ﴾ بالتاء<sup>(٣)</sup>.

١٨ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَدِيَّةٌ﴾ و﴿فَدِيَّةٌ﴾ [النساء: ٩٢]، بالتخفيف.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَدِيَّةٌ﴾ و﴿فَدِيَّةٌ﴾، بتشديد الياء<sup>(٤)</sup>.

١٩ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَيَتَّبِعْ عَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١١٥]، بالعين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَيَتَّبِعْ عَيْرَ﴾، بالغين<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق رواية قالون، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥١٨.

(٢) وافق قراءة حمزة، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٢٢.

(٣) وافق رواية حفص، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٢٣.

(٤) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الفليحي عن أبي جعفر، وطلحة بن مصرف غير الفياض،

انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٢٩ معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص ١٢٩.

(٥) انفرد بها عن القراء، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٣٠.



٢٠- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ [النساء: ١٤٨]، بضم الظاء وكسر اللام.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿ظَلَمَ﴾ بفتح الظاء واللام<sup>(١)</sup>.

٢١- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ [المائدة: ٦]، بكسر اللام.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾، بفتح اللام<sup>(٢)</sup>.

٢٢- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَبْعُونَ﴾ [المائدة: ٥٠]، بالياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿تَبْعُونَ﴾، بالتاء<sup>(٣)</sup>.

٢٣- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَرْتَدُّ﴾ [المائدة: ٥٤]، بدال واحدة مشددة.

وقرأ الإمام الشافعي من الكامل ﴿يَرْتَدِدُ﴾، بدالين الأولى مكسورة والثانية ساكنة<sup>(٤)</sup>.

٢٤- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَحَلَّ﴾ و﴿صَيْدُ﴾ [المائدة: ٩٦]، بالضم.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿أَحَلَّ﴾ و﴿صَيْدُ﴾، بالفتح فيهما<sup>(٥)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب وابن عباس وابن عمر والحسن البصري وسعيد ابن جبير وعطاء بن السائب والضحاك بن مزاحم وزيد بن أسلم ومسلم بن يسار، والزّعفراني، والإمام أحمد بن حنبل، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، وغيرهم، انظر الكامل للذهبي ص ٥٣١، جلاء بصري ص ٥٢، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٢ ص ١٨٦.

(٢) وافق رواية حفص، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٣٣.

(٣) وافق قراءة ابن عامر الشامي، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٣٤.

(٤) وافق قراءة نافع، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٣٥.

(٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة ورش في اختياره، انظر الكامل للذهبي ص ٣٨١.

٢٥- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿تَبَدُّ لَكُمْ رُكُومًا﴾ [المائدة: ١٠١]، بضم التاء وفتح الدال وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿تَبَدُّ لَكُمْ رُكُومًا﴾، بفتح التاء وضم الدال<sup>(١)</sup>.

٢٦- قرأ ابن كثير من الشاطبية: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢]، بالياء، وضم الباء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾، بالتاء، وفتح الباء<sup>(٢)</sup>.

٢٧- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾ [الأنعام: ٥٩]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾، بتنوين ضم<sup>(٣)</sup>.

٢٨- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلْيُنذِرَ﴾ [الأنعام: ٩٢]، بالتاء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَلْيُنذِرَ﴾، بالياء<sup>(٤)</sup>.

٢٩- قرأ ابن كثير من الشاطبية: باب ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾، بوجهين الإبدال والتسهيل

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: بالإبدال وجهًا واحدًا<sup>(٥)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة ابن عباس ومجاهد والشعبي، وأبو زيد عن أبي عمرو، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٣٦، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٢ ص ٣٤٧.

(٢) وافق قراءة الكسائي، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٣٧.

(٣) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الهاشمي، وابن نصر جميعًا عن نصير، وأحمد، وابن أبي إسحاق، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤١، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص ٤٤٤.

(٤) وافق رواية شعبة، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤٣.

(٥) وافق رواية بعض طرق الطيبة عن ابن كثير، الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٣٨٢، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٣٨، فريدة الدهر محمد إبراهيم ج ١ ص ١٣٤.

٣٠- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَنَّ لَعْنَةَ﴾ [الأعراف: ٤٤]، بإسكان النون وضم التاء.

وقرأ الإمام الشافعي من الكامل ﴿أَنَّ لَعْنَةَ﴾، بتشديد النون مفتوحة، وفتح التاء<sup>(١)</sup>.

٣١- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿بَصَّطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩]، بالسین.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿بَصَّطَةً﴾، بالصاد<sup>(٢)</sup>.

٣٢- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣]

و﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾ [الملك: ١٦]، بإبدال الهمزة الأولى واوًا وصلًا.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾، بتحقيق الأولى<sup>(٣)</sup>.

٣٣- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَسَاءَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، بالسين وضم الهمزة.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿أَسَاءَ﴾، بالسين وفتح الهمزة الثانية<sup>(٤)</sup>.

٣٤- قرأ البزري عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿حَسَى﴾ [الأنفال: ٤٢]، بيائين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿حَى﴾، بياء مشددة مفتوحة<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق رواية البزري، الكامل للهندي ص ٣٨٢، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٥٣.

(٢) وافق رواية البزري، الكامل للهندي ص ٥٠٧، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٥٣.

(٣) وافق رواية البزري، الكامل للهندي ص ٤١١، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٥٤.

(٤) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، وزيد بن علي، وطاووس، وسفيان بن عيينة،

انظر الكامل للهندي ص ٣٨٤، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ١ ص ٤٠٩.

(٥) وافق رواية قبل، الكامل للهندي ص ٥٥٩، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٥٦.

٣٥- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلَا أَدْرِنُكُمْ رُ﴾ [يونس: ١٦]، بوجهين: إثبات الألف أو حذفها.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَلَا أَدْرِنُكُمْ رُ﴾، بالألف والمد<sup>(١)</sup>.

٣٦- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلَنِكَيْ﴾ [هود: ٢٩] و[الأحقاف: ٢٣]، بفتح الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَلَنِكَيْ﴾، بإسكانها<sup>(٢)</sup>.

٣٧- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢] بالإدغام، وقرأ البزي بوجهين: الإدغام والإظهار.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾، بالإظهار فقط<sup>(٣)</sup>.

٣٨- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿فَطَرَنِي﴾ [هود: ٥١]، بفتح الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿فَطَرَنِي﴾، بإسكانها<sup>(٤)</sup>.

٣٩- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿إِنِّي﴾ [هود: ٨٤]، بإسكان الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿إِنِّي﴾، بفتح الياء<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق رواية قبل، الكامل للذهلي ص ٣٧٨، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٥٨.

(٢) وافق رواية قبل، الكامل للذهلي ص ٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٦٠.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للذهلي ص ٣٤٤، المستنير في القراءات العشر ج ١ ص ٤٦٤، الطريق المنير

إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٢١.

(٤) وافق رواية قبل، الكامل للذهلي ص ٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٦٠.

(٥) وافق رواية البزي، الكامل للذهلي ص ٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٦٢.

٤٠ - قرأ ابن كثير من الشاطبية: ﴿لَاتَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١]، بوجهين الاختلاس والإشمام وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: بالإشمام وجهًا واحدًا<sup>(١)</sup>.

٤١ - قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣]، بوجهين ١. إبدال الهمزة الأولى واوًا، ٢. تسهيل الهمزة الأولى مع المد أو القصر.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾، بإبدال الهمزة الأولى واوًا مشددة وصلًا وجهًا واحدًا<sup>(٢)</sup>.

٤٢ - قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَتَّقِ﴾ [يوسف: ٩٠]، بإثبات الياء وصلًا ووقفًا

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿يَتَّقِ﴾، بحذفها<sup>(٣)</sup>.

٤٣ - قرأ البزي عن ابن كثير من الشاطبية: ﴿دُعَاءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠]، بالياء في الحالين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿دُعَاءِ﴾، بحذفها<sup>(٤)</sup>.

٤٤ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿صِرَاطُ عَلِيٍّ﴾ [الحجر: ٤١]، بفتح اللام والياء.

وقرأ الإمام الشافعي من الكامل ﴿صِرَاطُ عَلِيٍّ﴾، بكسر اللام وتنوين ضم للياء<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق رواية بعض طرق الطيبة عن ابن كثير، الكامل للذهبي ص ٥٧٥، الطريق المنير ص ١٣٨.

(٢) وافق رواية قبل، الكامل للذهبي ص ٤١٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٤٠.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للذهبي ص ٤٣٩، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٦٥.

(٤) وافق رواية قبل، الكامل للذهبي ص ٤٣٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٦٧.

(٥) وافق قراءة يعقوب، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٨٢.

٤٥ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿فَرَّقْنَهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦]، بتخفيف الراء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿فَرَّقْنَهُ﴾، بتشديد الراء<sup>(١)</sup>.

٤٦ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَفْحَسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الكهف: ١٠٢]، بكسر السين وفتح الباء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿أَفْحَسَبُ﴾، بإسكان السين وضم الباء<sup>(٢)</sup>.

٤٧ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿جَنَّتِ عَدْنٍ﴾ [مريم: ٦١]، بكسر التاء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿جَنَّتُ عَدْنٍ﴾، بضم التاء<sup>(٣)</sup>.

٤٨ - قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿ءَامَنَّا﴾ [طه: ٧١]، بهمزة واحدة.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿ءَأْمَنَّا﴾، بهمزتين مع تسهيل الثانية<sup>(٤)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة ابن محيصن، وابن مقسم، والحسن، وقَتَادَةَ، والزَّعْفَرَانِي، وَحَمِيد، والواقدي عن أَبِي عَمْرٍو والقورسي عن أبي جعفر، وأبان عن عاصم، انظر الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٨٩، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٣ ص ١٣٣.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة مجاهد، وابن محيصن، والواقدي عن ابن كثير، وأبو حيو، واختيار أبو بكر والأعشى، والمنهال عن يعقوب، ومسعود بن صالح، وابن مقسم، انظر الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٩٤، معجم القراءات عبد اللطيف الخطيب ج ٥ ص ٣١٣.

(٣) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الشنبوذي عن الأعمش، وابن أبي عبله، وأبو حيو، والحسن، والمنادي عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر والمسجدي عن قتيبة، وابن حبيب، وابن يونس عن الكسائي، واللؤلؤي عن أَبِي عَمْرٍو، انظر الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٩٦، معجم القراءات القرآنية ج ٤ ص ٥١.

(٤) وافق رواية البزي، الكامل للهندي ص ٤١١، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٧٨.

- ٤٩ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿الْأَيْرَجُ﴾ و﴿وَلَا يَمْلِكُ﴾ [طه: ٨٩]، بالضم.  
 وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿يَرَجَعُ﴾ و﴿يَمْلِكُ﴾، بالفتح فيهما<sup>(١)</sup>.
- ٥٠ - قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿لَيَقْضُوا﴾ [الحج: ٢٩]، بكسر اللام.  
 وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿لَيَقْضُوا﴾، بإسكان اللام<sup>(٢)</sup>.
- ٥١ - وقف البزي عن ابن كثير من الشاطبية على: ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦]، بالهاء.  
 ووقف عليها الإمام الشافعي من كتاب الكامل بالتاء حسب الرسم<sup>(٣)</sup>.
- ٥٢ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿تَتَرَأَّ﴾ [المؤمنون: ٤٤]، بالتنوين وصلًا.  
 وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿تَتَرَأَّ﴾، بالفتح بلا تنوين<sup>(٤)</sup>.
- ٥٣ - قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿سَحَابٌ﴾ [النور: ٤٠]، بضم الباء دون التنوين.  
 وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿سَحَابٌ﴾، بتنوين ضم<sup>(٥)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبو حيو، والزَّعْفَرَانِي، وابن صبيح، وأبان، انظر الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٩٩، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٤ ص ١٠٤.

(٢) وافق رواية البزي، الكامل للذهلي ص ٤٩٩، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٨١.

(٣) وافق رواية قبل، الكامل للذهلي ص ١٣٦، وكذلك وقف الهذلي على كل تاء مفتوحة حسب الرسم، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٨ و ١٥٨.

(٤) وافق قراءة عاصم، انظر الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٦٠٦.

(٥) وافق رواية قبل، الكامل للذهلي ص ٦٠٨، المستنير ج ٢ ص ٣٢٣، الطريق المنير توفيق ضمرة ص ٨٥.

- ٥٤- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿قَوْمِي﴾ [الفرقان: ٣٠]، بإسكان الياء.  
 وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿قَوْمِي﴾، بفتح الياء<sup>(١)</sup>.
- ٥٥- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ [النمل: ٢٥]، كحفص.  
 وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾، تخفيف اللام ثم ياء النداء  
 ثم فعل أمر (أَلَا يَا سَجُدُوا)<sup>(٢)</sup>.
- ٥٦- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿سَاقِيهَا﴾ [النمل: ٤٤]، بهمزة ساكنة.  
 وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿سَاقِيهَا﴾، بالألف<sup>(٣)</sup>.
- ٥٧- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَوْزَعِنِي﴾ [النمل: ١٩] و[الأحقاف: ١٥]،  
 بفتح الياء.  
 وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿أَوْزَعِنِي﴾، بإسكان الياء<sup>(٤)</sup>.
- ٥٨- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿سَبَأٌ﴾ [النمل: ٢٢] و﴿لِسَبَأٌ﴾  
 [سبأ: ١٥]، بفتح الهمزة، قرأ قبل ﴿سَبَأٌ﴾ و﴿لِسَبَأٌ﴾ بهمزة ساكنة.  
 وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿سَبَأٌ﴾ و﴿لِسَبَأٌ﴾، بتنوين كسر<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق رواية البزي، الكامل للهندي ص ٤٤٣، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٨٦.

(٢) وافق قراءة الكسائي، انظر الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٩٦.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهندي ص ٣٩٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٩٠.

(٤) وافق رواية قبل، الكامل للهندي ص ٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٨٩.

(٥) وافق رواية حفص، الكامل للهندي ص ٣٩٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٩٠.



٥٩- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿عِنْدِي أَوْلَمَ﴾ [القصص: ٧٨]،  
بإسكان الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿عِنْدِي﴾، بفتح الياء<sup>(١)</sup>.

٦٠- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾ [الروم: ٤١]، بالنون.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾، بالياء<sup>(٢)</sup>.

٦١- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَبْنِي﴾ [لقمان: ١٧]، بإسكان الياء،  
وقراها البزي بفتح الياء مشددة ﴿يَبْنِي﴾.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿يَبْنِي﴾، بكسر الياء مشددة<sup>(٣)</sup>.

٦٢- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يَسَّ وَالْقُرَّانِ﴾ [يس: ١]،

﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١]، بالإظهار.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: بالإدغام<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق رواية قبل، الكامل للذهلي ص ٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٩٣.

(٢) وافق رواية البزي، الكامل للذهلي ص ٦١٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ٩٥.

(٣) الكامل للذهلي ص ٤٥٧، المستنير في القراءات العشر ج ٢ ص ٣٦٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير  
توفيق ضمرة ص ٩٦.

(٤) وافق رواية قبل، الكامل للذهلي ص ٣٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٥٧.

٦٣ - قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية وجهان: ﴿بِالسُّوقِ﴾ و﴿بِالسُّووقِ﴾ [ص: ٣٣]، بالهمز.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿بِالسُّوقِ﴾، بالواو<sup>(١)</sup>.

٦٤ - قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ﴾ [الزمر: ٥٩]، بالفتح فيهن.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل: ﴿قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ﴾، بالكسر فيهن<sup>(٢)</sup>.

٦٥ - قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿تَحْتِي﴾ [الزخرف: ٥١]، بإسكان الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿تَحْتِي﴾، بفتح الياء<sup>(٣)</sup>.

٦٦ - قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿لِتُنذِرَ﴾ [الأحقاف: ١٢]، بالتاء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿لِيُنذِرَ﴾، بالياء<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق رواية البزي، الكامل للهندي ص ٣٩٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٠٥.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبو حيوة، والجُحْدَرِيّ، والرَّعْفَرَانِيّ وابن مسعود بن صالح، ومحمد بن عيسى في اختياره، ونصير، والعَبْسِيّ، انظر الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٦٣٠، معجم القراءات عبد اللطيف الخطيب ج ٨ ص ١٨٠.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهندي ص ٤٤٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١١١.

(٤) وافق رواية قبل، الكامل للهندي ص ٥٤٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١١٢.

٦٧- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية وجهان: ﴿سُوقِهْ﴾ و﴿سُؤُوقِهْ﴾ [الفتح: ٢٩]، بالهمزة.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿سُوقِهْ﴾، بالواو<sup>(١)</sup>.

٦٨- قرأ ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿يُنَادِ﴾ [ق: ٤١]، وفقاً بوجهين: ١. إثبات الياء ٢. حذفها.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿يُنَادِ﴾، بإثبات الياء وجهًا واحدًا<sup>(٢)</sup>.

٦٩- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿الْمُسَيِّطُرُونَ﴾ [الطور: ٣٧]، بالسین.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿الْمُسَيِّطُرُونَ﴾، بالصاد<sup>(٣)</sup>.

٧٠- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿الْدَاعِ﴾ [القمر: ٦]، بحذف الياء.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿الْدَاعِ﴾، بالياء وصلًا ووقفًا<sup>(٤)</sup>.

٧١- قرأ قبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿خُشْبُ﴾ [المنافقون: ٤]، بإسكان الشين.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿خُشْبُ﴾، بضم الشين<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق رواية البزي، الكامل للهنلي ص ٣٩٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١١٥.

(٢) وافق رواية بعض طرق الطيبة عن ابن كثير، الكامل في القراءات العشر للهنلي ص ٤٣٨، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٤٣.

(٣) وافق رواية البزي، الكامل للهنلي ص، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص.

(٤) وافق رواية البزي، الكامل للهنلي ص ٤٣٦، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١١٧.

(٥) وافق رواية البزي، الكامل للهنلي ص ٦٤٨، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٢٢.

٧٢- قرأ قنبل عن ابن كثير من الشاطبية، والبزي في أحد الوجهين: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ [القيامة: ١]، بحذف الألف.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿لَا أُقْسِمُ﴾، بالألف<sup>(١)</sup>.

٧٣- قرأ قنبل عن ابن كثير من الشاطبية: ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤]، بحذف الألف وقفًا.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿سَلَسِلًا﴾، بإثبات الألف وقفًا<sup>(٢)</sup>.

٧٤- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية وقنبل في أحد الوجهين: ﴿بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]، بإثبات الياء وصلًا ووقفًا.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿بِالْوَادِ﴾، بالياء وصلًا، وحذفها وقفًا<sup>(٣)</sup>.

٧٥- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥] و﴿أَهْنَنِ﴾ [الفجر: ١٦]، بحذف الياء وصلًا ووقفًا.

وقرأ الشافعي من الكامل ﴿أَكْرَمَنِ﴾ و﴿أَهْنَنِ﴾، بإثبات الياء في الحالين<sup>(٤)</sup>.

٧٦- قرأ قنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية في أحد الوجهين: ﴿رَّأَهُ﴾ [العلق: ٧]، بحذف الألف.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿رَّأَهُ﴾، بإثبات الألف<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق رواية البزي، الكامل للهنلي ص ٤٠٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٢٧.

(٢) وافق رواية البزي، الكامل للهنلي ص ٦٥٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٢٨.

(٣) وافق رواية قنبل، الكامل للهنلي ص ٤٣٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٣٢.

(٤) وافق رواية البزي، الكامل للهنلي ص ٤٣٥، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٣٢.

(٥) وافق رواية البزي، الكامل للهنلي ص ٤٠٤، الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير توفيق ضمرة ص ١٣٤.

٧٧- قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية: ﴿وَلِيٌّ﴾ في [الكافرون:٦] بوجهين:  
الإسكان أو الفتح.

وقرأ الإمام الشافعي من كتاب الكامل ﴿وَلِيٌّ﴾، بالإسكان<sup>(١)</sup>.

(١) وافق رواية قنبل، الكامل للهندي ص ٤٤٢ و ٤٦٣، الطريق المنير توفيق ضمرة ص ٣٠ و ١٣٦.

## فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني - تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.
٢. الطريق المنير إلى قراءة ابن كثير- توفيق ضمرة دار عمار، عمان الطبعة الثانية سنة ٢٠١٤ م.
٣. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى، سنة ١٩٣٢ م.
٤. فريدة الدهر- محمد إبراهيم سالم، دار البيان العربي، القاهرة ط ١ سنة ٢٠٠٣ م.
٥. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها- لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧ م مصر.
٦. المستنير في القراءات العشر- لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي، تحقيق د. عمار أمين دار البحوث العلمية، دبي الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥ م.
٧. معجم القراءات - الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢ م.
٨. معجم القراءات القراءانية - الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٨ م.
٩. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. طيار ألتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥ م.
١٠. النشر في القراءات العشر - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣.....	تقديم الدكتور المقرئ علي النحاس
٥.....	مقدمة
٧.....	ترجمة الإمام الشافعي صاحب القراءة
٨.....	ترجمة محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب الرواية
٩.....	ترجمة يوسف بن علي الهذلي صاحب الطريق
١٠.....	ترجمة أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار صاحب الطريق
١١.....	إسناد قراءة الإمام الشافعي
١٣.....	الفرق في الأصول بين قراءة الإمام الشافعي وقراءة ابن كثير
١٨.....	الفرق في الفرش بين قراءة الإمام الشافعي وقراءة ابن كثير
٣٥.....	فهرس المراجع
٣٦.....	فهرس المحتويات

الطريق الأمثل

# لقراءة الإمام أحمد بن حنبل

من رواية عبد الله بن أحمد

من طريق كتاب الكامل

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها





## حقوق الطبع لجميع المسلمين

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠١٤ / ٩ / ٤٣٤٧)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

الطريق الأمثل لقراءة الإمام أحمد بن حنبل / توفيق إبراهيم

ضمرة - عمان، المؤلف، ٢٠١٤.

(٢١) ص.

ر.أ. (٢٠١٤ / ٩ / ٤٣٤٧)

الواصفات: / قراءات القرآن // التجويد // القرآن // الاسلام /

\* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

## تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطلَّعتُ على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة واليسير وطرق الطيبة، ثم كتب هذا البحث (الطريق الأمثل لقراءة الإمام أحمد بن حنبل)، فوجدتُ أن المؤلف حفظه الله قد تحرَّى الدقة في استخراج الفرق بين رواية شعبة بن عياش من طريق الشاطبية وقراءة الإمام أحمد بن حنبل من طريق الكامل للهندي، فكشف الأستار والمبهات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشاذة.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلَّما كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"<sup>(١)</sup>.

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليهم لهذا الباب، والسبب هو عظم همهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم، وقصد سرعة الترقى والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلاً يقرأ أولاً برواية البزي ختمة، ثم ختمة برواية قبل، ثم يجمع البزي وقنبل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة،

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي أتبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحق أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها.

نسأل الله تعالى أن يوفِّق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حُرر في القاهرة المعزية بتاريخ ٩ / ٩ / ١٤٣٥ هـ الموافق ٧ / ٧ / ٢٠١٤ م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

=قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحدًا قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرّد السبعة في إحدى وعشرين ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة. وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبدالله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يومًا إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصًا واقفًا وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرّواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منهما معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأقرئك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعًا بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج ٢ ص ١٤٦.



## مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في قراءة الإمام أحمد بن حنبل مقارنة برواية شعبة بن عياش من قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي من طريق الشاطبية، يحتوي على الكلمات التي خالف فيها الإمام أحمد بن حنبل شعبة، ويكون الباقي قد وافق فيه شعبة<sup>(١)</sup>.

فرجعت إلى كتب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها الذي ذكر قراءة الإمام أحمد بن حنبل وجمعت فيه الكلمات التي خالف فيها شعبة، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءة أن يكون متقناً لرواية شعبة مجازاً بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجع التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التوضيح، كما ذكرت إذا وافقت قراءة الإمام أحمد بن حنبل أحد الرواة أو القراء من العشرة مكثفياً بواحد، وخالف الإمام أحمد بن حنبل القراء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها<sup>(٢)</sup>.

(١) وقد تركت بعض المواضع التي خالف فيها شعبة ولم ينفرد بها بل وافق غيره من الكوفيين.

(٢) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمداني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلاسي والتيسير للداني والحزب للشاطبي، فلا إشكال في أن ما تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرقاً يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

وقد قرأت هذه الرسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

كما وأرجو من كل أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:  
Tawfiq\_Damra@Yahoo.com الله أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

### كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

= قال ابن الجزري في الشرح ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهندي أو المبهج لسبب الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحداً أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في الشرح ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهوراً في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القراء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أعماً لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيها، (وقراءة الإمام أحمد من هذا القبيل).

ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفاً وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً.

قال ابن الجزري: قرأ بالكامل إمام زمانه حفظاً ونقلاً أبو العلاء الهمداني على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت. وقال: قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسامع الثاني لبعضه بسندهما.

## التعريف بالإمام أحمد بن حنبل

هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني الكوفي أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة.

مولده: ولد سنة أربع وستين ومائة للهجرة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن آدم وعبيد بن عقيل وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن قلوفا.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضاً ابنه عبد الله بن أحمد.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم<sup>(١)</sup>.

وفاته: توفي في شهر ربيع الآخر، سنة إحدى وأربعين ومائتين للهجرة، عن سبع وسبعين سنة<sup>(٢)</sup>.

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤.

(٢) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ١١٢.

## التعريف بالراوي: عبد الله بن أحمد بن حنبل

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي الثقة الشهير ابن الإمام الكبير.

مولده: ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين للهجرة.

شيوخه: روى القراءة عن أبي موسى الهروي عن عباس بن الفضل عن خارجة عن نافع وعن أبيه أحمد بن محمد بن حنبل.

تلاميذه: روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وأحمد بن جعفر بن مالك ومحمد بن أحمد بن الحسن الصواف.

وفاته: توفي في جمادي الآخرة سنة تسعين ومائتين للهجرة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٤٠٨.

## التعريف بصاحب الطريق يوسف بن علي الهذلي

هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة أبو القاسم الهذلي الشكري الأستاذ الكبير الرّحال والعلم الشهير الجوّال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة للهجرة، وطاف البلاد في طلب القراءات من آخر المغرب إلى باب فرغانة يميناً وشمالاً وجبلاً وبحراً، وأخذ عن مائة واثنين وعشرين شيخاً وألف كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد وكان مقدّمًا في النحو والصّرف وعلل القراءات.

شيوخه: إبراهيم بن أحمد الأربلي وإبراهيم بن الخطيب وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبي نعيم الأصبهاني وأحمد بن محمد بن الحسن بن مرّة الملنجي وإسماعيل بن عمرو الحداد والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي و علي بن محمد بن علي الزبيدي الحراني وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي وعبد الله بن الحسن بن محمد الجلباني وعبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان ومنصور بن أحمد القهندزي والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي.

تلاميذه: روى عنه إسماعيل بن الأخشيد، وعبد الواحد بن حمد بن شيدة السكري، وأبو بكر بن محمد بن زكريا النجار، وأبو العز القلانسي وعلي بن عساكر بن المرحب.

وفاته: توفي سنة خمس وستين وأربعمائة للهجرة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٣٩٧، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ٢ ص ٨١٥.



### الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت حروف الخلاف بطريق الإمام أحمد بن حنبل على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عlish المالكي الأزهرى، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحاذة اليميني، عن والده الشيخ شحاذة اليميني، عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن الشيخ أبي محمد إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الإسكندري، عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس دمشقي، عن أبي اليمن زيد الكندي، عن عبد الله بن علي البغدادي، عن أبي العز محمد بن الحسين بن بُندار الواسطي القلانسي، عن أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي مؤلف كتاب الكامل، عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني الزيدي الحراني، عن أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه أحمد بن حنبل، عن أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الصلحي، عن أبي بكر شعبة بن عياش، عن أبي بكر عاصم بن أبي النّجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين صلى الله عليه وسلم.

الفرق بين وجوه شعبة من طريق الشاطبية وقراءة الإمام أحمد

أولاً: الأصول (الكليات) وهي :

١- المد المنفصل: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن قراءة الإمام أحمد من كتاب الكامل فويق القصر (٣ حركات).

٢- المد المتصل: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).

ومن قراءة الإمام أحمد من كتاب الكامل الإشباع (٦ حركات) <sup>(١)</sup>.

\*البسملة: قال الهذلي: أجمع قراء الكوفة وقراء مكة وفقهاؤها أنها أول الفاتحة آية، وأجمع قراء البصرة والمدنية والشام وفقهاؤها أنها ليست بآية من الفاتحة وغيرها.

وعن الإمام أحمد روايتان: ١. أَنَّهَا مِنْ الْفَاتِحَةِ . اخْتَارَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ، وَأَبُو حَنْصِ الْعُكْبَرِيُّ، وَأَطْلَقَهُمَا فِي الْمُسْتَوْعِبِ، وَالْكَافِي وَالْمَغْنِي . قَالَ الزَّرْكَشِيُّ وَغَيْرُهُ وَلَا خِلَافَ عَنْهُ نَعَلِمُهُ أَنَّهَا لَيْسَتْ آيَةً مِنْ أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ إِلَّا فِي الْفَاتِحَةِ .

٢. أَنَّهَا قُرْآنٌ، وَهِيَ آيَةٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ سِوَى بَرَاءَةِ، وَهَذَا الْمَذْهَبُ وَعَلَيْهِ جُمْهُورُ الْأَصْحَابِ .

وَلَا يَجْهَرُ بِالْبَسْمَلَةِ فِي الصَّلَاةِ سِوَاءَ قُلْنَا هِيَ مِنَ الْفَاتِحَةِ أَوْ لَا، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

وَيُجَيَّرُ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ فِي الْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ بِهَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي رِوَايَةِ الْجَمَاعَةِ <sup>(٢)</sup> .

(١) الكامل للهذلي ص ٤٢١ و ٤٢٢ .

(٢) الإنصاف لعلي المرادوي ج ٢ ص ٣٨٦ . قال في المغني ج ٢ ص ١٥٢ : إن قراءتها في أول الفاتحة أولى، لأن إجماع الصحابة وسائر الأمة على كتابتها في أول الفاتحة يدل على أنها منها أو آية مستقلة وأنها للفصل بين السور، وهذه الحجة أي كتابة المصحف قطعية، وكل منها ترجح بكل ما ينافيها من أحاديث الآحاد ظنية، وأظهر ما قيل في الأحاديث النافية لقراءة بسملتها في الصلاة أن المراد عدم الجهر بها، اه باختصار .

ثانياً: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي:

١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿غَشَوَةٌ﴾ [البقرة: ٧]، بفتح الشين وألف بعدها.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿غَشَوَةٌ﴾ بإسكان الشين وحذف الألف<sup>(١)</sup>.

٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿قَسَوَةٌ﴾ [البقرة: ٧٤]، بدون ألف.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿قَسَاوَةٌ﴾ بفتح السين وزيادة ألف<sup>(٢)</sup>.

٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿لَجَبْرِيْلَ﴾ [البقرة: ٩٧]، ﴿وَجَبْرِيْلَ﴾ [البقرة: ٩٨]،

﴿وَجَبْرِيْلُ﴾ [التحریم: ٤]، بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بدل الياء ثم لام.

وقرأ الإمام أحمد من الكامل بكسر الجيم والراء ثم ياء مدية ثم نون ﴿وَجَبْرِيْنَ﴾<sup>(٣)</sup>.

٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾ [البقرة: ١٢٦]، بفتح الطاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾ بكسر الطاء<sup>(٤)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسين، ورواية أبي الأشهب، وأبي عمرو وأبي حيوة،

الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٤٨٠، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ١ ص ٣٩.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبو حيوة، وابن مقسّم، الكامل في القراءات العشر للهندي

ص ٤٨٦، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ١ ص ٧٣.

(٣) انفرد بها عن القراء العشرة، الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٣٧٥، معجم القراءات د عبد

اللطيف الخطيب ج ١ ص ١٥٨.

(٤) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة فتادة، وابن محيصن، وعبيد بن عقيل عن ابن كثير، الكامل

في القراءات العشر للهندي ص ٣٧٦.

- ٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿الرَّيْحُ﴾ و﴿الرَّيْحُ﴾، بالجمع والإفراد كحفص.
- وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿الرَّيْحُ﴾ بالجمع في رباح الرحمة و﴿الرَّيْحُ﴾ بالإفراد في التسخير والعذاب<sup>(١)</sup>.
- ٦- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿مُوصٍ﴾ [البقرة: ١٨٢]، بفتح الواو وتشديد الصاد.
- وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿مُوصٍ﴾، بإسكان الواو وتخفيف الصاد<sup>(٢)</sup>.
- ٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿عَرَفَةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، بضم الغين.
- وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿عَرَفَةٌ﴾ بفتح الغين<sup>(٣)</sup>.
- ٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿نُنَشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]، بالزاي.
- وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿نُنَشِرُهَا﴾ بالراء<sup>(٤)</sup>.
- ٩- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿كَاتِبًا﴾ [البقرة: ٢٨٣]، بالإفراد.
- وقرأ أحمد من الكامل ﴿كُتِّبًا﴾ بضم الكاف وتشديد التاء بعدها ألف على الجمع<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق بعض القراء العشرة في بعضها، ووافق قراءة الحسن، والجحدري وقتادة، انظر الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٤٩٤.

(٢) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٤٩٨.

(٣) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٠٨.

(٤) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٠٩.

(٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب وابن عباس والحسن البصري والضحاك وابن مقسم، انظر الكامل للهندي ص ٥١٢، جلاء بصري ص ٤٢، معجم القراءات ج ١ ص ٤٢٣.

١٠. قرأ شعبة من طريق الشاطبية ﴿مُتَّمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٨] وحيث وقع، بضم الميم.  
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿مُتَّمٌ﴾، بكسرها<sup>(١)</sup>.
- ١١ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿حَوْبًا﴾ [النساء: ٢]، بضم الحاء.  
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿حَوْبًا﴾ بفتح الحاء<sup>(٢)</sup>.
- ١٢ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨]، بضم الظاء وكسر اللام.  
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿ظَلَمَ﴾ بفتح الظاء واللام<sup>(٣)</sup>.
- ١٣ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَيُؤْفِقِيهِمْ﴾ [النساء: ١٧٣]، بالياء.  
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿فَنُؤْفِقِيهِمْ﴾، بالنون بدل الياء<sup>(٤)</sup>.
- ١٤ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ [المائدة: ٢]، بفتح الياء.  
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿يُجْرِمَنَّكُمْ﴾، بضم الياء<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق قراءة حمزة ووافق حفص إلا في هذا الموضع، كتاب الكامل للذهبي ص ٥٢١.  
 (٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، وابن سيرين، وهارون عن أبي عمرو الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٢٤، جلاء بصري ص ٤٧، معجم القراءات ج ٢ ص ٨.  
 (٣) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب وابن عباس وابن عمر والحسن البصري وسعيد بن جبير وعطاء بن السائب والضحاك بن مزاحم وزيد بن أسلم ومسلم بن يسار، والزعفراني، والإمام الشافعي عن ابن كثير، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، وغيرهم، انظر الكامل للذهبي ص ٥٣١، جلاء بصري ص ٥٢، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٢ ص ١٨٦.  
 (٤) انفرد بها عن القراء، الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٣٢.  
 (٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة عبد الله بن مسعود والأعمش في رواية جرير، والزعفراني، والأصمعي، ويحيى بن وثاب، الكامل للذهبي ص ٥٣٢، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص ٢٢٠.

- ١٥ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ [المائدة: ٢]، بكسر اللام.  
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾، بفتح اللام<sup>(١)</sup>.
- ١٦ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَعَجَزْتُ﴾ [المائدة: ٣١]، بفتح الجيم.  
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿أَعَجَزْتُ﴾ بكسر الجيم<sup>(٢)</sup>.
- ١٧ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ [المائدة: ٤٥]، بفتح الحاء.  
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ بضم الحاء<sup>(٣)</sup>.
- ١٨ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَعَبْدَ الطَّغُوتِ﴾ [المائدة: ٦٠]، بفتح العين والباء،  
 وفتح التاء.  
 وقرأ الإمام أحمد من الكامل ﴿وَعَبْدَ الطَّغُوتِ﴾ بضم العين وكسر الباء وضم التاء<sup>(٤)</sup>.
- ١٩ - قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾ [المائدة: ٩٥]، بتنوين ضم وضم اللام.  
 وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلِ﴾ بضم الهمز بلا تنوين وكسر اللام<sup>(٥)</sup>.
- 
- (١) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٣٣.  
 (٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، وطلحة، وشبل في اختياره، وابن الجلاء عن نصير طريق الطبراني، والرّازي، الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٣٣.  
 (٣) وافق قراءة ابن عامر الشامي، الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٣٤.  
 (٤) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة النخعي والأعمش وأبو جعفر بن القعقاع، انظر الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٥٣٥، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٢ ص ٢٢٣.  
 (٥) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للذهلي ص ٣٨٠.

٢٠- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، بفتح السين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ بضم السين<sup>(١)</sup>.

٢١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿دُمَّتْ﴾، حيث وقعت بضم الدال.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿دِمَّتْ﴾ بكسر الدال<sup>(٢)</sup>.

٢٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يُصْرَفُ﴾ [الأنعام: ١٦]، بفتح الياء وكسر الراء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿يُصْرَفُ﴾ بضم الياء وفتح الراء<sup>(٣)</sup>.

٢٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿قَدْ ضَلَّكَ﴾ [الأنعام: ٥٦]، بفتح اللام الأولى.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿قَدْ ضَلَّلْتُ﴾ بكسر اللام الأولى<sup>(٤)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الأصمعي عن نافع، وقُتَيْبَةَ، والكسائي عن أبي جعفر،

الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٣٦، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص ٣٥١.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبي عبد الرحمن السلمي و الأعمش و طلحة بن مصرف

ويحيى بن وثاب، الكامل للذهبي ص ٥١٦، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٢ ص ٤٤.

(٣) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٣٨.

(٤) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة طلحة، والقورسي عن أبي جعفر؛ وشبل في اختياره، الكامل

في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤٠.

٢٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾ [الأنعام: ٥٩]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل: ﴿وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾، بتنوين ضم<sup>(١)</sup>.

٢٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [الأنعام: ٩٢]، بالإنفراد.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿صَلَّوْتِهِمْ﴾ بالجمع<sup>(٢)</sup>.

٢٦- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ [الأنعام: ٩٦]، بالفعل الماضي.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَجَعِلُ اللَّيْلِ﴾ باسم الفاعل<sup>(٣)</sup>.

٢٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَجَنَّتٍ﴾ [الأنعام: ٩٩]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَجَنَّتٌ﴾ بتنوين ضم<sup>(٤)</sup>.

٢٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَحْسَنَ﴾ [الأنعام: ١٥٤]، بفتح النون.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿أَحْسَنُ﴾ بضم النون<sup>(٥)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الهاشمي، وابن نصر جميعاً عن نصير، والشافعي، وابن أبي

إسحاق، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤١، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٢ ص ٤٤٤.

(٢) ومثلها في جميع القرآن إلا في قوله: (خَاشِعُونَ)، و(دَائِمُونَ) فبالإنفراد، انفرد بها عن القراء العشرة،

ووافق قراءة الزعفراني وغيره، انظر الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤٤.

(٣) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤٤.

(٤) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري والأعمش، الكامل للذهبي ص ٥٤٥.

(٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري، والشنبوذي، والكسائي عن أبي جعفر، وشبل

في اختياره، وعن ابن محيصن، الكامل في القراءات العشر للذهبي ص ٥٤٩.



٢٩- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿سَمَّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠]، بفتح السين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿سُمِّ الْخِيَاطِ﴾ بضم السين<sup>(١)</sup>.

٣٠. قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿يَهْدِي﴾ [يونس: ٣٥]، بكسر الياء والهاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿يَهْدِي﴾، بفتح الياء والهاء<sup>(٢)</sup>.

٣١- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَيُفْضِلُ﴾ [الرعد: ٤]، بالنون.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَيُفْضِلُ﴾ بالياء<sup>(٣)</sup>.

٣٢- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿تَسْقَطُ﴾ [مريم: ٢٥]، بتشديد السين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿تَسْقَطُ﴾ بتخفيف السين<sup>(٤)</sup>.

٣٣- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَتَأْتِيهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ [الأنبياء: ٥٧]، بالتاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَبِاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ بالباء<sup>(٥)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبو حيوة، وأبو السَّمَّال، وابن مُحَيِّصِن، وقَتَادَةَ، الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٥٢.

(٢) وافق قراءة ابن عامر الشامي، كتاب الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٦٧.

(٣) وافق قراءة حمزة، الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٧٨.

(٤) وافق قراءة حمزة، الكامل في القراءات العشر للهندي ص ٥٩٤.

(٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة معاذ بن جبل، انظر الكامل للهندي ص ٦٠١، معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ج ٤ ص ١٤٠، معجم القراءات د عبد اللطيف ج ٦ ص ٣١.

٣٤- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿وَأَنَّ هَذِهِ﴾ [المؤمنون: ٥٢]، بكسر الهمزة.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿وَأَنَّ هَذِهِ﴾ بفتح الهمزة<sup>(١)</sup>.

٣٥- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿أَلِيمٌ﴾ [سبأ: ٥] و[الجاثية: ١١]، بتنوين كسر.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿أَلِيمٌ﴾ بتنوين ضم<sup>(٢)</sup>.

٣٦. قرأ شعبة ﴿غَشَوَةٌ﴾ [الجاثية: ٢٣]، بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

وقرأ أحمد من الكامل ﴿غَشَوَةٌ﴾، بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف<sup>(٣)</sup>.

٣٧- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿فَسُحِقًا﴾ [الملك: ١١]، بإسكان الحاء.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿فَسُحِقًا﴾ بوجهين الإسكان وضم الحاء<sup>(٤)</sup>.

٣٨- قرأ شعبة من طريق الشاطبية: ﴿نُتَبِعُهُمْ﴾ [المرسلات: ١٧]، بضم العين.

وقرأ الإمام أحمد من كتاب الكامل ﴿نُتَبِعُهُمْ﴾ بإسكان العين<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق قراءة نافع، الكامل في القراءات العشر للبهزلي ص ٣٩٤.

(٢) وافق رواية حفص، الكامل في القراءات العشر للبهزلي ص ٦٢١.

(٣) وافق قراءة حمزة، كتاب الكامل في القراءات العشر للبهزلي ص ٦٣٦.

(٤) وافق قراءة الكسائي بوجه الضم، الكامل في القراءات العشر للبهزلي ص ٥٢٠.

(٥) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الزعفراني، وأبو حيوة، ونعيم عن أبي عمرو، الكامل في

القراءات العشر للبهزلي ص ٦٥٦.

## فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني - تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.
٢. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن محمد ابن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى، سنة ١٩٣٢م.
٣. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها - لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧م مصر.
٤. معجم القراءات - الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
٥. معجم القراءات القراءانية - الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٨م.
٦. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار - محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. طيار ألتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥م.
٧. النشر في القراءات العشر - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣.....	تقديم الدكتور المقرئ علي النحاس
٥.....	مقدمة
٧.....	ترجمة الإمام أحمد بن حنبل صاحب القراءة
٨.....	ترجمة عبد الله بن أحمد صاحب الرواية
٩.....	ترجمة يوسف بن علي الهذلي صاحب الطريق
١٠.....	إسناد قراءة أحمد بن حنبل
١١.....	الفرق في الأصول بين قراءة أحمد بن حنبل ورواية شعبة
١٢.....	الفرق في الفرش بين قراءة أحمد بن حنبل ورواية شعبة
٢٠.....	فهرس المراجع
٢١.....	فهرس المحتويات

فيض ربي في

# رواية المفضل الضبي

لقراءة عاصم بن أبي النجود

من طريق السبعة

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى



## حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠١٥/٤/١٧٠٨)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

فيض ربي في رواية المفضل الضبي / توفيق إبراهيم ضمرة -

عمان. المؤلف، ٢٠١٤.

(٢٧) ص.

ر.أ. (٢٠١٥/٤/١٧٠٨)

الواصفات: / قراءات القرآن // التجويد // القرآن // الاسلام /

\* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

## تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطلعت على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة واليسير وطرق الطيبة، ومنها هذا البحث (فيض ربي في رواية المفضل الضبي)، فوجدت أن المؤلف حفظه الله قد تحرى الدقة في استخراج الفرق بين رواية حفص بن سليمان من طريق الشاطبية ورواية المفضل الضبي لقراءة عاصم الكوفي، فكشف الأستار والمبهات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشاذة. والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلما كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"<sup>(١)</sup>.

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم همهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتورهم، وقصد سرعة الترقى والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلاً يقرأ أولاً برواية البرزي ختمة، ثم ختمة برواية قبيل، ثم يجمع البرزي وقبيل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحداً قرأ على التقى الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي اتبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحق أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها.

نسأل الله تعالى أن يوفق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حرر في القاهرة المعزية بتاريخ ١٤/٢/١٤٣٦ هـ الموافق ١٢/٦/٢٠١٤ م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

=ختمه، والعشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمه. وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمه واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يوماً إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصاً واقفاً وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منها معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأفرتك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمه بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعاً بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج ٢ ص ١٤٦.





## مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ  
فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في ما خالف فيه المفضل الضبي، رواية حفص بن سليمان لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي من طريق الشاطبية، ويحتوي على الكلمات التي فيها الخلاف، ويكون الباقي قد وافق فيه رواية حفص من طريق الشاطبية.

فرجعت إلى الكتب التي ذكرت رواية المفضل الضبي عن عاصم وجمعت فيه الكلمات التي خالف فيها رواية حفص، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءة أن يكون متقناً لرواية حفص مجازاً بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجع التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التوضيح، كما ذكرت إذا وافق المفضل الضبي أحد الرواة أو القراء من العشرة مكتفياً بواحد، وخالف المفضل الضبي القراء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها<sup>(١)</sup>.

(١) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمداني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلاسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرقاً يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

قال ابن الجزري في الشرح ج ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهندي أو المبهج لسبط الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحداً أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف

وقد قرأت هذه الرسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

هذا جهدي فما كان صواباً فمن الله، وما كان خطأً فمني ومن الشيطان، وقد أصاب المُرني حين قال: (لو عُرِضَ كتابُ سبعينَ مرةً لَوُجِدَ فيه خطأٌ، أباي الله أن يكونَ كتابٌ صحيحٌ غيرَ كتابه).

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:

Tawfiq\_Damra@Yahoo.com

الله أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

### كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

=لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في النشرح ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهوراً في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القراء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أئمة لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيها، (ورواية المفضل من هذا القبيل) ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفاً وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً.

## التعريف بالإمام عاصم الكوفي

هو عاصم بن أبي النُّجُود<sup>(١)</sup>، أبو بكر الأَسدي مولا هم الكوفي الحنَاط<sup>(٢)</sup>. شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة.

وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه. جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن. قال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: «ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود». وقال يحيى بن آدم: حدثنا حسن بن صالح، قال: «ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء»، وقال ابن عياش: قال لي عاصم: مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً.

وقال ابن عياش: كان عاصم يبدأ بأهل السوق في القراءة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمر الشيباني. روى عن أبي رمثة رفاعة بن يثربي التميمي، والحارث بن حسان البكري وكانت لهما صحبة.

قال شعبة: قال لي عاصم: (ما أقراني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر، فقال شعبة: لقد استوثقت).

(١) بفتح النون وضم الجيم - وقد غلط من ضم النون، يقال أبو النُّجُود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك، وقيل اسمه بهدلة، وقيل اسمه عبد الله وهدلة اسم أمه.

(٢) بالحاء المهملة والنون.

تلاميذه: روى القراءة عنه أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، والحسن بن صالح، وحفص بن سليمان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وسليمان بن مهران الأعمش، وأبو بكر شعبة بن عياش، وشيبان بن معاوية، والضحاك بن ميمون، والمفضل بن محمد، والمفضل بن صدقة، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو وابن العلاء، والخليل بن أحمد، وحمزة الزيات، وخلق لا يحصون.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل صالح خير ثقة، فسألته أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم<sup>(١)</sup>.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وحديثه مخرج في الكتب الستة.

وقال أبو بكر بن عياش: كان الأعمش وعاصم وأبو حسين لا يبصرون.

وجاء رجل يقود عاصماً فوق وقع وقعة شديدة، فما كهره، ولا قال له شيئاً.

وقال أبو بكر بن عياش: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعته يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ﴾ [الأنعام: ٦٢] فعلمت أن القراءة من سجيته. توفي سنة (١٢٧هـ) بالكوفة<sup>(٢)</sup>.

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤.

(٢) السبعة لابن مجاهد ص ٦٩، غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٣٤٦، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ٨٨، وفيات الأعيان ج ٣ ص ٩، الأعلام للزركلي ج ٣ ص ١٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي ج ٥ ص ١٨٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٢٥٦ شذرات الذهب ابن العماد ج ١ ص ١٧٥.

## المفضل بن محمد الضبي

المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر أبو محمد الضبي الكوفي إمام مقرئ نحوي أخباري موثق.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن أبي النجود، وسليمان بن مهران الأعمش.

تلاميذه: روى القراءة عرضاً عنه علي بن حمزة الكسائي، وجبله بن مالك، وسعيد بن أوس، وروى عن أبي رجاء العطاردي، وأبي إسحاق، وسماك بن حرب.

وروى عنه أبو الحسن المدائني، وقيل إن ابن الأعرابي أدركه وحمل عنه، وآخر أصحابه موتاً أبو كامل الفضل الجحدري.

قال أبو بكر الخطيب كان علامة إخبارياً موثقاً. وقال أبو حاتم السجستاني ثقة في الأشعار، غير ثقة في الحروف. وسئل عنه ابن أبي حاتم الرازي فقال متروك الحديث متروك القراءة، وقال أبو زيد الأنصاري سمعت المفضل يقول كنت آتي عاصماً أقرأ عليه وإذا لم آتني في بيتي، ولما بلغ ابن المبارك موته أنشد

نُعي لي رجالٌ والمفضل منهم فكيف تقرأ العين بعد المفضل

قال ابن الجزري: تلوت بروايته القرآن من كتابي المستنير لابن سوار والكفاية لأبي العز وغيرهما مع شذوذ فيها.

وفاته: توفي سنة ثمان وستين ومائة للهجرة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٣٠٧، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ٢٧٥.

## طريق جبلة بن مالك

جبلة بن مالك بن جبلة بن عبد الرحمن أبو أحمد الكوفي، من أهل الضبط.

شيوخه: قرأ على المفضل بن محمد الضبي وسمع منه الحروف أيضًا وهو مشهور

عنه.

تلاميذه: روى القراءة عنه أبو زيد عمر بن شبة النميري.

وفاته: توفي في القرن الثالث للهجرة<sup>(١)</sup>.

---

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ١٩٠.

## طريق سعيد بن أوس

سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد واسمه ثابت بن زيد بن قيس و ثابت هذا شهد أحداً وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أبو زيد الأنصاري النحوي، ولد سنة عشرين ومائة.

شيوخه: روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وعن المفضل الضبي عن عاصم بن أبي النجود وعن أبي السمال قعنب العدوي.

تلاميذه: روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار، ومحمد بن يحيى القطعي، وأبو حاتم السجستاني، وروح بن عبد المؤمن، والحسن بن رضوان، وعبد الله بن عمر الزهري، وعمر بن شبة النميري، وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، وخليفة بن خياط، وعلي بن بشر، وعبيد الله بن عمر، وسليمان بن أيوب، قال الحافظ أبو العلاء وكان أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري من جلة أصحاب أبي عمرو وكبرائهم ومن أعيان أهل النحو واللغة والشعر ونبلائهم.

وفاته: توفي سنة خمس عشرة ومائتين للهجرة بالبصرة عن خمس وتسعين سنة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٣٠٥.

## طريق السبعة في القراءات لابن مجاهد

أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد  
البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة.

ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد.

شيوخه: قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة وقنبل المكي وعبد الله ابن  
كثير المؤدب، وروى الحروف سماعاً عن إسحاق بن أحمد الخزاعي ومحمد بن عبد  
الرحيم الأصفهاني ومحمد بن إسحاق أبي ربيعة ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير وأحمد  
بن يحيى بن ثعلب وموسى بن إسحاق الأنصاري وأحمد بن فرح ومحمد بن الفرج  
الحراني ومحمد بن فرج العساني وإدريس بن عبد الكريم ومحمد بن الجهم ومضر بن  
محمد والحسن بن العباس بن أبي مهران والمفضل بن محمد الجندي وأحمد بن زهير وعبد  
الله بن أحمد بن حنبل وعبد الله بن أبي داود وإسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن  
محمد بن صدقة والحسن بن علي بن حماد بن مهران ومحمد بن عيسى الهاشمي ووهب  
بن عبد الله ومحمد بن عيسى بن حيان وأحمد بن سهل والحسن بن الحباب ومحمد بن  
حمدون ومحمد بن أحمد بن واصل وأحمد بن علي الخزاز وأحمد بن يوسف التغلبي  
والحسن بن علي الأشناني ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن يحيى المروزي ومحمد بن  
حماد بن ماهان وعلي بن موسى ومدين بن شعيب والحسن بن سعيد الموصلية وعبد الله  
بن أحمد بن سواده وإبراهيم بن علي العمري والحسين بن بشر الصوفي وعبد الله بن  
محمد بن شاکر وإبراهيم بن أحمد الوكيعي ويحيى بن أحمد المرزوق وإسماعيل بن عبد  
الله الفارسي وأحمد بن محمد بن بكر وأحمد بن الصقر بن ثوبان وعبد الرحمن بن محمد  
أبي سعيد الحارثي والحارث بن محمد بن أسامة، وغيرهم.



تلاميذه: قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الخطاب وإبراهيم بن عبد الرحمن وأحمد بن نصر الشذائي وبكار بن أحمد وإسماعيل بن القاسم الصالحي والحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي والحسن بن محمد الكاتب والحسن بن سعيد المطوعي والحسين بن خالويه النحوي وصالح بن محمد بن المبارك وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد وعبد الرحمن بن محمد بن خيران وعبد السلام بن بكار وعبد الله بن الحسين أبو أحمد السامري وعبد الله بن اليسع الأنطاكي وعبد الواحد بن أبي هاشم وعبد الله بن يعقوب وعبيد الله بن أحمد ابن البواب وعلي بن إسحاق بن يزيد الحلبي وعلي بن سعيد القزاز وعلي بن الحسن الجصاص وعلي بن محمد بن إسحاق المعدل وعلي بن عثمان بن حبشان وعمر بن إبراهيم الكتاني ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن المطلي ومحمد بن أحمد بن علي بن الحسين الكاتب ومحمد بن الحسن بن محمد بن مرة النقاش ومحمد بن علي بن الجلندا ومنصور بن محمد بن منصور القزاز ونصر بن يوسف، وغيرهم.

اشتهر أمره وبعد صيته وفاق نظراءه مع الدين والحفظ والخير، قال ابن الجزري: ولا أعلم أحداً من شيوخ القراءات أكثر تلاميذ منه ولا بلغنا ازدحام الطلبة على أحد كازدحامهم عليه، قال علي بن عمر المقرئ كان في حلقة ابن مجاهد أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس.

وفاته: توفي في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة للهجرة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ١٣٩، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ٢ ص ٥٣٣.

## الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت حروف الخلاف برواية المفضل الضبي على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عيش المالكي الأزهرى، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحادة اليمني، عن والده الشيخ شحادة اليمني، عن الشيخ ناصر الدين الطبلأوي، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن أبي محمد بن البغدادي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن إسماعيل التميمي عن الشيخ أبي اليمن الكندي عن الشيخ أبي الحسن محمد بن أحمد بن توبه الأسدي المقرئ عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد الخطيب الصريفيني عن أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني عن أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي مؤلف كتاب السبعة في القراءات.

## طريق جبلة بن مالك

عن عبد الله بن سليمان بن محمد الرقي، عن أبي زيد عمر بن شبة النميري، عن جبلة بن مالك بن خالد، عن أبي محمد المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي.

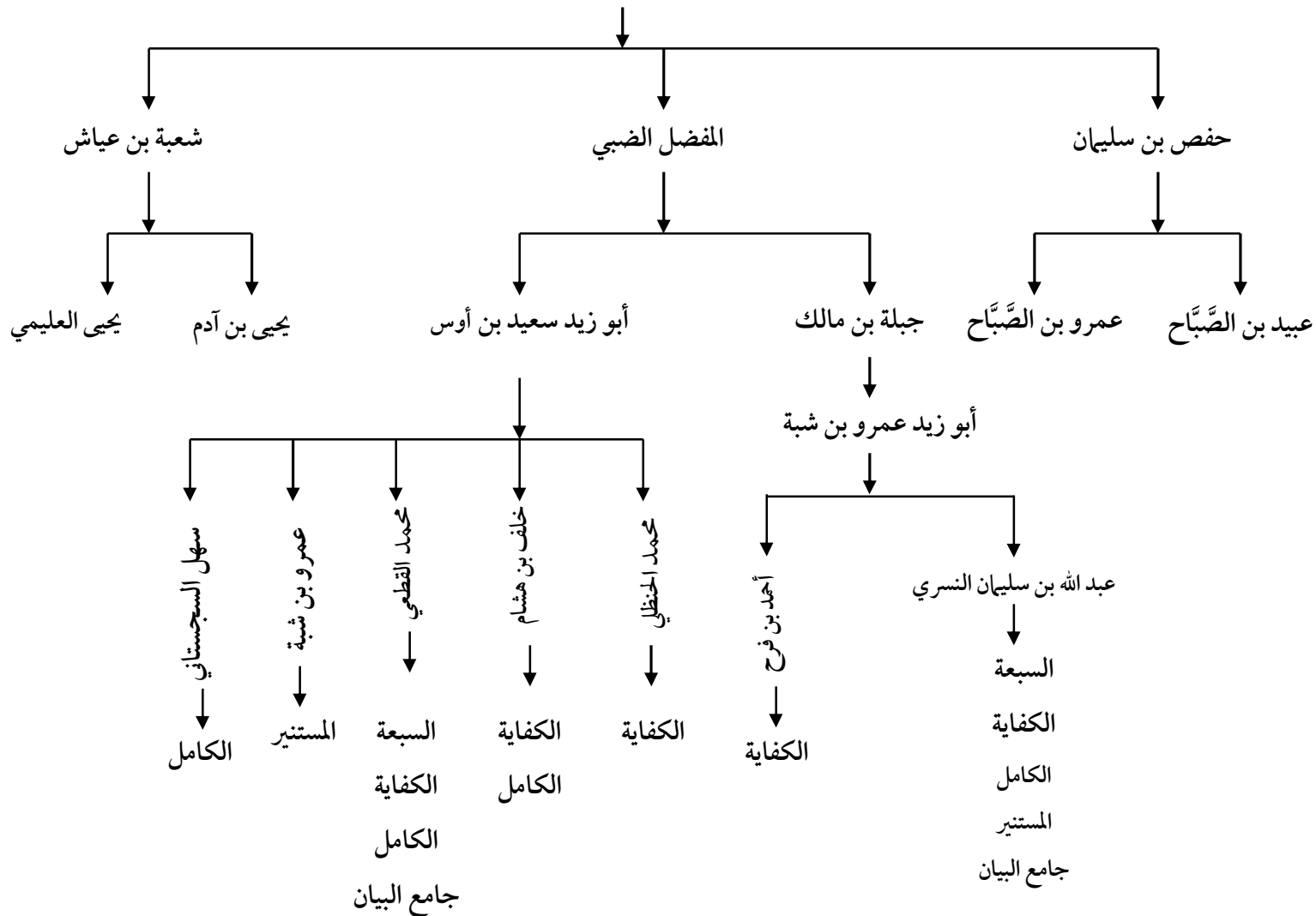
## طريق أبي زيد سعيد بن أوس

عن أحمد بن علي الخزاز و محمد بن حيان عن محمد بن يحيى القطعي عن أبي زيد سعيد بن أوس النحوي عن أبي محمد المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي، عن أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين صلى الله عليه وسلم.

## الكتب التي جمعت منها رواية المفضل الضبي

١. كتاب السبعة : لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي (ت: ٣٢٤هـ).
٢. جامع البيان في القراءات السبع : لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ).
٣. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها : لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي المغربي (ت: ٤٦٥هـ).
٤. المستنير في القراءات العشر : لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت: ٤٩٦هـ).
٥. الكفاية الكبرى في القراءات العشر : لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).

## عاصم بن أبي النجود الكوفي



الفرق بين رواية حفص من طريق الشاطبية ورواية المفضل الضبي

أولاً: الأصول (الكليات) وهي :

- ١- المد المنفصل: رواية حفص من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات).  
ومن رواية المفضل الضبي من كتاب السبعة التوسط (٤ حركات) وكذلك المستنير.  
وأما بقية طرق المفضل فمن كتاب الكامل فويق القصر ثلاث حركات، ومن كتاب جامع البيان والكفاية الكبرى فويق التوسط (٥ حركات).
- ٢- المد المتصل: رواية حفص من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).  
ومن رواية المفضل الضبي من كتاب السبعة فالإشباع (٦ حركات)، وكذلك كتاب المستنير والكفاية الكبرى والكامل، ومن كتاب جامع البيان فويق التوسط ٥ حركات<sup>(١)</sup>.

---

(١) جامع البيان للداني ج ١ ص ٢٩٠، المستنير لابن سوار ج ١ ص ٥٠٧، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٩٩، السبعة لابن مجاهد ص ٩٧، الكامل للهندي ص ٤٢٢.

ثانياً: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١- قرأ حفص من طريق الشاطبية: ﴿غَشَوَةٌ﴾ [البقرة:٧]، بتنوين ضم.

وقرأ المفضل: ﴿غَشَوَةٌ﴾ بتنوين فتح<sup>(١)</sup>.

٢- قرأ حفص: ﴿نِعْمَتِي أَلَّتِي﴾ [البقرة:٤٠، ٤٧، ١٢٢]، بفتح الياء.

وقرأ المفضل: ﴿نِعْمَتِي أَلَّتِي﴾ بإسكان الزاي (تحذف وصلاً للساكنين)<sup>(٢)</sup>.

٣- قرأ حفص: ﴿هُزُّوْا﴾ حيث ورد، بضم الزاي ثم واو.

وقرأ المفضل: ﴿هُزُّوْا﴾ بإسكان الزاي وإبدال الواو همزة<sup>(٣)</sup>.

٤- قرأ حفص: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة:١٢٤]، بإسكان الياء.

وقرأ المفضل: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ بفتح الياء<sup>(٤)</sup>.

(١) انفرد بها عن القرءاء العشرة، ووافق ابن نيهان عن عاصم، انظر جامع البيان للداني ج ٢ ص ٢٩، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ١٥، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٠٩، السبعة لابن مجاهد ص ١٠٢، الكامل للهندي ص ٤٨٠.

(٢) انفرد بها عن القرءاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري وابن محيصن، انظر جامع البيان للداني ج ٢ ص ١٠٩، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٧٣، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٣٦، السبعة لابن مجاهد ص ١٥٢، وذكر إسكانها في الكامل للهندي ص ٤٤٦ عن أبي زيد.

(٣) وافق قراءة حمزة، انظر جامع البيان للداني ج ٢ ص ٤٨، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٢، السبعة لابن مجاهد ص ١٢٠، الكامل للهندي ص ٣٧٤.

(٤) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج ٢ ص ١١٠، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٧٣، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٣٦، السبعة لابن مجاهد ص ١٥٢، الكامل للهندي ص ٤٤٦.

- ٥- قرأ حفص: ﴿بَيْتٍ لِلطَّائِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥]، بفتح الياء.
- وقرأ المفضل: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ بإسكان الياء<sup>(١)</sup>.
- ٦- قرأ حفص: ﴿يُنَبِّئُهَا﴾ [البقرة: ٢٣٠]، بالياء.
- وقرأ المفضل: ﴿نُبَيْئُهَا﴾ بالنون بدل الياء الأولى<sup>(٢)</sup>.
- ٧- قرأ حفص: ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩]، بفتح التاء الأولى وضم الثانية.
- وقرأ المفضل: ﴿لَا تُظْلَمُونَ وَلَا تَظْلِمُونَ﴾ بالتقديم والتأخير<sup>(٣)</sup>.
- ٨- قرأ حفص: ﴿وَأَحْلَلْ﴾ [النساء: ٢٤] بضم الهمزة وكسر الحاء و﴿أُحْصِنَ﴾ [النساء: ٢٥]، بضم الهمزة وكسر الصاد.
- وقرأ المفضل: ﴿وَأَحَلَّ﴾ و﴿أَحْصَنَ﴾ بفتح الهمزة والحاء في الأولى، وبفتح الهمزة والصاد في الثانية<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان لللداني ج ٢ ص ١١٠، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٧٣، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٣٦، السبعة لابن مجاهد ص ١٥٢، الكامل للذهبي ص ٤٤٦.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق رواية المطوعي عن الأعمش، انظر المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٥٧، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٢٩، السبعة لابن مجاهد ص ١٤١.

(٣) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق رواية أبان عن عاصم ومغيث عن نافع، انظر جامع البيان لللداني ج ٢ ص ١٠٢، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٦٨، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٥٣، السبعة لابن مجاهد ص ١٤٨، الكامل للذهبي ص ٥١١.

(٤) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان لللداني ج ٢ ص ١٦٢، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ١٠٢، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٥٠، السبعة لابن مجاهد ص ١٧٧.

٩- قرأ حفص: ﴿نُكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمُ﴾ [النساء: ٣١]، بالنون فيهما.

وقرأ أبو زيد سعيد بن أوس عن المفضل: ﴿يُكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمُ﴾ بالياء<sup>(١)</sup>.

١٠- قرأ حفص: ﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾ [النساء: ٣٦]، بضم الجيم والنون.

وقرأ أبو زيد عن المفضل: ﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾ بفتح الجيم وإسكان النون<sup>(٢)</sup>.

١١- قرأ حفص: ﴿السَّلَمِ﴾ [النساء: ٩٤]، بالألف.

وقرأ المفضل: ﴿السَّلَمِ﴾ بحذف الألف<sup>(٣)</sup>.

١٢- قرأ حفص: ﴿غَلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣]، بكسر الغين.

وقرأ المفضل من طريق سعيد بن أوس: ﴿غَلْظَةً﴾ بفتح الغين<sup>(٤)</sup>.

(١) انفرد بها عن القرءاء العشرة، ووافق رواية المطوعي عن الأعمش، وخارجة عن أبي عمرو، انظر جامع البيان لللداني ج ٢ ص ١٦٣، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ١٠٣، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٥٠، السبعة لابن مجاهد ص ١٧٨، الكامل للذهبي ص ٥٢٦.

(٢) انفرد بها عن القرءاء العشرة، ووافق قراءة الحسن البصري ورواية المطوعي عن الأعمش، انظر جامع البيان لللداني ج ٢ ص ١٦٥، السبعة لابن مجاهد ص ١٧٨، وجعلها للمفضل في المستنير لابن سوار ج ٢ ص ١٠٤، والكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٥١، والكامل للذهبي ص ٥٢٧.

(٣) وافق قراءة حمزة، انظر الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٥٣، السبعة لابن مجاهد ص ١٨١، الكامل للذهبي ص ٥٣٠، وله الوجهان في جامع البيان لللداني ج ٢ ص ١٧١، رواها عن جبلة في المستنير لابن سوار ج ٢ ص ١٠٨ ورواها عن أبي زيد بكسر السين وإسكان اللام بلا ألف.

(٤) انفرد بها عن القرءاء العشرة، ووافق قراءة الأعمش وإبان بن تغلب، انظر جامع البيان لللداني ج ٢ ص ٢٩٤، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ١٨٤، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٨٦، السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٩، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٣ ص ٤٧٩.



١٣ - قرأ حفص: ﴿بَلْ أَدْرَاكَ﴾ [النمل: ٦٦]، بكسر اللام ، وهمزة وصل وتشديد الدال مفتوحة وألف بعدها.

وقرأ المفضل: ﴿بَلْ أَدْرَاكَ﴾ بسكون اللام ، وهمزة قطع وتخفيف الدال ساكنة وحذف الألف<sup>(١)</sup>.

١٤ - قرأ حفص: ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [المنكوت: ٢٥]، بفتح التاء وكسر النون.

وقرأ المفضل: ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ بالتنوين مع الإقلاب وفتح النون<sup>(٢)</sup>.

١٥ - قرأ حفص: ﴿التَّائُشُ﴾ [سبأ: ٥٢]، غير مهموز.

وقرأ المفضل: ﴿التَّائُشُ﴾ بالهمز<sup>(٣)</sup>.

١٦ - قرأ حفص: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ [فاطر: ٤٠]، بالإفراد.

وقرأ المفضل: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ بالجمع<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر جامع البيان للداني ج ٣ ص ٣١، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٤٤، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٢٤٨، السبعة لابن مجاهد ص ٣٤٩، الكامل للذهبي ص ٣٩٧.
- (٢) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج ٣ ص ٥٠، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٥٥، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٢٥٢، السبعة لابن مجاهد ص ٣٥٧، الكامل للذهبي ص ٦١٥.
- (٣) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج ٣ ص ٨٤، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٢٦٢، السبعة لابن مجاهد ص ٣٧٥، الكامل للذهبي ص ٣٩٩.
- (٤) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج ٣ ص ٨٨، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٨٦، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٢٦٤، السبعة لابن مجاهد ص ٣٧٨، الكامل للذهبي ص ٦٢٤.

- ١٧- قرأ حفص: ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس:١٩]، بهمزتين.
- وقرأ المفضل: ﴿أَيْنَ﴾ تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء<sup>(١)</sup>.
- ١٨- قرأ حفص: ﴿يَزْفُونَ﴾ [الصفات:٩٤]، بفتح الياء.
- وقرأ المفضل: ﴿يُزْفُونَ﴾ بضم الياء<sup>(٢)</sup>.
- ١٩- قرأ حفص: ﴿سَخْرِيًّا﴾ [ص:٦٣]، بكسر السين.
- وقرأ المفضل: ﴿سُخْرِيًّا﴾ ضم السين<sup>(٣)</sup>.
- ٢٠- قرأ حفص: ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ﴾ [ص:٨٤]، بضم القاف الأولى.
- وقرأ المفضل: ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ﴾ بفتح القاف<sup>(٤)</sup>.
- ٢١- قرأ حفص: ﴿وَقِيلَهُ﴾ [الرُّخْف:٨٨]، كسر اللام والهاء.
- وقرأ المفضل: ﴿وَقِيلَهُ﴾ فتح اللام وضم الهاء<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق قراءة ابن كثير، انظر جامع البيان لللداني ج ٣ ص ٩٥، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٩٠، السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٠، الكامل للذهبي ص ٤٠٨.

(٢) وافق قراءة حمزة، انظر جامع البيان لللداني ج ٣ ص ١٠٥، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٩٩، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٢٦٨، السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٥، الكامل للذهبي ص ٦٢٧.

(٣) وافق قراءة حمزة، انظر جامع البيان لللداني ج ٣ ص ١١٥، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٤٠٦، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٢٧١، السبعة لابن مجاهد ص ٣٩١، الكامل للذهبي ص ٦٠٧.

(٤) وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر جامع البيان لللداني ج ٣ ص ١١٥، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٤٠٦، الكفاية الكبرى ص ٢٧١، السبعة لابن مجاهد ص ٣٩٢، الكامل للذهبي ص ٦٢٩.

(٥) وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر جامع البيان لللداني ج ٣ ص ١٥٦، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٤٣٦، الكفاية الكبرى ص ٢٨١، السبعة لابن مجاهد ص ٤١٠، الكامل للذهبي ص ٦٣٥.

٢٢- قرأ حفص: ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ [الواقعة: ٢٢]، بالضم.

وقرأ المفضل: ﴿وَحُورٍ عَيْنٍ﴾ بالكسر<sup>(١)</sup>.

٢٣- قرأ حفص: ﴿تَكْذِبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢]، ضم التاء وفتح الكاف وتشديد الذال.

وقرأ المفضل: ﴿تَكْذِبُونَ﴾ فتح التاء وإسكان الكاف وتخفيف الذال<sup>(٢)</sup>.

٢٤- قرأ حفص: ﴿أُمَّهَاتِهِمْ﴾ [المجادلة: ٢]، بالكسر.

وقرأ المفضل: ﴿أُمَّهَاتِهِمْ﴾ بالضم<sup>(٣)</sup>.

٢٥- قرأ حفص: ﴿كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ﴾ [المجادلة: ٢٢]، بفتح الكاف والتاء، وفتح

النون.

وقرأ المفضل: ﴿كُنِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ﴾ بضم الكاف وكسر التاء، وضم النون<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق قراءة الكسائي، انظر جامع البيان لللداني ج ٣ ص ٢٠٥، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٤٧٤،

الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٢٩٦، السبعة لابن مجاهد ص ٤٣٤، الكامل للهندي ص ٦٤٤.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبي بن كعب ويحيى بن وثاب، انظر جامع البيان لللداني

ج ٣ ص ٢٠٩، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٤٧٦، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٢٩٧، السبعة لابن

مجاهد ص ٤٣٥، الكامل للهندي ص ٦٤٥، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٩ ص ٣١٩.

(٣) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة أبي معمر وأبي عبد الرحمن السلمي، انظر جامع البيان

لللداني ج ٣ ص ٢١٣، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٤٧٩، الكفاية الكبرى ص ٢٩٨، السبعة لابن

مجاهد ص ٤٣٨، الكامل للهندي ص ٦٤٦، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٩ ص ٣٦٢.

(٤) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة زر بن حبيش وأبو العالية، انظر جامع البيان لللداني ج ٣

ص ٢١٦، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٤٨١، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٢٩٩، السبعة لابن

مجاهد ص ٣٤٩، الكامل للهندي ص ٦٤٦، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ٩ ص ٣٨٢.

٢٦- قرأ حفص: ﴿يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ﴾ [المتحنة:٣]، بفتح الياء وكسر الصاد.

وقرأ المفضل: ﴿يُفْصَلُ﴾ بضم الياء وفتح الصاد<sup>(١)</sup>.

وقرأ حمزة والكسائي يفصل بالتشديد كسرا ورفع الياء

٢٧- قرأ حفص: ﴿يُدْخَلُ﴾ [المعارج:٣٨]، ضم الياء وفتح الخاء.

وقرأ المفضل: ﴿يَدْخُلُ﴾ فتح الياء وضم الخاء<sup>(٢)</sup>.

٢٨- قرأ حفص: ﴿وَأَنَّهُ﴾ [الجن:٣، ٤، ٦، ١٩]، ﴿وَأَنَا﴾ [الجن:٥-١٤]، ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ [الجن:٧]،

بفتح الهمزة.

وقرأ المفضل: ﴿وَأَنَّهُرُ﴾، ﴿وَأَنَا﴾، ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ بكسر الهمزة<sup>(٣)</sup>.

٢٩- قرأ حفص: ﴿رَبِّ﴾، ﴿الرَّحْمَنِ﴾ [النبا:٣٧]، بالكسر فيهما.

وقرأ المفضل: ﴿رَبُّ﴾، ﴿الرَّحْمَنُ﴾ بالضم<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر جامع البيان للداني ج ٣ ص ٢٢٠، المستنير لابن سوار ج ٢

ص ٤٨٣، الكفاية الكبرى ص ٣٠٠، السبعة لابن مجاهد ص ٤٤٠، الكامل للذهبي ص ٦٤٧.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة الحسن وابن محيصن والأعمش وغيرهم، انظر جامع البيان

للداني ج ٣ ص ٢٤١، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٥٠١، الكفاية الكبرى ص ٣٠٧، السبعة لابن

مجاهد ص ٤٥١، الكامل للذهبي ص ٦٥١، معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب ج ١٠ ص ٨٨.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٥٠٤، السبعة لابن مجاهد ص ٤٥٣، الكامل

للذهبي ص ٤٠٣.

(٤) وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر جامع البيان للداني ج ٣ ص ٢٦٧، الكفاية الكبرى للفلانسي

ص ٣١٤، السبعة لابن مجاهد ص ٤٦٢، الكامل للذهبي ص ٦٥٦.

٣٠- قرأ حفص: ﴿الْحَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥]، بالضم.

وقرأ المفضل: ﴿الْحَجِيدِ﴾ بالكسر<sup>(١)</sup>.

٣١- قرأ حفص: ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ [الفجر: ٢٥]، ﴿يُوثِقُ﴾ [الفجر: ٢٦]، بكسر الذال والشاء.

وقرأ المفضل: ﴿يُعَذِّبُ﴾، ﴿يُوثِقُ﴾ بفتح الذال والشاء<sup>(٢)</sup>.

---

(١) وافق قراءة الكسائي، انظر جامع البيان لللداني ج ٣ ص ٢٧٨، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٥٢٦، الكفاية الكبرى للقلاسي ص ٣١٧، السبعة لابن مجاهد ص ٤٦٨، الكامل للهندي ص ٦٥٩.

(٢) وافق قراءة الكسائي، انظر جامع البيان لللداني ج ٣ ص ٢٨٣، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٥٣٠، الكفاية الكبرى للقلاسي ص ٣١٩، السبعة لابن مجاهد ص ٤٧٢، الكامل للهندي ص ٦٦١.

## فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني - تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.
٢. كتاب السبعة - لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي، تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧ م.
٣. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى، سنة ١٩٣٢ م.
٤. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها - لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧ م مصر.
٥. الكفاية الكبرى في القراءات العشر - لأبي العز محمد بن الحسين بن بُندار القلانسي الواسطي، مراجعة جمال شرف دار الصحابة - مصر الطبعة الأولى.
٦. المستنير في القراءات العشر - لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي، تحقيق د. عمار أمين - دار البحوث العلمية، دبي الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥ م.
٧. معجم القراءات - الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق - الطبعة الأولى ٢٠٠٢ م.
٨. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار - محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. طيار آلتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥ م.
٩. النشر في القراءات العشر - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣.....	تقديم الدكتور المقرئ علي النحاس
٥.....	مقدمة
٧.....	ترجمة الإمام عاصم
٩.....	ترجمة المفضل الضبي
١٠.....	ترجمة جبلة بن مالك
١١.....	ترجمة سعيد بن أوس
١٢.....	ترجمة أحمد بن مجاهد
١٤.....	إسناد رواية المفضل الضبي
١٦.....	جدول رواية المفضل الضبي والطرق المتفرعة عنها
١٧.....	الفرق في الأصول بين رواية حفص ورواية المفضل الضبي
١٨.....	الفرق في الفرش بين رواية حفص ورواية المفضل الضبي
٢٦.....	الفرق بين رواية المفضل الضبي من كتاب السبعة وبقية الطرق
٢٦.....	فهرس المراجع
٢٧.....	فهرس المحتويات

إِسْعَادُ النَّاسِ

# بِطَرِيقِ الْقَوَاسِ

من رواية حفص لقراءة عاصم

من طريق جامع البيان

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها





## حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠١٤ / ٩ / ٤٣٤٣)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

إسعاد النَّاس بطريق القواس / توفيق إبراهيم ضمرة - عمان.

المؤلف، ٢٠١٤.

(٢٢) ص.

ر.أ. (٢٠١٤ / ٩ / ٤٣٤٣)

الواصفات: / قراءات القرآن // التجويد // القرآن // الاسلام /

\* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

## تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطلعت على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة واليسير وطرق الطيبة، ومنها هذا البحث (إسعاد الناس بطريق القواس)، فوجدت أن المؤلف حفظه الله قد تحرى الدقة في استخراج الفرق بين طريق عبيد بن الصباح من الشاطبية وطريق القواس برواية حفص بن سليمان، فكشف الأستار والمبهمات عن هذا الطريق بأوجز وأوضح العبارات، مما يدل على سعة اطلاعه، وطول باعه في البحث في القراءات والروايات والطرق الصحيحة والشاذة.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلما كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"<sup>(١)</sup>.

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم همهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتورهم، وقصد سرعة الترقى والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلاً يقرأ أولاً برواية البرزي ختمة، ثم ختمة برواية قبيل، ثم يجمع البرزي وقبيل في ختمة، وهكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحداً قرأ على التقى الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين

وهذه الكتب القيمة تسير في هذا المنهج الذي اتبعه السلف الصالح، وهو أولى وأحق أن يُتَّبَع في تعليم القراءات والأخذ بها.

نسأل الله تعالى أن يوفق المؤلف إلى المزيد من الكتابة والتأليف في القراءات، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، ويجعله وإيانا ممن قال فيهم رسوله الكريم: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حرر في القاهرة المعزية بتاريخ ١٨ / ١٠ / ١٤٣٥ هـ الموافق ١٤ / ٨ / ٢٠١٤ م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

=ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة. وأجاز بعضهم الجمع للبعثة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يوماً إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصاً واقفاً وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منها معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأفرتك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعاً بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج ٢ ص ١٤٦.



## مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ  
فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فقد طلب مني بعض الإخوة كتابة بحث مختصر في ما خالف فيه أبو شعيب  
القواس، عبيد بن الصَّبَّاح من طريق الشاطبية لرواية حفص بن سليمان من قراءة  
عاصم بن أبي النُّجود الكوفي، يحتوي على الكلمات التي فيها الخلاف، ويكون الباقي قد  
وافق فيه طريق الشاطبية عن حفص.

فرجعت إلى الكتب التي ذكرت طريق القواس عن حفص وجمعت فيه الكلمات التي  
خالف فيها الشاطبية، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءة أن يكون متقناً لرواية حفص  
مجازاً بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجع التي يمكن الرجوع إليها  
لمزيد من التوضيح، كما ذكرت إذا وافق القواس بعض طرق حفص من الطيبة، أو أحد  
الرواة أو القراء من العشرة مكتفياً بواحد، وخالف القواس القراء العشرة في مواضع  
قليلة نبهت عليها<sup>(١)</sup>.

(١) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار  
ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية  
للهمداني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلاسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما  
تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرقاً بسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

قال ابن الجزري في الشرح ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهندي أو المبهج لسبط الخياط أو روضة المالكي  
ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحداً أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف

وقد قرأت هذه الرسالة على شيخنا الدكتور علي توفيق النحاس ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

هذا جهدي فما كان صواباً فمن الله، وما كان خطأً فمني ومن الشيطان، وقد أصاب المُرني حين قال: (لو عُرِضَ كتابُ سبعينَ مرةً لَوُجِدَ فيه خطأٌ، أَّبى الله أن يكونَ كتابٌ صحيحٌ غيرَ كتابِهِ).

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:

Tawfiq\_Damra@Yahoo.com

الله أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

### كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

=لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في النشرح ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهوراً في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القرّاء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أئمة لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيهما، (وطريق القواس من هذا القبيل) ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفاً وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً.

## التعريف بالإمام عاصم الكوفي

هو عاصم بن أبي النُّجُود<sup>(١)</sup>، أبو بكر الأَسدي مولا هم الكوفي الحنَاط<sup>(٢)</sup>. شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة.

وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه. جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن. قال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: «ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود». وقال يحيى بن آدم: حدثنا حسن بن صالح، قال: «ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء»، وقال ابن عياش: قال لي عاصم: مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً.

وقال ابن عياش: كان عاصم يبدأ بأهل السوق في القراءة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمر الشيباني. روى عن أبي رمثة رفاعة بن يثربي التميمي، والحارث بن حسان البكري وكانت لهما صحبة.

قال شعبة: قال لي عاصم: (ما أقراني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر، فقال شعبة: لقد استوثقت).

(١) بفتح النون وضم الجيم - وقد غلط من ضم النون، يقال أبو النُّجُود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك، وقيل اسمه بهدلة، وقيل اسمه عبد الله وهدلة اسم أمه.

(٢) بالحاء المهملة والنون.

تلاميذه: روى القراءة عنه أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، والحسن بن صالح، وحفص بن سليمان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وسليمان بن مهران الأعمش، وأبو بكر شعبة بن عياش، وشيبان بن معاوية، والضحاك بن ميمون، والمفضل بن محمد، والمفضل بن صدقة، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو وابن العلاء، والخليل بن أحمد، وحمزة الزيات، وخلق لا يحصون.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل صالح خير ثقة، فسألته أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم<sup>(١)</sup>.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وحديثه مخرج في الكتب الستة.

وقال أبو بكر بن عياش: كان الأعمش وعاصم وأبو حسين لا يبصرون.

وجاء رجل يقود عاصماً فوق وقع شديدة، فما كهره، ولا قال له شيئاً.

وقال أبو بكر بن عياش: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٦٢] فعلمت أن القراءة من سجيته. توفي سنة (١٢٧هـ) بالكوفة<sup>(٢)</sup>.

واختار ابن مجاهد لعاصم راويين: حفص بن سليمان، وشعبة بن عياش<sup>(٣)</sup>.

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤.

(٢) السبعة لابن مجاهد ص ٦٩، غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٣٤٦، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ٨٨، وفيات الأعيان ج ٣ ص ٩، الأعلام للزركلي ج ٣ ص ١٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي ج ٥ ص ١٨٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٢٥٦ شذرات الذهب ابن العماد ج ١ ص ١٧٥.

(٣) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤، التيسير لأبي عمرو ص ٦، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١١٩.

## حفص بن سليمان

حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاصري البزاز. مولده: ولد سنة تسعين للهجرة، أقرأ الناس دهرًا، ونزل بغداد فأقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ بها أيضًا.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا وتلقينًا عن عاصم، وكان ربيه -ابن زوجته-.

قال الداني وهو الذي أخذ قراءة عاصم عن الناس تلاوة، وقال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان، وقال أبو هاشم الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم، وقال الذهبي: أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها، بخلاف حاله في الحديث، يشير إلى أنه تكلم فيه من جهة الحديث، قال ابن المنادي: قرأ على عاصم مرارًا وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم.

قال حفص: قلت لعاصم، أبو بكر يخالفني، فقال أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود<sup>(١)</sup>.

قال ابن مجاهد: بين حفص وبين شعبة من الخلف في الحروف خمسمائة وعشرون حرفًا في المشهور عنهما<sup>(٢)</sup>.

(١) التذكرة في القراءات لطاهر بن غلبون ص ١٦.

(٢) قلت: بينهما في الخلف (٦٣٦) موضعًا.



وذكر حفص أنه لم يخالف عاصمًا في شيء من قراءته إلا في ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ [الروم: ٥٤] قرأه بضم الضاد وقرأه عاصم بالفتح<sup>(١)</sup>.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا وسامعًا حسين بن محمد المروذي، وحمزة بن القاسم الأحول، وسليمان بن داود الزهراني، وحمد بن أبي عثمان الدقاق، والعباس بن الفضل الصفار، وعبد الرحمن بن محمد بن واقد، ومحمد بن الفضل زرقان، وخلف بياض الحداد، وعمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وهبيرة بن محمد التمار، وأبو شعيب القواس، والفضل بن يحيى بن شاهي بن فراس الأنباري، وحسين بن علي الجعفي، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وسليمان الفقيمي وغيرهم.

وفاته: توفي سنة ثمانين ومائة للهجرة<sup>(٢)</sup>.

(١) كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٦٨.

(٢) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٢٥٤، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ٢٨٧.

## صالح بن محمد القواس

صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفي وقيل البغدادي .

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن حفص بن سليمان عن عاصم .

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم السمسار وأحمد بن الحسين المالحاني وأحمد بن موسى الصفار وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن علي البزاز والحسن بن العباس الرازي وعبد الله بن الهذيل والصلت بن شنبوذ.

قال النقاش: ولم يختلف أحمد بن علي البزاز، والحسن بن العباس الرازي إلا في حرف واحد من الرعد: ﴿صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ﴾ [الرعد: ٤]، فإن الرازي أقرأني بضم الصاد وكسر الآخر.

وفاته: توفي في القرن الثالث للهجرة<sup>(١)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٣٣٤، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ٤١٣، جامع البيان للداني ج ١ ص ٢٣٠، المستنير لابن سوار ج ١ ص ٣٣٢، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٤٦، المبسوط لابن مهران ص ٢٦، الكامل للهذلي ص ٢٧٩.

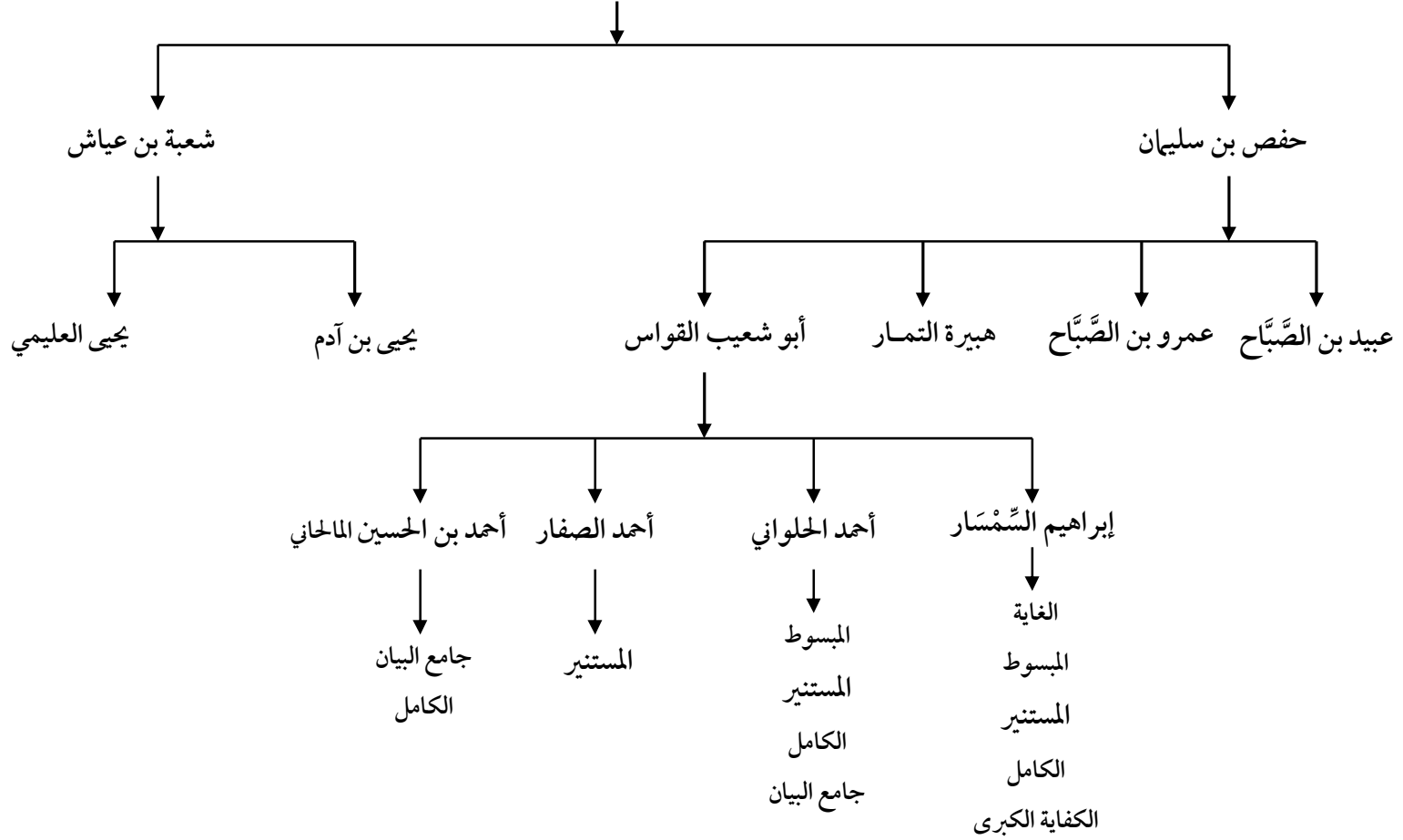
### الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت حروف الخلاف بطريق القوَّاس على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عlish المالكي الأزهرى، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحادة اليمني، عن والده الشيخ شحاذه اليمني، عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عن أبي محمد عبد الوهاب بن محمد القروي، عن أحمد بن محمد القوصي، عن أبي الحسين يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان الصفراوي، عن أبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي الأندلسي، عن أبي الأصبغ عيسى بن حزم الغافقي الأندلسي، عن أبي داوود سليمان بن نجاح الأندلسي، عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف كتاب جامع البيان، عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي، عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري البغدادي، عن أحمد بن الحسين المالحاني، عن أبي شعيب صالح بن محمد القواس، عن أبي عمر حفص بن سليمان الأسدي، عن أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين صلى الله عليه وسلم.

## الكتب التي جمعت منها طريق القواس

١. كتاب السبعة : لأبي بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد (ت:٣٢٤هـ).
٢. كتاب الغاية : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري (ت:٣٨١هـ).
٣. كتاب المبسوط : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري (ت:٣٨١هـ).
٤. جامع البيان في القراءات السبع : لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ).
٥. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها : لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي المغربي (ت:٤٦٥هـ).
٦. المستنير في القراءات العشر : لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت:٤٩٦هـ).
٧. الكفاية الكبرى في القراءات العشر : لأبي العز محمد بن الحسين بن بُندار القلانسي الواسطي (ت:٥٢١هـ).
٨. النشر في القراءات العشر : محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت:٨٣٣هـ).

## عاصم بن أبي النُّجود الكوفي



الفرق بين وجوه حفص من طريق الشاطبية وطريق القواس

أولاً: الأصول (الكليات) وهي :

- ١- المد المنفصل: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).
- ومن طريق القواس من كتاب الجامع فويق التوسط (٥ حركات).
- ٢- المد المتصل: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).
- ومن طريق القواس من كتاب الجامع فويق التوسط (٥ حركات)<sup>(١)</sup>.

---

(١) جامع البيان للداني ج ١ ص ٢٩٠، المستنير لابن سوار ج ١ ص ٥٠٧، الكفاية الكبرى القلانسي ص ٩٩، المسبوط لابن مهران ص ٦٢، الغاية لابن مهران ص ٥٠، السبعة لابن مجاهد ص ٩٧، الكامل للهندي ص ٤٢٢.

ثانياً: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١- قرأ حفص: ﴿يُوصِي﴾ [النساء: ١١].

من طريق الشاطبية بكسر الصاد.

ومن طريق القواس قرأ الداني من كتاب الجامع بفتح الصاد ﴿يُوصِي﴾<sup>(١)</sup>.

٢- قرأ حفص ﴿رَاءَ اَكْوَكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦].

من طريق الشاطبية بفتح الراء والهمزة.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع والكمال بالإمالة ﴿رَاءَ اَكْوَكَبًا﴾<sup>(٢)</sup>.

ويميل الراء ويفتح الهمزة وصلًا إن جاء بعدها ساكن ويميلها وقفًا نحو ﴿رَاءَ اَلْقَمَرِ﴾.

٣- قرأ حفص ﴿يُورِثُهَا﴾ [الأعراف: ١٢٨].

من طريق الشاطبية بإسكان الواو وتخفيف الراء.

ومن طريق القواس قرأ الداني من كتاب الجامع بفتح الواو وتشديد الراء ﴿يُورِثُهَا﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) وافق رواية شعبة، جامع البيان للداني ج ٢ ص ١٥٩.

(٢) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٢٠٦، الكامل للهندي ص ٣٣٤ من طريق الحلواني.

(٣) انفرد بها عن القرء العشرة، وافق طريق هبيرة، وقراءة الحسن البصري، وبها قرأ يحيى وابن مسعود

انظر جامع البيان ج ٢ ص ٢٥٢، معجم القراءات ج ٣ ص ١٣٧.

٤ - قرأ حفص: ﴿لِيَسْجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤].

من طريق الشاطبية بإسكان الياء.

ومن طريق القواس تقرأ بفتح الياء من كتاب الجامع والكفاية ﴿لِيَسْجِدِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

٥ - قرأ حفص: ﴿صُنَّوَانٌ وَغَيْرُ صُنَّوَانٍ﴾ [الرعد: ٤].

من طريق الشاطبية بكسر الصاد في الكلمتين.

ومن طريق القواس تقرأ بضم الصاد من كتاب الجامع والسبعة والغاية والمبسوط والمستنير والكفاية ﴿صُنَّوَانٌ وَغَيْرُ صُنَّوَانٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

٦ - قرأ حفص ﴿يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [النحل: ١٩].

من طريق الشاطبية بالتاء فيهما.

ومن طريق القواس قرأ بالياء من كتاب الجامع ﴿يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) انفرد بها عن القراء العشرة، وافق طريق ضرار وشعيب عن يحيى والأعشى من رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج ٢ ص ٣٤٤، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٢٢٢، الكفاية الكبرى القلانسي ص ١٩٩، المبسوط لابن مهران ص ١٤٧، الكامل للهنلي ص ٤٤٢.

(٢) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق قراءة زيد بن علي ومجاهد وابن مصرف وأبو زيد عن المفضل، انظر معجم القراءات ج ٣ ص ٢٠٥، جامع البيان للداني ج ٢ ص ٣٤٧، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٢٢٥، الكفاية الكبرى القلانسي ص ٢٠٠، المبسوط لابن مهران ص ١٤٨، الغاية لابن مهران ص ٩٠، السبعة لابن مجاهد ص ٢٦٤، الكامل للهنلي ص ٥٧٨.

(٣) انفرد بها عن القراء العشرة، ووافق المفضل وأبو بكر عن عاصم وعبد الوارث عن أبي عمرو ونعيم والقاضي عن حمزة والوليد بن مسلم عن ابن عامر الشامي، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٣٧٢، معجم القراءات ج ٤ ص ٦٠٨.



٧- قرأ حفص: ﴿تَسِيحُ لَهُ﴾ [الإسراء: ٤٤].

من طريق الشاطبية بالتاء.

ومن طريق القواس بالياء من كتاب الجامع ﴿يَسِيحُ لَهُ﴾<sup>(١)</sup>.

٨- قرأ حفص: ﴿بَوْرِقِكُمْ﴾ [الكهف: ١٩].

من طريق الشاطبية بكسر الراء.

ومن طريق القواس بإسكان الراء من كتاب الجامع ﴿بَوْرِقِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

٩- قرأ حفص ﴿تَسْقَطُ﴾ [مريم: ٢٥].

من طريق الشاطبية بضم التاء وكسر القاف.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع بفتح التاء والقاف ﴿تَسْقَطُ﴾<sup>(٣)</sup>.

١٠- قرأ حفص: ﴿قَلَرِيَّ﴾ [الأنبياء: ١٠٩].

من طريق الشاطبية بالالف وفتح اللام مع الإظهار.

ومن طريق القواس بلا ألف وإسكان اللام مع الإدغام من كتاب الجامع ﴿قُلَرِيَّ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق رواية شعبة، جامع البيان للداني ج ٢ ص ٣٨٨.

(٢) وافق رواية شعبة، جامع البيان للداني ج ٢ ص ٤٠١.

(٣) وافق قراءة حمزة، جامع البيان للداني ج ٢ ص ٤٣٢.

(٤) وافق رواية شعبة، جامع البيان للداني ج ٢ ص ٤٦٢.

١١ - قرأ حفص: ﴿فَالْقَهَّ﴾ [النمل: ٢٨].

من طريق الشاطبية بإسكان الهاء.

ومن طريق القواس بكسر الهاء وصلتها بياء من كتاب الجامع ﴿فَالْقَهَّ﴾<sup>(١)</sup>.

١٢ - قرأ حفص الضاد في: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ

مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشِبْهَ مَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ [الروم: ٥٤] من طريق الشاطبية

بوجيهن (الفتح والضم).

ومن طريق القواس قرأ بضم الضاد وجهًا واحدًا من كتاب الجامع<sup>(٢)</sup>.

١٣ - قرأ حفص ﴿إِنَّهُ﴾ [الإحزاب: ٥٣].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع بالإمالة ﴿إِنَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>.

١٤ - قرأ حفص ﴿يَسَّ ① وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١].

من طريق الشاطبية وصلًا بالإظهار.

ومن طريق القواس من كتاب الجامع بالإدغام<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق قراءة الكسائي، جامع البيان للداني ج ٢ ص ١٣٧ وج ٣ ص ٢٧.

(٢) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٦، جامع البيان

للداني ج ٢ ص ٢٧٨.

(٣) وافق قراءة الكسائي، جامع البيان للداني ج ٣ ص ٧٦.

(٤) وافق رواية شعبة، جامع البيان للداني ج ٣ ص ٩٣.

- ١٥ - قرأ حفص ﴿ءَأَجْمِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤].  
 من طريق الشاطبية همزة الثانية بالتسهيل.  
 ومن طريق القواس من كتاب الجامع بهمزة بعدها مدة ﴿ءَأَجْمِيٌّ﴾<sup>(١)</sup>.
- ١٦ - قرأ حفص ﴿ءَأَيْتٌ﴾ [الجاثية: ٤ و ٥].  
 من طريق الشاطبية بتنوين ضم.  
 ومن طريق القواس من كتاب الجامع نصب التاء بكسر التنوين ﴿ءَأَيْتٍ﴾<sup>(٢)</sup>.
- ١٧ - قرأ حفص ﴿سَيَعْمُونَ﴾ [القمر: ٢٦].  
 من طريق الشاطبية بالياء.  
 ومن طريق القواس من كتاب الجامع بالتاء ﴿سَتَعْمُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.
- ١٨ - قرأ حفص ﴿قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥].  
 من طريق الشاطبية بإثبات الألف وقفًا.  
 ومن طريق القواس من كتاب الجامع بحذف الألف وصلًا ووقفًا ﴿قَوَارِيرًا﴾<sup>(٤)</sup>.
- ١٩ - قرأ حفص: ﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤].  
 من طريق الشاطبية بالسكت.  
 ومن طريق القواس بالإدراج والإدغام ﴿بَلَّ رَانَ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق رواية ورش، جامع البيان للداني ج ٣ ص ١٤٠.

(٢) وافق قراءة حمزة، جامع البيان للداني ج ٣ ص ١٦١.

(٣) وافق قراءة حمزة، جامع البيان للداني ج ٣ ص ١٩٧.

(٤) انفرد بها عن القراء العشرة، جامع البيان للداني ج ٣ ص ٢٦٠.

(٥) وافق بعض طرق الطيبة برواية حفص، أحسن البيان ص ٥٥، جامع البيان ج ١ ص ٤١٦ و ج ٣ ص ٢٧٤.

## فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني - تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.
٢. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى، سنة ١٩٣٢ م.
٣. الغاية في القراءات العشر - لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري - تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٣ م.
٤. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها - لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧ م مصر.
٥. الكفاية الكبرى في القراءات العشر - لأبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار القلانسي الواسطي، مراجعة جمال شرف دار الصحابة مصر الطبعة الأولى.
٦. المبسوط في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري - تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٦ م.
٧. المستنير في القراءات العشر - لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي، تحقيق د. عمار أمين دار البحوث العلمية، دبي الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥ م.
٨. معجم القراءات - الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢ م.
٩. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار - محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. طيار آلتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥ م.
١٠. النشر في القراءات العشر - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقديم الدكتور المقرئ علي النحاس.....	٣
مقدمة.....	٥
ترجمة الإمام عاصم.....	٧
ترجمة حفص:.....	٩
ترجمة أبو شعيب صالح القواس:.....	١١
إسناد طريق القواس.....	١٢
جدول طريق القواس والطرق المتفرعة عنه.....	١٤
الفرق في الأصول بين طريق القواس وطريق الشاطبية عن حفص.....	١٥
الفرق في الفرش بين طريق القواس وطريق الشاطبية عن حفص.....	١٦
فهرس المراجع.....	٢١
فهرس المحتويات.....	٢٢

كشف الأستار عن

# طريق هبيرة التمار

من رواية حفص لقراءة عاصم

من طريق الغاية

ويليها الفرق بين الغاية والكشف

راجعها وقدم لها

الدكتور المقرئ محمد بن موسى آل نصر

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

خطيب مسجد الصادق الأمين - تلاع العلي

المدرس بجامعة الشرق الأوسط

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى



## حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٣م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠١٣/١٢/٤٢٤١)

٢٢٣،٢

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

كشف الأستار عن طريق هبيرة التمار / توفيق إبراهيم ضمرة -

عمان. المؤلف، ٢٠١٣.

(٤٦) ص.

ر.أ. (٢٠١٣/١٢/٤٢٤١)

الواصفات: / قراءات القرآن // التجويد // القرآن // الاسلام /

\* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

كشف الأستار عن

# طريق هبيرة التمار

من رواية حفص لقراءة عاصم

من طريق الغاية

ويليها الفرق بين الغاية والكشف

راجعها وقدم لها

الدكتور المقرئ محمد بن موسى آل نصر

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

خطيب مسجد الصادق الأمين - تلاع العلي

المدرس بجامعة الشرق الأوسط

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى



الإهداء

إلى والديّ الكريمين

إلى كل من علمني حرفاً وخصوصاً شيخنا المقرئ محمد بن موسى آل نصر

إلى زوجتي الفاضلة

إلى أبنائي الأمانة

إلى طلبة الأجزاء

أهدي هذا العمل

المؤلف



### تقديم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتابُ الله، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ، وشرُّ الأمور محدثاتها، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكلُّ ضلالة في النار، أما بعد:  
فإن العلماء هم ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا ديناراً، وإنما ورثوا العلم النافع، فمن طلب العلم فقد أخذ بالحظ الوافر، وإن من أفضل الطاعات وأعظم القربات تلاوة القرآن الكريم على أهل الرواية والدراية، وبخاصة أصحاب السند العالي ورحم الله الإمام أحمد بن حنبل حيث قال: (الإسناد العالي سنة عن سلف) وقد حاز شيخنا العلامة صالح أحمد بن محمد إدريس الأركاني المكي قصب السبق في متواتر القراءات وشواذها، ومنها رواية حفص عن عاصم من هبيرة التمار، وبين رسول الله ﷺ من هذه الطريق اثنان وعشرون رجلاً.

وقد قام ولدنا البار وتلميذنا النجيب توفيق ضمرة بجمع وجوه هبيرة التمار التي خالف فيها طريق الشاطبية عن حفص من بطون أمات الكتب وجلها من أصول النشر، ولا يضير انفراد هبيرة في بعض الوجوه عن العشرة، فقد ذكرها جمع من الأئمة القراء في كتبهم، فمن أقسام القراءة الصحيحة قسم استفاض نقله وتلقاه الأئمة بالقبول كما انفرد به بعض الرواة وبعض الكتب المعتبرة فهذا صحيح مقطوع به أنه منزل على النبي ﷺ من الأحرف السبعة، وقد أحضر هذه الرسالة الطيبة الموسومة بـ (كشف الأستار عن طريق هبيرة التمار) فقرأها عليّ، ثم قرأتها فعدلتُ فيها بعض

الأمور حتى صارت بهذه الحلة.

وقد رأيت أن أولى وأحق من أجزئه بهذا السند العالي هو أخونا وصاحبنا توفيق ضمرة وهو أول من أجزته بهذه الرواية العالية الغالية، لما بلغه من اتقان وجهود مباركة. وهذا العمل يضاف إلى أعماله الجليلة ومن أعظمها إخراج مصاحف القراءات العشر كل قراءة في مصحف مستقل، وهذا المشروع كنت تمنيته قبل نحو ثلاثين سنة في مقدمة كتابي (الروض الباسم في رواية شعبة عن عاصم) وقد سمع طالبنا النجيب ذلك مني أثناء قراءته علي في المعهد الشرعي، وفي المسجد بعد صلاة الفجر فقد سمع عليّ لمتصف سورة الأعراف، وقرأ علي كتابي القول المفيد في وجوب التجويد، وقد حقق هذه الأمنية قبل سنوات.

وإني أوصيه ألا يميز بهذه الرواية العالية إلا من أجزى برواية حفص من الشاطبية والطيبة، وكان من أهلها اتقاناً وحفظاً وخشياً وسمتاً وعقيدة صحيحة، ومنهجاً مستقيماً، لتبقى القراءات وأسانيدها في صيانة عن العبث والاتجار بها، بعد أن أصبح الاتجار بالأسانيد العالية موضة هذا العصر، حتى غدت تباع بأسعار عالية ويتاجر بها وهذا خلاف سنة المقرئين سلفاً وخلفاً.

ومن فضل الله عليّ أني أجزت من شيخنا العلامة صالح الأركاني بأسانيده العالية الغالية، قال شيخنا حماد الأنصاري لولده: (الإجازات التي عند الأركاني لم أجد أحداً في هذا العصر عنده مثلها) انظر المجموع (٢ / ٦٠٦)، وقال شيخنا أيمن سعيد المقرئ: (إن الأركاني من كبار المسندين) كما نقله عنه أخونا المقرئ خالد آل محسوبي في رسالة لي، فرحم الله شيخنا الأركاني رحمة واسعة.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً

وكتبه الدكتور المقرئ محمد بن موسى آل نصر

عمان اللقاء ٢١ / ١١ / ١٤٣٤ هـ

## مقدمة

الحَمْدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛ فقد قرأ علي صديق لي ما كتبه ابن الجزري في النشر حيث قال: وأعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند أئمة هذا الشأن أن بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر رجلاً في رواية حفص من طريق هبيرة متصلًا، وهذه أسانيد لا يوجد اليوم أعلى منها ولقد وقع لنا في بعضها المساواة والمصافحة للإمام أبي القاسم الشاطبي رحمه الله ولبعض شيوخه<sup>(١)</sup>، وطلب مني كتابة بحث مختصر في ما خالف فيه هبيرة التمار، عبيد بن الصَّبَّاح من طريق الشاطبية لرواية حفص بن سليمان من قراءة عاصم بن أبي النَّجود الكوفي، يحتوي على الكلمات التي فيها الخلاف، ويكون الباقي قد وافق فيه طريق الشاطبية عن حفص.

فرجعت إلى الكتب التي ذكرت طريق هبيرة عن حفص وجمعت فيه الكلمات التي خالف فيها الشاطبية، والأصل فيمن يقرأ هذه القراءة أن يكون متقنًا لرواية حفص مجازًا بالشاطبية والطيبة، وقد ذكرت في الحاشية هذه المراجع التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من التوضيح، كما ذكرت إذا وافق هبيرة بعض طرق حفص من الطيبة، أو أحد الرواة أو القراء من العشرة مكتفيًا بواحد، وخالف هبيرة القراء العشرة في مواضع قليلة نبهت عليها<sup>(٢)</sup>.

(١) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥٩ بتصرف.

(٢) قال ابن الجزري منجد المقرئين ص ٢٧: من الكتب المؤلفة في القراءات ما اشترط مؤلفها الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كالغاية لابن مهران والغاية للهمذاني والسبعة لابن مجاهد والإرشاد للقلاسي والتيسير للداني والحرز للشاطبي، فلا إشكال في أن ما تضمنته من قراءات مقطوع به إلا أحرقًا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد.

قال ابن الجزري في النشر ج ١ ص ٣٩: أما من قرأ بالكامل للهندي أو المبهج لسبط الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة أو العشرة فلا نعلم أحدًا أنكر ذلك ولا زعم أنه

وقد قرأت هذه الرسالة على شيخنا الدكتور المقرئ أبي أنس محمد بن موسى آل نصر ثم تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

هذا جهدي فيما كان صواباً فمن الله، وما كان خطأً فمني ومن الشيطان، وقد أصاب المُرني حين قال: (لو عُرِضَ كتابُ سبعينَ مرةً لَوُجِدَ فيه خطأٌ، أباي الله أن يكونَ كتابٌ صحيحٌ غيرُ كتابه).

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:

Tawfiq\_Damra@Yahoo.com

الله أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

### كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

مخالفة لشيء من الأحرف السبعة بل ما زال علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في إجازاتهم بمثل هذه الكتب والقراءات.

وقال ابن الجزري في الشرح ١ ص ٣٨: إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهوراً في الأعصار الأول قل من كثر ونزر من بحر فإن من له اطلاع على ذلك يعرف علم اليقين أن القراء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أمماً لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جرا. ولما بلغنا عن بعض من لا علم له أن القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير حتى أن بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين أنه شاذ وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة أصح من كثير مما فيها.

قلت: وطريق هبيرة من هذا القبيل.

ثم ذكر أن الحافظ أبا عمرو عثمان بن سعيد الداني ذكر في كتابه جامع البيان في القراءات السبع أكثر من خمسمائة رواية وطريق، وأن الهذلي جمع في كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة وألفاً وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً.

### الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت كلمات الخلاف بطريق هبيرة التمار على شيخنا الدكتور المقرئ محمد بن موسى آل نصر، فأجازني عن شيخه العلامة صالح أحمد بن محمد إدريس الأركاني، عن الشريف حسين بن عبد الكريم الحمزاوي الدمشقي، عن المعمر عبد الله بن درويش السكري، عن عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد، عن مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي، عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، عن نجم الدين محمد بن بدر الدين الغزي، عن بدر الدين محمد بن رضي الدين الغزي العامري الدمشقي، عن قريش البصير العثماني، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة المراغي الدمشقي، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن عساكر الدمشقي، عن أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي، عن أبي سعيد أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن منصور النيسابوري، عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهراان الأصبهاني مؤلف كتاب الغاية في القراءات العشر، عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، عن أبي علي حسن بن الهيثم الدويري، عن أبي عمر هبيرة بن محمد التمار الأبرش البغدادي، عن أبي عمر حفص بن سليمان الأسدي، عن أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين صلى الله عليه وسلم.

قال الشيخ صالح الأركاني: وهذا السند من أعلى أسانيد الدنيا.

## الكتب التي جمعت منها طريق هبيرة

١. كتاب السبعة : لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي (ت: ٣٢٤هـ).
٢. كتاب الغاية : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري (ت: ٣٨١هـ).
٣. كتاب المبسوط : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري (ت: ٣٨١هـ).
٤. جامع البيان في القراءات السبع: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ).
٥. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها: لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي المغربي (ت: ٤٦٥هـ).
٦. المستنير في القراءات العشر: لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت: ٤٩٦هـ).
٧. الكفاية الكبرى في القراءات العشر: لأبي العز محمد بن الحسين بن بُندار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ).
٨. الكفاية في القراءات الست: لأبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي (ت: ٥٤١هـ).
٩. النشر في القراءات العشر : محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ).

## التعريف بالإمام عاصم الكوفي

هو عاصم بن أبي النُّجُود<sup>(١)</sup>، أبو بكر الأسدي مولا هم الكوفي الحنَاط<sup>(٢)</sup>. شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة.

وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه. جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن. قال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: «ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود». وقال يحيى بن آدم: حدثنا حسن بن صالح، قال: «ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء»، وقال ابن عياش: قال لي عاصم: مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً.

وقال ابن عياش: كان عاصم يبدأ بأهل السوق في القراءة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمر الشيباني. روى عن أبي رمثة رفاعة بن يثربي التميمي، والحارث بن حسان البكري وكانت لهما صحبة.

قال شعبة: قال لي عاصم: (ما أقراني أحدٌ حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر، فقال شعبة: لقد استوثقت).

(١) بفتح النون وضم الجيم - وقد غلط من ضم النون، يقال أبو النُّجُود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك، وقيل اسمه بهدلة، وقيل اسمه عبد الله وهدلة اسم أمه.

(٢) بالحاء المهملة والنون.



تلاميذه: روى القراءة عنه أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، والحسن بن صالح، وحفص بن سليمان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وسليمان بن مهران الأعمش، وأبو بكر شعبة بن عياش، وشيبان بن معاوية، والضحاك بن ميمون، والمفضل بن محمد، والمفضل بن صدقة، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو وابن العلاء، والخليل بن أحمد، وحمزة الزيات، وخلق لا يُحْصَوْنَ.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل صالح خير ثقة، فسألته أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم<sup>(١)</sup>.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وحديثه مخرج في الكتب الستة.

وقال أبو بكر بن عياش: كان الأعمش وعاصم وأبو حسين لا يبصرون.

وجاء رجل يقود عاصماً فوق وقع شديدة، فما كهره، ولا قال له شيئاً.

وقال أبو بكر بن عياش: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمع يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٦٢] فعلمت أن القراءة من سجيته. توفي سنة (١٢٧هـ) بالكوفة<sup>(٢)</sup>.

واختار ابن مجاهد لعاصم راويين هما: حفص بن سليمان، وشعبة بن عياش<sup>(٣)</sup>.

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤.

(٢) السبعة لابن مجاهد ص ٦٩، غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٣٤٦، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ٨٨، وفيات الأعيان ج ٣ ص ٩، الأعلام للزركلي ج ٣ ص ١٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي ج ٥ ص ١٨٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٥ ص ٢٥٦ شذرات الذهب ابن العماد ج ١ ص ١٧٥.

(٣) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤، التيسير لأبي عمرو ص ٦، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١١٩.

## حفص بن سليمان

حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاصري البزاز، ولد سنة تسعين، أقرأ الناس دهرًا، ونزل بغداد فأقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ أيضًا بها.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا وتلقينًا عن عاصم، وكان ربيبه -ابن زوجته-.

قال الداني وهو الذي أخذ قراءة عاصم عن الناس تلاوة، وقال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان، وقال أبو هاشم الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم، وقال الذهبي: أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها، بخلاف حاله في الحديث، يشير إلى أنه تكلم فيه من جهة الحديث، قال ابن المنادي: قرأ على عاصم مرارًا وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم.

قال حفص: قلت لعاصم، أبو بكر يخالفني، فقال أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود<sup>(١)</sup>.

قال ابن مجاهد: بين حفص وبين شعبة من الخلف في الحروف خمسمائة وعشرون حرفًا في المشهور عنهما<sup>(٢)</sup>.

(١) التذكرة في القراءات لطاهر بن غلبون ص ١٦.

(٢) قلت: بينها في الخلف (٦٣٦) موضعًا.

وذكر حفص أنه لم يخالف عاصمًا في شيء من قراءته إلا في ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ  
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾  
[الروم: ٥٤] قرأه بالضم وقرأه عاصم بالفتح<sup>(١)</sup>.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا وسامعًا حسين بن محمد المروذي، وحمزة بن القاسم  
الأحول، وسليمان بن داود الزهراني، وحمد بن أبي عثمان الدقاق، والعباس بن الفضل  
الصفار، وعبد الرحمن بن محمد بن واقد، ومحمد بن الفضل زرقان، وخلف بياض  
الحداد، وعمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وهبيرة بن محمد التمار، وأبو شعيب  
القواس، والفضل بن يحيى بن شاهي بن فراس الأنباري، وحسين بن علي الجعفي،  
وأحمد بن جبير الأنطاكي، وسليمان الفقيمي وغيرهم.

وفاته: توفي سنة ثمانين ومائة للهجرة<sup>(٢)</sup>.

(١) كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٦٨.

(٢) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٢٥٤، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ٢٨٧.

## هبيرة بن محمد التمار

هبيرة بن محمد التمار أبو عمر الأبرش البغدادي.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن حفص بن سليمان عن عاصم.

تلاميذه: قرأ عليه حسنون بن الهيثم وأحمد بن علي بن الفضل الخزاز والخضر بن الهيثم الطوسي عرضاً وسامعاً إلا أن حسنون أضببط أصحاب هبيرة وأحذقهم.

قال ابن سوار ولم يخالف هبيرة عمرو بن الصباح يعني من طريق حسنون إلا في خمسة أحرف.

قال ابن الجزري وقد نظمتها في بيت وهو<sup>(١)</sup>

وهاك حروفاً عن هبيرة خالفت      لعمرو بن صباح رواية حسنون  
فيحسب قرن اكسر وفالحق يوم زينة      انصب بنصب اسكن مع الفتح للنون

وفاته: توفي في القرن الثالث للهجرة<sup>(٢)</sup>.

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٢٣٤، المستنير لابن سوار ج ١ ص ٣٣٥.

(٢) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٣٥٣، معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ ص ٤١٣، جامع البيان للداني ج ١ ص ٢٢٩، المستنير لابن سوار ج ١ ص ٣٣٤، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٤٧، المبسوط لابن مهران ص ٢٧، الكامل للهنلي ص ١٦١.

## الفرق بين وجوه حفص من طريق الشاطبية و طريق هبيرة

أولاً: الأصول (الكليات) وهي :

- ١- المد المنفصل: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).  
ومن طريق هبيرة من كتاب الغاية فالتوسط كذلك.  
وأما بقية طرق هبيرة فمن كتاب المستنير والكفاية الكبرى والكامل القصر حركتين،  
ومن كتاب المبسوط التوسط، ومن كتاب جامع البيان والسبعة فويق التوسط.
- ٢- المد المتصل: من طريق الشاطبية التوسط (٤ حركات فقط).  
ومن طريق هبيرة من كتاب الغاية فالإشباع (٦ حركات).  
وأما بقية طرق هبيرة فمن كتاب جامع البيان فويق التوسط ٥ حركات، ومن كتاب  
المبسوط والمستنير والسبعة والكفاية الكبرى والكامل الإشباع (٦ حركات) <sup>(١)</sup>.
- ٣- الغنة: وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين لام أو راء  
من طريق الشاطبية تدغم إدغامًا كاملاً بلا غنة، ومثلها طريق الغاية.  
ومن طريق الكامل عن هبيرة تدغم إدغامًا ناقصًا بغنة <sup>(٢)</sup>.
- ٤- التكبير: من طريق الشاطبية عدم التكبير، ومثلها طريق الغاية.  
ومن طريق الكامل عن هبيرة ثلاثة أوجه <sup>(٣)</sup>:

(١) جامع البيان للداني ج ١ ص ٢٩٠، المستنير لابن سوار ج ١ ص ٥٠٧، الكفاية الكبرى القلانسي ص ٩٩،  
المبسوط لابن مهران ص ٦٢، الغاية لابن مهران ص ٥٠، السبعة لابن مجاهد ص ٩٧، الكامل  
للهندي ص ٤٢٢.

(٢) الكامل للهندي ص ٣٢٦، وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان ص ٥٢.

(٣) الكامل للهندي ص ٤٧٦، وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان ص ٥٢.

أ- عدم التكبير وهو المقدم.

ب- التكبير الخاص لأواخر سور الختم. من آخر الضحى إلى آخر الناس.

ج- التكبير العام لأول كل سورة من القرآن عدا براءة من أول الفاتحة إلى أول الناس.

٥- الوقف على مرسوم الخط ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [ص:٣].

قرأ حفص من طريق الشاطبية بالوقف على التاء من وَلَاتَ ويبدأ بِحِينَ.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع قال أبو طاهر: ورأيت في كتاب الخزاز عن

هبيرة عن حفص التاء متصلة بالحاء، فهذا يدل على أنه يقف على ولا<sup>(١)</sup>.

ملحوظة: قال ابن الجزري: قرأت الاستعاذة برواية حفص من طريق هبيرة: (أَعُوذُ

بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر جامع البيان للداني ج ٢ ص ٩.

(٢) النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٩٦، قال ابن أبي شيبة في المصنف: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ كَانَ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، أَوْ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ

الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل: واسناده صحيح.

ثانياً: الجزئيات (الفروع أو الفرش): وذلك في كلمات مخصوصة هي :

١- قرأ حفص: ﴿يَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] و ﴿بَصَّطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩].

من طريق الشاطبية بالسين وجهًا واحدًا، ومثلها في السبعة والكامل.

ومن طريق هبيرة تقرأ بالصاد من الغاية والمبسوط والجامع ومن المستنير والكفاية<sup>(١)</sup>.

٢- قرأ حفص ﴿يَحْسَبُ﴾ إذا كان فعلاً مضارعاً، سواءً ابتداءً بالتاء أم بالياء، وسواءً اتصل به ضمير أم لا، من طريق الشاطبية بفتح السين، وقرأه من طريق هبيرة بكسر السين ﴿يَحْسِبُ﴾ حيثما وقع<sup>(٢)</sup>.

٣- قرأ حفص: ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

من طريق الشاطبية بالإدغام.

ومن طريق هبيرة قرأها ابن مهران في الغاية والمبسوط والهدلي في الكامل بالإظهار<sup>(٣)</sup>.

(١) وافق رواية شعبة، انظر جامع البيان للداني ج ٢ ص ٨٣، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٦٠، الكفاية الكبرى القلانسي ص ١٣٠، المبسوط لابن مهران ص ٨١، الغاية لابن مهران ص ٦٣، السبعة لابن مجاهد ص ١٤٣، الكامل للهدلي ص ٥٠٦، وانظر النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٧٦.

(٢) وافق قراءة نافع، انظر جامع البيان للداني ج ٢ ص ١٠٠، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٦٨، الكفاية الكبرى القلانسي ص ١٣٤، المبسوط لابن مهران ص ٨٥، الغاية لابن مهران ص ٦٥، السبعة لابن مجاهد ص ١٤٨، الكامل للهدلي ص ٥١١.

(٣) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٤، وجامع البيان للداني ج ١ ص ٤٢١، المستنير لابن سوار ج ١ ص ٤٦٥، الكفاية الكبرى القلانسي ص ١٧٦، الكامل للهدلي ص ٣٤٥، المبسوط لابن مهران ص ٤٨، الغاية لابن مهران ص ٤٧.

٤- قرأ حفص: ﴿يَبُئِيَّ أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤١].

من طريق الشاطبية بالإدغام.

ومن طريق هبيرة بالإظهار<sup>(١)</sup>.

٥- قرأ حفص: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١].

من طريق الشاطبية بوجهين الإدغام مع الإشمام أو الاختلاس (الروم) وهو المقدم.

وافقه الداني في الجامع.

ومن طريق هبيرة الإشمام فقط في باقي الطرق<sup>(٢)</sup>.

٦- قرأ حفص: ﴿عَوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ [الكهف: ١]، ﴿مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: ٥٢]، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾

[القيامة: ٢٧]، ﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]. من طريق الشاطبية بالسكت.

ومن طريق هبيرة الإدراج في المواضع الأربعة من الكامل، وسكت في الأول فقط

الداني في جامع البيان، والإدراج في الأوَّلَيْنِ والسكت في الأَخِيرَيْنِ لابن مهران

(١) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٤، والمستنير

لابن سوار ج ١ ص ٤٦٥، الكفاية الكبرى القلانسي ص ١٩٢، الكامل للهندي ص ٣٤٤، المبسوط

لابن مهران ص ٤٩، الغاية لابن مهران ص ٤٧، النشر لابن الجزري ج ٢ ص ١٢.

(٢) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٤، والسبعة

لابن مجاهد ص ٢٥٧، الغاية لابن مهران ص ٨٩، المبسوط لابن مهران ص ١٤٤، جامع البيان

للداني ج ٢ ص ٣٣٠، الكامل للهندي ص ٥٧٥، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٢١٣، الكفاية الكبرى

القلانسي ص ١٩٦.



والقلانسي وابن سوار ويلاحظ الإخفاء في ﴿عَوَجًا قَيْمًا﴾ والإدغام في ﴿مَنْ رَاقٍ﴾،  
﴿بَلَّ رَانَ﴾ حال الإدراج<sup>(١)</sup>.

٧- مد حفص حرف الياء من (عين): ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مریم: ١]، ﴿حَمَدٌ عَسَقٌ﴾  
[الشورى: ١ و ٢]. من الشاطبية وجهان: الإشباع أو التوسط، ووافقه الكامل والجامع.  
ومن طريق هبيرة عن حفص فله القصر من طريق الغاية والمبسوط والمستنير، وله  
الإشباع من السبعة والتوسط من الكفاية<sup>(٢)</sup>.

٨- قرأ حفص ﴿يَنْفَطَّرَنَّ﴾ [مریم: ٩٠] و[الشورى: ٥].

من طريق الشاطبية بتاء مفتوحة بعدها طاء مشددة مفتوحة.

وقرأها من طريق هبيرة في السبعة والغاية والجامع والكامل بنون ساكنة بدل التاء وطاء  
مخففة مكسورة ﴿يَنْفَطَّرَنَّ﴾<sup>(٣)</sup>.

٩- قرأ حفص ﴿يَوْمٌ﴾ [طه: ٥٩].

من طريق الشاطبية بضم الميم.

(١) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٥، والغاية لابن  
مهران ص ٤٨، المبسوط لابن مهران ص ٥٠، الكامل للهندي ص ٥٧٥، المستنير لابن سوار ج ٢  
ص ٥٠٩، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ٣١١، وقال الداني في جامع البيان للداني ج ٢ ص ٣٩٨ وج  
٣ ص ٢٧٤: وقال هبيرة في كتابه ﴿بَلَّ رَانَ﴾ لا يدغم، وقال الزهراني عنه يكمل اللام يريد تبيينها.

(٢) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٥.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر الغاية ص ٩٩، السبعة لابن مجاهد ص ٣٠٣، الجامع ج ٢ ص ٤٣٧، وج ٣  
ص ١٤٣، الكامل ص ٥٩٧ من الخزاز.

وقرأها هبيرة بفتح الميم ﴿يَوْمَ﴾<sup>(١)</sup>.

١٠ - قرأ حفص الرء في ﴿فَرَقٍ﴾ [الشعراء: ٦٣] من الشاطبية بوجهين: الترقيق والتفخيم، ووافقه الداني في الجامع.

ومن طريق هبيرة بالتفخيم نقل ذلك عنه في الغاية والمبسوط والسبعة والكامل والمستنير والكفاية<sup>(٢)</sup>.

١١ - قرأ حفص: ﴿ءَاتَنِ﴾ [النمل: ٣٦] وصلًا بالإثبات لجميع طرقه.

وقرأها وقفًا: من الشاطبية بوجهين (إثبات الياء أو حذفها).

ومن طريق هبيرة وقفًا: بالحذف له من الغاية والمبسوط والمستنير والكفاية.

وبالإثبات في السبعة والكامل<sup>(٣)</sup>.

(١) وافق قراءة الحسن البصري والمطوعي عن الأعمش ومجاهد وأبي حيوة وابن أبي عبله وقتادة والحدري وعيسى والزعفراني والسلمي وأبي عمرو في رواية انظر معجم القراءات ج ٥ ص ٤٤٦، وجامع البيان للداني ج ٢ ص ٤٤٥، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٢٩٠، الكفاية الكبرى القلانسي ص ٢٢٥، المبسوط لابن مهران ص ١٧٨، الغاية لابن مهران ص ١٠٠، الكامل للهندي ص ٥٩٨، ولم يذكرها ابن مجاهد انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٠٧، وانفرد بها عن القراء العشرة.

قال شيخنا محمد بن موسى آل نصر: وقد قرأها اثنا عشر إمامًا فهي مشتهرة مستفيضة.

(٢) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٥.

(٣) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٥، والسبعة لابن مجاهد ص ٣٤٧، المبسوط لابن مهران ص ٢٠٧، جامع البيان للداني ج ٣ ص ٣٧، الكامل للهندي ص ٤٣٩، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٤٨، الكفاية الكبرى القلانسي ص ٢٤٩.

١٢ - قرأ حفص الضاد في: ﴿خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [الروم: ٥٤] من طريق الشاطبية بوجيهن (الفتح والضم).  
ومن طريق هبيرة له الفتح في الغاية والمبسوط والسبعة والكامل والمستنير وله الضم في الجامع والكفاية<sup>(١)</sup>.

١٣ - قرأ حفص ﴿وَقَرْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

من طريق الشاطبية بفتح القاف، وافقه ابن مجاهد في السبعة.  
ومن طريق هبيرة بكسر القاف ﴿وَقَرْنَ﴾<sup>(٢)</sup>.

١٤ - قرأ حفص ﴿فَالْحَقُّ﴾ [ص: ٨٤].

من طريق الشاطبية بضم القاف، وافقه ابن مجاهد في السبعة.  
ومن طريق هبيرة بفتح القاف ﴿فَالْحَقُّ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان لتوفيق ضمرة ص ٥٦، والسبعة لابن مجاهد ص ٢٣١، المبسوط لابن مهران ص ٢١٥، جامع البيان للداني ج ٢ ص ٢٧٨، الكامل للهنلي ص ٥٦٠، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٦٤، الكفاية الكبرى القلانسي ص ٢٥٥.  
(٢) وافق قراءة حمزة، انظر جامع البيان للداني ج ٣ ص ٧٤، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٧٥، الكفاية الكبرى القلانسي ص ٢٥٩، المبسوط لابن مهران ص ٢٢٠، الغاية لابن مهران ص ١١٢، الكامل للهنلي ص ٦٢٠، السبعة لابن مجاهد ص ٣٦٩.  
(٣) وافق قراءة الكسائي، انظر جامع البيان للداني ج ٣ ص ١١٥، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٤٠٦، الكفاية الكبرى القلانسي ص ٢٧١، المبسوط لابن مهران ص ٢٣٤، الغاية لابن مهران ص ١١٦، الكامل للهنلي ص ٦٢٩، السبعة لابن مجاهد ص ٣٩٢.

١٥ - قرأ حفص ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ [الطور: ٣٧].

من طريق الشاطبية بوجهين: الصاد وهو المقدم أو السين.

ومن طريق هبيرة بالصاد من الغاية والمبسوط والسبعة وجامع البيان والمستنير والكمال، وبالسين في الكفاية الكبرى<sup>(١)</sup>.

١٦ - قرأ حفص ﴿سَلَسَلًا﴾ [الإنسان: ٤] وصلًا بحذف الألف لجميع طرقه.

وأما وقفًا فله من طريق الشاطبية جواز الوجهين: إثبات الألف وهو المقدم أو حذفها. وأما من طريق هبيرة وقفًا: فالإثبات من طريق الغاية والمبسوط والسبعة والجامع والكمال والحذف من طريق الكفاية والمستنير<sup>(٢)</sup>.

١٧ - قرأ حفص ﴿أَلَمْ خَلِّقْكُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠]، من الشاطبية بإدغام القاف في الكاف إدغامًا كاملًا.

ووافق هبيرة حفصًا من طريق الشاطبية. ولهيرة من طريق الغاية والمبسوط وجهان: الادغام الكامل والناقص<sup>(٣)</sup>.

(١) وافق بعض الطرق برواية حفص من الطيبة، انظر أحسن البيان ص ٥٣، وجامع البيان للداني ج ٣ ص ١٨٨، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٤٦٢، الكفاية الكبرى القلانسي ص ٢٩١، المبسوط ص ٢٥٤، الغاية لابن مهران ص ١٢١، السبعة لابن مجاهد ص ١٤٤، الكامل للهندي ص ٥٠٧.

(٢) وافق بعض طرق الطيبة برواية حفص، انظر أحسن البيان ص ٥٦، والسبعة لابن مجاهد ص ٤٥٨، الغاية لابن مهران ص ١٢٦، المبسوط لابن مهران ص ٢٧٥، جامع البيان للداني ج ٣ ص ٢٥٨، الكامل للهندي ص ٦٥٤، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٥١١، الكفاية الكبرى القلانسي ص ٣٠١.

(٣) وافق رواية شعبة من الطيبة، انظر أحسن صحبة لتوفيق ضمرة ص ١٧٧، والغاية لابن مهران ص ٤٧، المبسوط لابن مهران ص ٥٠.

## الفرق بين طريق الغاية وبقية الطرق

قد ورد الخلاف في بعض الكلمات عن هبيرة التمار ذُكرت في بعض الكتب ولم تذكر في كتاب الغاية لابن مهران أذكرها هنا لمعرفة الفرق بين كتاب الغاية وبقية الكتب:

١- قرأ حفص ﴿لَا رَيْبَ﴾ [البقرة: ٢] وحيثما وقعت.

من طريق الشاطبية بالقصر.

ومن طريق هبيرة كذلك، قال في النشر: وقرأت بمد المبالغة للنفي في (لا) التي للتبرئة في (لا ريب) فقط من كتاب الكفاية في القراءات الست لحفص من طريق هبيرة عنه<sup>(١)</sup>.

٢- قرأ حفص ﴿أَشْتَرْنُهُ﴾ [البقرة: ١٠٢].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكفاية الكبرى والكامل بالإمالة ﴿أَشْتَرْنُهُ﴾<sup>(٢)</sup>.

٣- قرأ حفص ﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧].

من طريق الشاطبية بالنصب.

(١) ويمد ٤ حركات انظر النشر لابن الجزري ج ١ ص ٢٧٥، وافق قراءة حمزة من الطيبة انظر رفعة الدرجات في قراءة حمزة الزيات ص ٣٠٩.

(٢) وافق قراءة الكسائي، انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٢٧، جامع البيان للداني ج ١ ص ٤٥٥، الكفاية الكبرى القلانسي ص ١٢١، وانظر الكامل للهندي ص ٣٣٢.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع بوجهين النصب والرفع ﴿الْيَبْرِ﴾<sup>(١)</sup>.

٤- قرأ حفص ﴿عَهْدِي﴾ [البقرة: ١٢٤].

من طريق الشاطبية بإسكان الياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بفتح الياء ﴿عَهْدِي﴾<sup>(٢)</sup>.

٥- قرأ حفص ﴿فَنِعْمًا﴾ [البقرة: ٢٧١].

من طريق الشاطبية بكسر العين.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بإسكان العين ﴿فَنِعْمًا﴾<sup>(٣)</sup>.

٦- قرأ حفص ﴿كَدَابٍ﴾ [آل عمران: ١١] وحيث وقع.

من طريق الشاطبية بالهمز.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإبدال الهمزة ألفًا ﴿كَدَابٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

٧- قرأ حفص ﴿لَمَاءَ آتَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: ٨١].

من طريق الشاطبية بفتح اللام.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بكسر اللام ﴿لِمَاءَ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) وافق رواية شعبة بوجه الرفع، انظر جامع البيان للداني ج ٢ ص ٧١، السبعة لابن مجاهد ص ١٣٥.

(٢) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ١١٠.

(٣) وافق واجهًا في رواية شعبة، انظر الجامع ج ٢ ص ٩٩، الكامل للهنلي ص ٥١١ من طريق الخزاز.

(٤) وافق رواية السوسي انظر الجامع للداني ج ٢ ص ١١٥.

(٥) وافق قراءة حمزة، انظر الكامل للهنلي ص ٥١٧ من طريق الخزاز، الجامع للداني ج ٢ ص ١٣٩،

السبعة لابن مجاهد ص ١٦٤، وقال: وذلك غير محفوظ والمعروف برواية حفص فتح اللام.

٨- قرأ حفص ﴿مُتَّمَّ﴾ [آل عمران: ١٥٧].

من طريق الشاطبية بضم الميم.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بكسر الميم ﴿مِثْمٌ﴾<sup>(١)</sup>.

٩- قرأ حفص ﴿يَبْعُونُ﴾ [المائدة: ٥٠].

من طريق الشاطبية بالياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالتاء ﴿تَبْعُونُ﴾<sup>(٢)</sup>.

١٠- قرأ حفص ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكمال بالإمالة ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾<sup>(٣)</sup>. ويميل

الراء ويفتح الهمزة وصلًا إن جاء بعدها ساكن ويميلها وقفًا نحو ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾.

١١- قرأ حفص ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠].

من طريق الشاطبية بالنون.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالياء ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق رواية قالون، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ١٤٧.

(٢) وافق قراءة ابن عامر، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ١٨٤.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٢٠٦، الكامل للهندي ص ٣٣٤ من طريق الخزاز.

(٤) وافق قراءة النخعي ويعقوب والأعمش ورويس انظر معجم القراءات للدكتور عبد اللطيف

الخطيب ج ٢ ص ٥٢٤، ولكنه انفرد بها عن القراء العشرة، الجامع للداني ج ٢ ص ٢١٩.

١٢- قرأ حفص ﴿حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١].

من طريق الشاطبية بفتح الحاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكمال بكسر الحاء ﴿حِصَادِهِ﴾<sup>(١)</sup>.

١٣- قرأ حفص ﴿يُورِثُهَا﴾ [الأعراف: ١٢٨].

من طريق الشاطبية بإسكان الواو وتخفيف الراء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والكمال والجامع بفتح الواو وتشديد

الراء ﴿يُورِثُهَا﴾<sup>(٢)</sup>.

١٤- قرأ حفص ﴿حَلِيَّتِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨].

من طريق الشاطبية بضم الحاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع بكسر الحاء ﴿حَلِيَّتِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

١٥- قرأ حفص ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٦].

من طريق الشاطبية بضم الراء.

(١) وافق قراءة حمزة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٢٢٩، الكامل للهنلي ص ٥٤٩ من طريق الخزاز.

(٢) الكامل للهنلي ص ٥٥٥ من طريق الخزاز، السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٠، وقال: ولم يروها عن حفص غير هبيرة، وهو غلط والمعروف عن حفص التخفيف.

قلت: وقد رواها عنه القواس كما في جامع البيان ج ٢ ص ٢٥٢، فلم ينفرد هبيرة، وقد وافق قراءة الحسن البصري، وبها قرأ يحيى وابن مسعود انظر معجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب ج ٣ ص ١٣٧، وقد انفرد بها عن القراء العشرة.

(٣) وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٢، الجامع للداني ج ٢ ص ٢٥٧.



ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل والكفاية الكبرى بإسكان الراء ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

١٦ - قرأ حفص ﴿وتَذَهَبَ﴾ [الأنفال: ٤٦].

من طريق الشاطبية بفتح الباء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان الباء ﴿وتَذَهَبَ﴾<sup>(٢)</sup>.

١٧ - قرأ حفص ﴿يُضْهِوْنَ﴾ [التوبة: ٣٠].

من طريق الشاطبية بالهمز.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بضم الهاء وحذف الهمزة ﴿يُضْهِوْنَ﴾<sup>(٣)</sup>.

١٨ - قرأ حفص ﴿أَثْنَا عَشْرَ﴾ [التوبة: ٣٦] ومثلها ﴿أَحَدَ عَشْرَ﴾ [يوسف: ٤] و﴿تِسْعَةَ عَشْرَ﴾ [المذثر: ٣٠].

من طريق الشاطبية بفتح العين.

ومن طريق هبيرة كذلك، وانفرد الجامع فقرأها بإسكان العين ﴿أَثْنَا عَشْرَ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٥، الجامع للداني ج ٢ ص ٢٦٥، الكفاية الكبرى للقلانسي ص ١٧٧، الكامل للذهبي ص ٥٥٧ من الخزاز.

(٢) وافق رواية المطوعي عن الأعمش ولكنه خالف القراء العشرة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٢٧٤.

(٣) وافق قراءة حمزة، انظر جامع البيان للداني ج ٢ ص ٢٨٤، الكامل للذهبي ص ٥٦٢ من طريق الخزاز.

(٤) وافق قراءة أبي جعفر، انظر جامع البيان للداني ج ٢ ص ٢٨٤، النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢١٣.

١٩- قرأ حفص ﴿الر﴾ حيث وقعت.

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بالإمالة ﴿الر﴾<sup>(١)</sup>.

٢٠- قرأ حفص ﴿مَجْرِنَهَا﴾ [هود:٤١].

من طريق الشاطبية بالإمالة.

ومن طريق هبيرة كذلك، وانفرد في الكامل فقرأها بالفتح ﴿مَجْرِنَهَا﴾<sup>(٢)</sup>.

٢١- قرأ حفص ﴿وَيَسْتَخْلِفُ﴾ [هود:٥٧].

من طريق الشاطبية بضم الفاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان الفاء ﴿وَيَسْتَخْلِفُ﴾<sup>(٣)</sup>.

٢٢- قرأ حفص ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ [هود:١١١].

من طريق الشاطبية بتشديد النون.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بتخفيف النون ﴿وَإِنْ﴾<sup>(٤)</sup>.

٢٣- قرأ حفص ﴿نُوحِي﴾ [يوسف:١٠٩ والنحل:٤٣ والأنبياء:٧ و٢٥].

(١) وافق رواية شعبة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٤١، الجامع للداني ج ٢ ص ٢٩٦.

(٢) الكامل للهدلي ص ٣٣٢ من طريق الخزاز.

قلت: ويضم الميم فيوافق رواية شعبة ﴿مَجْرِنَهَا﴾.

(٣) وافق قراءة ابن مسعود انظر معجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب ج ٤ ص ٧٩ ولكنه

انفرد بها عن القراء العشرة، الجامع للداني ج ٢ ص ٣١٩.

(٤) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٣٢٤.

من طريق الشاطبية بالنون وكسر الحاء بعدها ياء.  
ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكمال بياء بدل النون وحاء مفتوحة ثم  
ألف ﴿يُوحَىٰ﴾<sup>(١)</sup>.

٢٤- قرأ حفص ﴿فَنُجِّي﴾ [يوسف: ١١٠].

من طريق الشاطبية بنون واحدة وجيم مشددة ثم ياء مفتوحة.  
ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكمال بنونين الأولى مضمومة  
والثانية ساكنة مخفاة وتخفيف الجيم وإسكان الياء ﴿فَنُجِّي﴾<sup>(٢)</sup>.

٢٥- قرأ حفص ﴿وَنُفِّضَ﴾ [الرعد: ٤].

من طريق الشاطبية بالنون.  
ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الكامل بالياء ﴿وَيُفَضِّلُ﴾<sup>(٣)</sup>.

٢٦- قرأ حفص ﴿أَشْرَكَتُمْونَ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

من طريق الشاطبية بدون ياء.  
ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الكفاية الكبرى بإثبات الياء وصلماً  
﴿أَشْرَكَتُمْونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٣٤٢ والكامل للذهبي ص ٥٧٧ من طريق الخزاز.  
(٢) وافق قراءة نافع، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٦٢ وقال: وهذا غلط، الجامع للداني ج ٢ ص ٣٤٤،  
الكامل للذهبي ص ٥٤٢ من طريق الخزاز.  
(٣) وافق قراءة حمزة، انظر الكامل للذهبي ص ٥٧٧ من طريق الخزاز.  
(٤) وافق قراءة أبي عمرو البصري، انظر الكفاية الكبرى ص ٢٠٤.

٢٧- قرأ حفص ﴿دُعَاء﴾ [إبراهيم: ٤٠].

من طريق الشاطبية بدون ياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكمال بإثبات الياء وصلًا

﴿دُعَاءٌ﴾<sup>(١)</sup>.

٢٨- قرأ حفص ﴿تُسْرُوتٌ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النحل: ١٩].

من طريق الشاطبية بالتاء فيها.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكمال والكفاية الكبرى بالياء

﴿يُسْرُوتٌ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

٢٩- قرأ حفص ﴿شُرَكَاءِى﴾ [النحل: ٢٧ والكهف: ٥٢ والقصص: ٦٢ و٧٤].

من طريق الشاطبية بالهمز وفتح الياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان الياء ﴿شُرَكَاءِى﴾.

(١) وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٦٧، الجامع للداني ج ٢ ص ٣٦٢، الكامل للهندي

ص ٤٣٧ من طريق الخزاز.

(٢) السبعة لابن مجاهد ص ٢٧٤ وقال: انفرد هبيرة عن حفص بالياء، الجامع للداني ج ٢ ص ٣٧٢،

الكفاية ص ٢٠٦، الكامل للهندي ص ٥٨٣ من طريق الخزاز.

قلت: لم ينفرد فقد قرأها المفضل وأبو بكر عن عاصم وعبد الوارث عن أبي عمرو ونعيم والقاضي عن

حمزة والوليد بن مسلم عن ابن عامر الشامي وغيرهم انظر المستنير ج ٢ ص ٢٤٤ والجامع للداني ج ٢ ص

٣٧٢ والكامل للهندي ص ٥٣٨ ومعجم القراءات ج ٤ ص ٦٠٨، ولكنه انفرد بها عن القراء العشرة.

ومن كتاب الكامل بحذف الهمزة ﴿شُرَكَائِ﴾<sup>(١)</sup>.

٣٠- قرأ حفص ﴿كِسْفًا﴾ [الإسراء: ٩٢] و[الشعراء: ١٨٧].

من طريق الشاطبية بفتح السين.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان السين ﴿كِسْفًا﴾<sup>(٢)</sup>.

٣١- قرأ حفص ﴿لَنَكِنَّا﴾ [الكهف: ٣٨].

من طريق الشاطبية بحذف الألف وصلًا وإثباتها وقفًا.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإثبات الألف وصلًا ووقفًا<sup>(٣)</sup>.

٣٢- قرأ حفص ﴿دَكَّاءَ﴾ [الكهف: ٩٨].

من طريق الشاطبية بالهمز دون تنوين.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بالتنوين دون همز

﴿دَكَّاءَ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) السبعة لابن مجاهد ص، الجامع للداني ج ٢ ص ٣٧٣، الكامل للهبدي ص ٤٤٣ من طريق الخزاز، وافق الجامع قراءة ابن محيصن بخلف عنه، وقرأها الخزاز عن حمزة، ووافق الكامل البزي عن ابن كثير في رواية وزمعة والخزاعي وابن محيصن من طريق انظر معجم القراءات ج ٤ ص ٦١٥، وقد انفرد بها عن القراء العشرة.

(٢) وافق قراءة الكسائي، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٣٩٥ وج ٣ ص ١٩.

(٣) وافق قراءة ابن عامر، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٤٠٤.

(٤) وافق قراءة نافع، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٩٦، الجامع للداني ج ٢ ص ٢٥٦، الكامل للهبدي ص ٢٩٦ من الخزاز.

٣٣- قرأ حفص ﴿سُقَطٌ﴾ [مريم: ٢٥].

من طريق الشاطبية بضم التاء وكسر القاف.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكمال بفتح التاء والقاف ﴿تَسْقَطُ﴾<sup>(١)</sup>.

٣٤- قرأ حفص ﴿تَرَا﴾ [المؤمنون: ٤٤].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكمال بالإمالة وقفًا ﴿تَرَا﴾<sup>(٢)</sup>.

٣٥- قرأ حفص ﴿عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٩٢].

من طريق الشاطبية بالكسر.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالضم ﴿عَلِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

٣٦- قرأ حفص ﴿سِخْرِيًّا﴾ [المؤمنون: ١١٠].

من طريق الشاطبية بكسر السين.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكمال بضم السين

﴿سُخْرِيًّا﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق قراءة حمزة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٤٣٢، الكامل للهندي ص ٥٩٦ من طريق الخزاز.

(٢) وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٢٥، الجامع للداني ج ٢ ص ٤٧٧، الكامل للهندي ص ٣٣٠ من طريق الخزاز.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٤٨٠.

(٤) وافق قراءة حمزة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٤٨١، الكامل للهندي ص ٦٠٧ من الخزاز، السبعة لابن مجاهد ص ٣٢٧ وقال ابن مجاهد: وهو غلط والمعروف عن عاصم كسر السين.

٣٧- قرأ حفص ﴿دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥].

من طريق الشاطبية بياء مشددة.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بياء مديه ثم همزة في آخره مع المد المتصل ﴿دُرِّيٌّ﴾<sup>(١)</sup>.

٣٨- قرأ حفص ﴿يُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥].

من طريق الشاطبية بياء مضمومة وتخفيف القاف وضم الدال.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بالتاء وفتحها وفتح الواو وتشديد القاف وفتح الدال ﴿تَوَقَّدَ﴾<sup>(٢)</sup>.

٣٩- قرأ حفص ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ [النور: ٥٢].

من طريق الشاطبية بإسكان القاف وكسر الهاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكامل بكسر القاف وإسكان الهاء ﴿وَيَتَّقَهُ﴾<sup>(٣)</sup>.

٤٠- قرأ حفص ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [الفرقان: ١٩].

من طريق الشاطبية بالياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالنون ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٤٨٨.

(٢) وافق قراءة ابن كثير، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٤٨٩، الكامل للهنلي ص ٦٠٨ من طريق الخزاز.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٢ ص ٤٩١، الكامل للهنلي ص ٤٦٥ من طريق الخزاز.

(٤) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ٥.

٤١- قرأ حفص ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ [الفرقان: ١٩].

من طريق الشاطبية بالتاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكمال بالياء ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

٤٢- قرأ حفص ﴿أَرْجِهْ﴾ [الشعراء: ٣٦].

من طريق الشاطبية بإسكان الهاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكمال بكسر الهاء مع الصلة

﴿أَرْجِهْ﴾<sup>(٢)</sup>.

٤٣- قرأ حفص ﴿سَحَّارٍ﴾ [الشعراء: ٣٧].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الكفاية الكبرى بالإمالة ﴿سَجَّارٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

٤٤- قرأ حفص ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾ [الشعراء: ٤٩].

من طريق الشاطبية بالإخبار.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكمال بالاستفهام

﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ٧، الكامل للهندي ص ٦١٠ من طريق الخزاز.

(٢) وافق قراءة الكسائي، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢١٨، الجامع للداني ج ٢ ص ٢٤٨، الكامل للهندي ص ٣٨٣ من الخزاز.

(٣) وافق رواية دوري الكسائي، الكفاية الكبرى ص ٢٤٣.

(٤) وافق رواية شعبة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢١٩، الجامع للداني ج ٢ ص ٢٥٣، الكامل للهندي ص ٤١١ من الخزاز. وقال الداني في الجامع والهندي في الكامل في سورة الأعراف بالمد ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣].



٤٥ - قرأ حفص ﴿تَرَاءَ﴾ [الشعراء: ٦١].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع بالإمالة ﴿تَرَاءَ﴾<sup>(١)</sup>.

٤٦ - قرأ حفص ﴿وُشْرَى﴾ [النمل: ٢].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع بالإمالة ﴿وُشْرَى﴾<sup>(٢)</sup>.

٤٧ - قرأ حفص ﴿أَتُوهُ﴾ [النمل: ٨٧].

من طريق الشاطبية بهمزة واحدة وفتح التاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الكامل بهمزة وبعدها ألف وضم التاء ثم واو مدية ﴿أَتُوهُ﴾<sup>(٣)</sup>.

٤٨ - قرأ حفص ﴿الرَّهَبِ﴾ [القصص: ٣٢].

من طريق الشاطبية بإسكان الهاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن السبعة والجامع والكامل بفتح الهاء ﴿الرَّهَبِ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٤١، الجامع للداني ج ٣ ص ١٦.

(٢) وافق قراءة الكسائي، السبعة لابن مجاهد ص ٣٤٤ جامع البيان للداني ج ١ ص ٤٥٥.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر الكامل للهندي ص ٣٩٧ من طريق الخزاز.

(٤) وافق قراءة نافع، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ٤١، الكامل للهندي ص ٦١٤ من طريق الخزاز، السبعة لابن مجاهد ص ٢٥٤.

٤٩- قرأ حفص ﴿وَلِيَتَمَنَّعُوا﴾ [العنكبوت: ٦٦].

من طريق الشاطبية بكسر اللام.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع والكمال بإسكان اللام ﴿وَلِيَتَمَنَّعُوا﴾<sup>(١)</sup>.

٥٠- قرأ حفص ﴿تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ٢٥].

من طريق الشاطبية بفتح التاء وضم الراء.

ومن طريق هبيرة كذلك، وانفرد الكامل فقرأها بضم التاء وفتح الراء ﴿تَخْرُجُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

٥١- قرأ حفص ﴿الظُّنُونَا، الرَّسُولَا، السَّيْلَا﴾ [الأحزاب: ١٠ و ٦٦ و ٦٧].

من طريق الشاطبية بحذف الألف وصلماً وإثباتها وقفاً.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكمال بإثباتها وصلماً ووقفاً<sup>(٣)</sup>.

٥٢- قرأ حفص ﴿وَحَاتَمَ﴾ [الإحزاب: ٤٠].

من طريق الشاطبية بفتح التاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب المستنير قرأ الطوسي عن هبيرة بكسر التاء

﴿وَحَاتَمَ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق قراءة الكسائي، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ٥٥، الكامل للهندي ص ٦١٦ من طريق الخزاز.

(٢) الكامل للهندي ص ٥٥١، النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠٥، وبها قرأ الوليد بن حسان عن ابن عامر وإبان بن تغلب عن عاصم والجعفي عن أبي بكر عن طريق ابن ملاعب وهي قراءة ابن السمال انظر معجم القراءات ج ٧ ص ١٥٣، وقد انفرد بها عن القراء العشرة.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٦٨، الجامع للداني ج ٣ ص ٧٠، الكامل للهندي ص ٦١٩ من الخزاز.

(٤) وافق رواية قالون، انظر المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٧٥.

٥٣- قرأ حفص ﴿إِنَّهُ﴾ [الإحزاب: ٥٣].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالإمالة ﴿إِنَّهُ﴾<sup>(١)</sup>.

٥٤- قرأ حفص ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١] و﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ [ن: ١].

من طريق الشاطبية وصلًا بالإظهار.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالإدغام<sup>(٢)</sup>.

٥٥- قرأ حفص ﴿عَمَلْتَهُ﴾ [يس: ٣٥].

من طريق الشاطبية بالهاء بآخره.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب المستنير قرأ الطوسي عن هبيرة بحذف الهاء

﴿عَمَلْتِ﴾<sup>(٣)</sup>.

٥٦- قرأ حفص ﴿نُنَكِّسُهُ﴾ [يس: ٦٨].

من طريق الشاطبية بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكمال بفتح النون الأولى

وإسكان النون الثانية وضم الكاف مخففة ﴿نُنَكِّسُهُ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق قراءة الكسائي، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ٧٦.

(٢) وافق رواية شعبة، قال الداني في جامع للداني ج ٣ ص ٩٣: قال هبيرة يبين ولا يمد وقرأت من طريقي الخزاز وحسنون بالإدغام في السورتين.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٣٧٥.

(٤) وافق قراءة الكسائي، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٢، الجامع للداني ج ٣ ص ٩٩، الكامل للهنلي ص ٦٢٦ من الخزاز.

٥٧- قرأ حفص ﴿تَرَى﴾ [الصفات: ١٠٢].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالإمالة ﴿تَرَى﴾<sup>(١)</sup>.

٥٨- قرأ حفص ﴿وَلَى﴾ [ص: ٢٣].

من طريق الشاطبية بفتح الياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان الياء ﴿وَلَى﴾<sup>(٢)</sup>.

٥٩- قرأ حفص ﴿بِنَصْبٍ﴾ [ص: ٤١].

من طريق الشاطبية بضم النون.

وفي طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة وجامع البيان والمستنير والكفاية الكبرى

والكامل بفتح النون ﴿بِنَصْبٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) وافق قراءة أبي عمرو، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ١٠٦، قال الداني في جامع البيان ج ١ ص ٤٥٤: روى هبيرة عن حفص من قراءتي على أبي الفتح بالإمالة إذا كان أولها ياء أو نون أو همزة نحو ﴿بَرَى﴾ [النجم: ١٢]، ﴿وَتَرَنَّهُمْ﴾ [الشورى: ٤٥]، ﴿يَرِنُكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٧]، ﴿تَرَى﴾ [الملك: ٣]، ﴿أَرِنُكُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٣]، ﴿لَأَأْرَى﴾ [النمل: ٢٠]، ﴿أَرَى﴾ [يوسف: ٤٣]، وما أشبهه، وبالإمالة أخذ له في الباب كله.

(٢) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ١١٥.

(٣) جامع البيان للداني ج ٣ ص ١١٢، المستنير لابن سوار ج ٢ ص ٤٠٤، الكفاية الكبرى القلانسي ص ٢٧٠، السبعة لابن مجاهد ص ٣٨٩، الكامل للهندي ص ٦٢٨، وانظر المبسوط لابن مهران ص ٢٣٣، الغاية لابن مهران ص ١١٦، معجم القراءات ج ٨ ص ١٠٥، وقرأها أبو حيوة ويعقوب في رواية وأبو جعفر وأبو الجوزاء وأبو عبد الرحمن السلمي، وقد انفرد بها عن القراء العشرة.

٦٠- قرأ حفص ﴿يَرِضُهُ﴾ [الزمر: ٧].

من طريق الشاطبية بضم الهاء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكمال بإسكان الهاء ﴿يَرِضُهُ﴾<sup>(١)</sup>

٦١- قرأ حفص ﴿يُظْهِرُ﴾ و﴿أَلْفَسَادُ﴾ [غافر: ٢٦].

من طريق الشاطبية بضم الياء وكسر الهاء ونصب الفساد.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بفتح الياء والهاء ورفع الفساد ﴿يُظْهِرُ﴾  
و﴿أَلْفَسَادُ﴾<sup>(٢)</sup>.

٦٢- قرأ حفص ﴿شُيُوحًا﴾ [غافر: ٦٧].

من طريق الشاطبية بضم الشين.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكمال بكسر الشين  
﴿شُيُوحًا﴾<sup>(٣)</sup>.

٦٣- قرأ حفص ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤].

من طريق الشاطبية المهمزة الثانية بالتسهيل.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بالتحقيق ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق رواية السوسي، انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٦٢، والجامع ج ٣ ص ١١٨، الكامل للهندي ص ٤٦٥ من طريق الخزاز.

(٢) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ١٣٠.

(٣) وافق رواية شعبة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ١٣٨، الجامع للداني ج ٢ ص ٧٥، وج ٣ ص ١٣٤ الكامل للهندي ص ٥٠١ من الخزاز.

(٤) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ١٤٠.

٦٤- قرأ حفص ﴿يُنزِلُ﴾ [الشورى: ٢٨].

من طريق الشاطبية بفتح النون وتشديد الزاي.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان النون وتخفيف الزاي ﴿يُنزِلُ﴾<sup>(١)</sup>.

٦٥- قرأ حفص ﴿سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ﴾ [الزخرف: ١٩].

من طريق الشاطبية بالتاء وضمها وفتح الثانية، وضم تاء شهادتهم.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بنون وفتحها وضم التاء الثانية، وفتح تاء

شهادتهم ﴿سَنَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

٦٦- قرأ حفص ﴿ءَايَتٌ﴾ [الجاثية: ٤ و ٥].

من طريق الشاطبية بتنوين ضم.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع نصب التاء بكسر التنوين ﴿ءَايَتٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

٦٧- قرأ حفص ﴿سَيَعْمُونَ﴾ [القمر: ٢٦].

من طريق الشاطبية بالياء.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والجامع والكامل بالتاء ﴿سَتَعْمُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وافق قراءة الكسائي، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ١٤٤.

(٢) وافق قراءة ابن عباس وزيد بن علي وأبو جعفر وابن ابي عملة والجحدري والسلمي وغيرهم انظر معجم القراءات ج ٨ ص ٣٦١، وانفرد بها عن القراء العشرة، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ١٥٠.

(٣) وافق قراءة حمزة، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ١٦١.

(٤) وافق قراءة حمزة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٣١، الجامع للداني ج ٣ ص ١٩٧، الكامل للهنلي ص ٦٤٢ من الخراز.

٦٨- قرأ حفص ﴿وَأَنَّهُ﴾ [الجن: من آية ٣ لغاية ١٩].

من طريق الشاطبية بفتح الهمزة.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بكسر الهمزة ﴿وَأَنَّهُ﴾<sup>(١)</sup>.

٦٩- قرأ حفص ﴿أَدْرَبَكَ﴾ [المدثر: ٢٧].

من طريق الشاطبية بالفتح.

ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب السبعة والكامل بالإمالة ﴿أَدْرَبَكَ﴾<sup>(٢)</sup>.

٧٠- قرأ حفص ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الإنسان: ٢١].

من طريق الشاطبية بفتح الياء وضم الهاء.

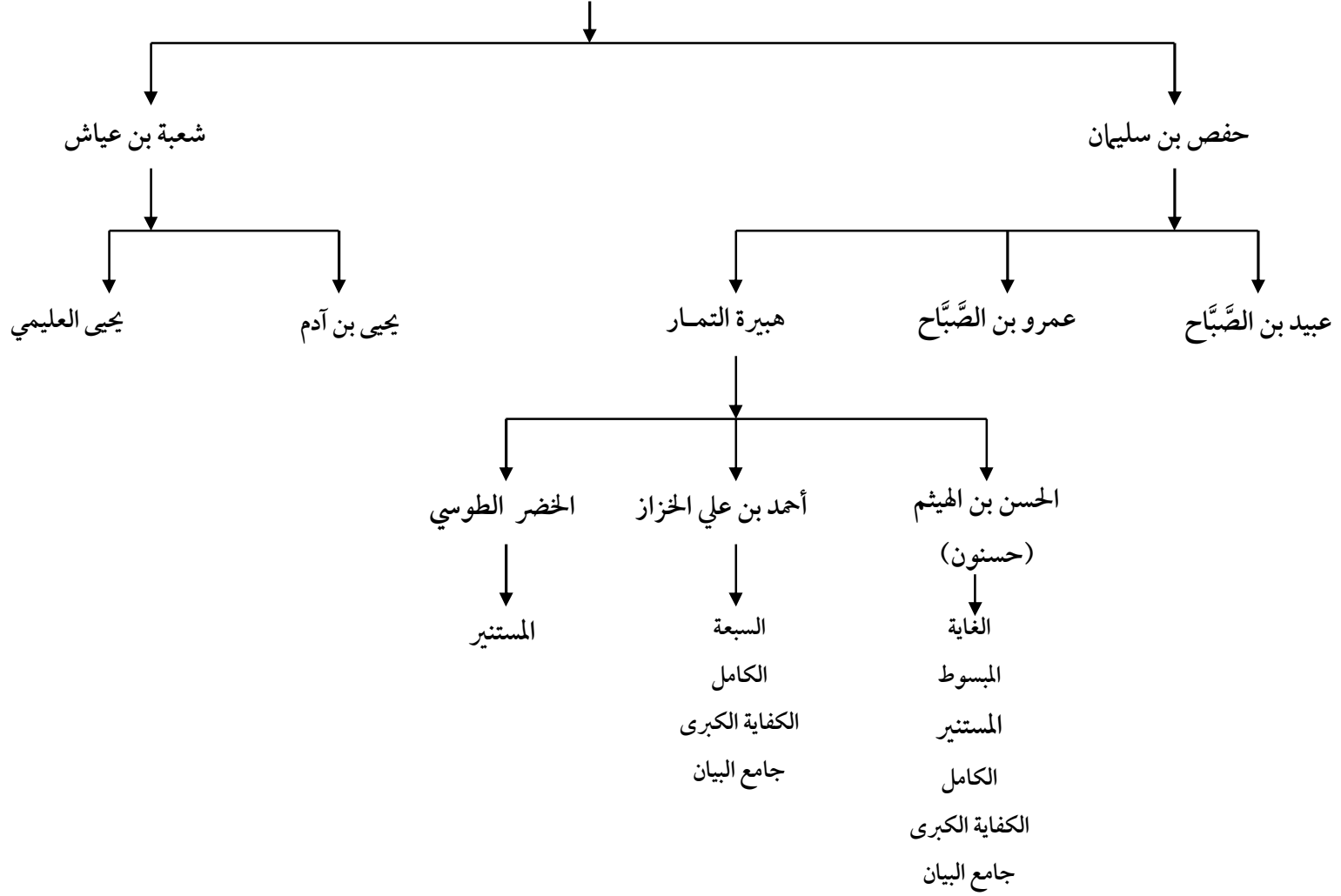
ومن طريق هبيرة كذلك، ومن كتاب الجامع بإسكان الياء وكسر الهاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) وافق رواية شعبة، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ٢٤٥.

(٢) وافق رواية شعبة، انظر السبعة لابن مجاهد ص ٤٥٥، الكامل للهندي ص ٣٣٢ من طريق الخزاز.

(٣) وافق رواية قالون، انظر الجامع للداني ج ٣ ص ٢٦١.

## عاصم بن أبي النجود الكوفي





## فهرس المراجع

١. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني - تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.
٢. كتاب السبعة - لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي، تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧ م.
٣. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى، سنة ١٩٣٢ م.
٤. الغاية في القراءات العشر - لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري - تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٣ م.
٥. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها - لأبي القاسم يوسف بن علي ابن جبارة الهذلي المغربي، تحقيق جمال الشايب، مؤسسة سما للنشر الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٧ م مصر.
٦. الكفاية الكبرى في القراءات العشر - لأبي العز محمد بن الحسين بن بُندار القلانسي الواسطي، مراجعة جمال شرف دار الصحابة مصر الطبعة الأولى.
٧. المبسوط في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري - تحقيق جمال شرف دار الصحابة بطنطا الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٦ م.
٨. كتاب المبهج - لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي - ت ٥٤١ هـ.
٩. المستنير في القراءات العشر - لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي، تحقيق د. عمار أمين دار البحوث العلمية، دبي الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥ م.

١٠. معجم القراءات - الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
١١. معجم القراءات القراءانية - الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٨م.
١٢. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار - محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د. طيار آلى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥م.
١٣. النشر في القراءات العشر - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقديم الدكتور المقرئ محمد موسى آل نصر	٥
مقدمة	٧
ترجمة الإمام عاصم	١١
ترجمة حفص:	١٣
ترجمة هبيرة التمار:	١٥
الفرق في الأصول بين طريق هبيرة وطريق الشاطبية عن حفص	١٦
الفرق في الفرش بين طريق هبيرة وطريق الشاطبية عن حفص	١٨
الفرق بين طريق هبيرة من كتاب الغاية وبقية الطرق	٢٤
جدول طريق هبيرة والطرق المتفرعة عنه	٤٣
فهرس المراجع	٤٤
فهرس المحتويات	٤٦

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣.....	قراءة الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت
٢٦.....	قراءة الإمام محمد بن إدريس الشافعي
٦٢.....	قراءة الإمام أحمد بن حنبل الشيباني
٨٣.....	رواية المفضل بن محمد الضبي
١١٠.....	طريق صالح بن محمد القواس
١٢٢.....	طريق هبيرة بن محمد التمار الأبرش البغدادي
١٨٠.....	فهرس المحتويات